



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل

سونيا سيف الدين عزالدين عواودة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1443هـ/2021م

الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل

إعداد:

سونيا سيف الدين عزالدين عواودة

بكالوريوس شريعة/أصول دين الجامعة الأردنية (الأردن)

المشرف: د. إياد الحلاق

قدّمت هذه الرسالة البحثية استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من برنامج الدراسات العليا في الإرشاد النفسي والتربوي/كلية العلوم التربوية/جامعة القدس

1443هـ/2021م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
دائرة علم النفس

إجازة الرسالة

الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل

اسم الطالبة: سونيا سيف الدين عواودة

الرقم الجامعي: 21620131

المشرف: د. إياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2021/8/29 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم أدناه:

رئيساً للجنة المناقشة د. إياد الحلاق التوقيع:

ممتحناً داخلياً د. سعيد عوضالتوقيع:

ممتحناً خارجياً د. إياد أبو بكرالتوقيع:

القدس - فلسطين

1443هـ - 2021م

إهداء

إلى الآباء..

الذين لم يتخلّوا عن دورهم ووظيفتهم في تربية أبنائهم، رغم ملهيات الحياة الماديّة المعاصرة. متمنّين
بمن ثبتوا على جبل أحد ولم ينزلوا عنه؛ من أجل جني الغنائم متوهّمين انتهاء المعركة.. فالمعركة ما
زالت مستمرة ...

أهدي جهدي المتواضع الذي وقّني الله إليه

إقرار:

أقرّ أنا معدّة هذه الرّسالة بأنّها قدمت إلى جامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الدّراسة، أو أيّ جزء منها، لم يقدّم لنيل درجة عليا في أيّ جامعة أو معهد آخر.

الاسم:

سونيا سيف الدّين عزّالدّين عواودة

التّوقيع:



التّاريخ: 2021/8 /29م

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله من قبل ومن بعد، حمداً كثيراً مباركاً فيه.

وبعد أن منّ الله عليّ بإنجاز هذه الدراسة وانطلاقاً من قول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى إدارة جامعة القدس، وعمادة الدراسات العليا، وكلية العلوم التربوية، على إتاحتهم لي الالتحاق ببرنامج الماجستير واعتماد تخرجي فيه.

وأنتدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور إياد الحلاق، الذي أعان بصبره وتوجيهاته التربوية وسعة صدره، وتشجيعه المحفّز؛ على أن أتناول الرعاية الأبوية بمفهومها الشامل، وموضوعها القيم. وأسدي خالص التحية والتقدير إلى أساتذتي الكرام في جامعة القدس الذين علّموني مخلصين صادقين. وأشكر كلّ من قدّم إليّ مساعدة أو نصيحة ودعمي بالدعاء وأعانني على إنجاز مهمّتي العلميّة هذه.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، على تفضّلهم بمراجعة هذه الرسالة، ومناقشتها، وإثرائها بملاحظاتهم السديدة وآرائهم البناءة التي سيكون لها الأثر الواضح في مسارها، فلم الشكر كلّهم والعرفان كلّهم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الوافر وعظيم الامتنان إلى زوجي العزيز الدكتور زين العابدين العوادة، رفيق دربي، ومحفّزي على الدراسة والبحث العلميّ، الذي كان لي نعم السند ونعم العضد. ولن أنسى والدتي الحبيبة سلوى المحتسب بهذا الشكر، الأمّ الحنون والصديقة المحفّزة، التي غرست فيّ التّحدي وحبّ الإتيقان، وما زالت تدعمني وتدفعني إلى مزيد من الآمال والأمنيّات في مسيرتي العلميّة. وأخصّ بالشكر أيضاً أختي العزيزة سارة الحاضرة بمتابعتها واهتمامها، الغائبة في غربتها البعيدة التي كانت تدعمني بالرأي والنصيحة، وتعيني بحديثها المؤثر والثري.. وكذلك أشكر أختي العزيزة سماح التي كانت مؤازرة لي في كلّ حين، والشكر الجزيل للغالي أخي وعضدي وسندي الدائم عزالدين الحموري.

وليس بغائبي شكر بناتي العزيزات خزامى وجمان ونمير وولديّ البراء وحبيب الله مهجة فؤادي الذين كانوا دائماً معي يتابعون ما أقوم به، ويقومون عنيّ ببعض الجهد، فتحملوا معي الكثير في هذا الدّرب، بارك الله فيهم وجعلهم صالحين مصلحين.

وإليكم جميعاً أقول كما أوصاني خير خلق الله نبيّ ورسولي الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلم-: جزاكم الله خيراً.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الرّعاية الأبويّة من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في فترة المراهقة المتأخّرة، وبيان مدى تأثير عمر الأب، ومستوى تعليمه، ومستوى دخله، وعدد أفراد أسرته، ومكان سكنه، على رعايته لأبنائه من وجهة نظره ووجهة نظر أبنائه الذكور والإناث، والترتيب الولاديّ لهم. وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها طبقت الباحثة دراستها على عيّنتين متاحتين الأولى من الآباء بلغت (284) أبله والثانية عيّنة من المراهقين بلغت (387) مراهقاً ومراهقة في محافظة الخليل في عام 2021. وأعدت الباحثة استبانتي للرّعاية الأبويّة، وتحققت من صدقهما وثباتهما. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفيّ الكميّ في إجراء دراستها، وحلّلت البيانات الإحصائيّة باستخدام برنامج التحليل الإحصائيّ SPSS. وأظهرت النتائج اتّفاق الآباء وأبنائهم المراهقين على أنّ أساليب الرّعاية الأبويّة الأكثر شيوعاً تمثّلت في الجانب الماديّ، والمنحى السلبيّ وفي بُعد التّفرقة، وفي بعد التّدليل. وأظهرت النتائج اختلافهم في بُعد الاندماج الإيجابيّ من وجهة نظر الآباء الذي جاء في المرتبة الأولى، وجاء التّقبل في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الآباء أيضاً. وفي المقابل جاء التّقبل في المرتبة الأولى بالنّسبة لوجهة نظر المراهقين والمراهقات، وجاء الاندماج الإيجابيّ عندهم في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الرّعاية الأبويّة من وجهة نظر الآباء في متغيّر (الجنس للأبناء، ومستوى التّعليم للأب، ودخل الأسرة، وعمر الأب، ومكان السّكن، والترتيب الولاديّ للأبناء). وكان هنالك فروق في الرّعاية الأبويّة لمتغيّر (عدد الأبناء). أمّا نتائج الدراسة بالنّسبة لوجهة نظر الأبناء المراهقين والمراهقات فكان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة الآتية: في مستوى الدّخل لصالح مجموعة (1500-2500 شيكلاً)، والجنس لصالح الإناث، وعمر الأب لصالح مجموعة (41-50 عاماً)، والترتيب الولاديّ لصالح مجموعة (الابن الأول). ولا توجد فروق في الرّعاية الأبويّة لمتغيّر (مستوى تعليم الأب، وعدد الأخوة، ومكان السّكن). وخرجت الدراسة بتوصيات أهمّها: ضرورة نشر ثقافة الرّعاية الأبويّة بمفهومها الواسع في الوسط الاجتماعيّ الفلسطينيّ.

Parental Care from the Fathers' and their Adolescent Children's Viewpoints in Hebron Governorate

Prepared by: Sonia "Saif-Adeen" Izdeen Awawda

Supervisor :Dr.Eyad Saleem Abdel Razak El-Halak

Abstract

This study aims at revealing the reality of parental care from the viewpoint of the fathers and their late adolescent children, in addition to indicating the extent to which the father's age, education level, income level, number of family members, job, and place of residence may influence his care of his adolescent children, including males and females, from his and their viewpoints, taking into consideration their birth order. In order to answer the questions and hypotheses of the study, the researcher conducted her research on two sample groups. The first of which included 284 fathers, and the second included 387 male and female adolescents all from Hebron governorate in the year 2021. The researcher prepared two questionnaires for parental care and verified their validity and reliability. She also adopted the quantitative descriptive approach in conducting her study and analyzed the statistical data using the SPSS statistical analysis program. The results have shown the agreement of the fathers and their adolescent children upon the most common parental care methods including the materialistic aspect, the negative approach, the dimension of separation, and the dimension of pampering. On the other hand, the results highlighted the difference between both groups in the positive integration dimension which came in the first place for the fathers, while acceptance came in the last place. As for the male and female adolescents, however, acceptance ranked first, contrary to the fathers, and their positive integration ranked last. The results have also revealed that there were no statistically significant differences in parental care from the parents' viewpoints in the variables: gender of the children, the father's education level, family income, the father's age, place of residence, and the children's birth order. Meanwhile, there were differences in parental care for the two variables: the type of job and the number of children. As for the results concerning the adolescents' viewpoints, there were statistically significant differences for the following study variables: the level of income for the group earning 1500-2500 shekels, gender in favor of females, father's age for the group aging 41-50 years old, the type of father's job in favor of the government or private employee, and the birth order in favor of the last son group. However, other variables in parental care, such as father's education level, number of siblings, and place of residence did not show a difference. The study has come out with several recommendations, the most important of which is the necessity of spreading the culture of parental care in its broadest sense in the Palestinian social community.

الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة وأهميّتها

1.1 مقدّمة

2.1 مشكلة الدّراسة

3.1 أسئلة الدّراس ة

4.1 فرضيّات الدّراسة

5.1 أهداف الدّراسة

6.1 أهميّة الدّراسة

7.1 محدّدات الدّراسة

8.1 مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة

تمثل المراهقة العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وتقع ضمن الفترات الحرجة التي يعيشها الفرد نظراً لما تشهده من تغييرات تطراً على جميع جوانبه النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية، كما تعدّ مرحلة مهمة من مراحل النمو والتطور؛ فهي أيضاً مرحلة الاستعداد والتأهيل للوصول بالفرد إلى النضج والرشد المتكاملين، في جميع المظاهر النمائية، كما تتميز عملية النمو في هذه المرحلة بالتسارع الكبير مقارنة مع مرحلة الطفولة التي تسبقها ومرحلة الرشد والرجولة التي تليها، وتعدّ من أخطر المراحل التي يمرّ بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمرّ، ويعدّ مكنم الخطر فيها؛ ما يتعرّض له الفرد من تحولات متعدّدة قد تؤثر في تكوينه النفسي والفكري، سلباً أو إيجاباً. وتتفاوت "مظاهر المراهقة تفاوتاً كبيراً، تبعاً للجنس، والبيئات المختلفة، وبنية الأجسام والأمزجة النفسية. وكلما كانت الطفولة سعيدة كلما كانت المراهقة سعيدة" (الشناوي وآخرون، 2001: 54).

وجاء في دراسة أجرتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (2000) "أنّ التربية "الرعاية" الوالدية من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية، وهي عبارة عن ممارسات تربية تحكّمها مرجعية سيكولوجية تتحدّد في النظرية التي يحملها الوالدان عن سيكولوجية المراهق، هذه النظرية التي تتمثّل من جهة في مجمل التصورات والأفكار التي يكوّنها الوالدان عن نموّ المراهق وكفاءته وقدراته واحتياجاته ورغباته، ومن جهة أخرى تتجلّى في مختلف أفعالها وممارساتها التربوية تجاهه".

وعلى الرغم من هذه الأهمية التربوية والنفسية للأسرة، فإنّ الكثير من الآباء والأمهات لا يهتمون إلا بتأمين متطلبات النموّ المادية للمراهقين كالغذاء واللباس والصحة أكثر من الاهتمام بالجوانب الأخرى التي يجب أن تؤهّل المراهق للتكيف مع الحياة العامة المقبلة.

وإهمال تربية الأبناء بشكل عام والمراهقين بشكل خاص جريمة يترتب عليها أَوْحَم العواقب على ح د
قول الشاعر: إهمال تربية البنين جريمةٌ عادت على الآباء بالنكبات" (سبيتان ووهدان، 2010).

وبيّن مناصرة (2015) أنّ من أخطر الأدوار التي تتحمّلها الأسرة مع أبنائها، دورها في مرحلة المراهقة
التي يمرّ بها الفتى أو الفتاة، والحاجات الأساسية التي تتطلبها هذه المراحل التي تعدّ من أخطر
مراحل العمر عند الإنسان، ويتحدّد بعدها مصيره الاجتماعي والثقافي، من خلال تكامل شخصيته
ونضجها أو تفكّكها وانحراف سلوكه.

وبيّنت الدّراسات أنّ استخدام الأساليب السّليبيّة أو الخاطئة من الوالدين أو أحدهما في تربية الأبناء قد
تؤدّي إلى مجموعة من الآثار المؤثّرة في شخصيّة المراهق، كالتنازات "المتلازمات" النّفسيّة الصّدميّة،
والعدوان، والتّعصّب، والتّطرف، والضّغوط النّفسيّة، والفوبيا المدرسيّة، والجُنوح، والحالة المزاجيّة،
واضطراب المسلك، والاكْتئاب كما جاء في (أوشيخ، 2020؛
الجبريني، 2018؛ والجمعان، 2018؛ وبراخلية، 2017؛ آيت حبوش، 2014؛ وابن وسعد، 2014؛ وأبومرق
وأبوعقيل، 2012؛ وأبوليله، 2007؛ بركات، 2000).

وكذلك أثبتت الدّراسات أنّ استخدام الأساليب الإيجابيّة من أحدهما أو كليهما في المعاملة قد تؤدي
إلى النّمّو الإيجابي في شخصيّة المراهق، كالصّلاحة النّفسيّة، والدّافعيّة للإنجاز، وفاعليّة الذات،
والسلوك الإيجابي، والأمن النّفسي، والدّكاء والتّحصيل، وتقدير الذات كما جاء في (إبراهيم،
2019؛ وحجاجي، 2018؛ بوحنه، 2018؛ وبكير، 2013؛ وإبراهيم، 2011؛ والدويك، 2008؛ وأبو
الخير، 1998).

وقد جرى العرف على أنّ القدر الأكبر من مهمّة إشباع الحاجات النّفسيّة للأبناء يقع على عاتق الأمّ،
ولكنّ أصول التّنشئة النّفسيّة السّليمة تقتضي بأن يكون للأب دوره؛ حيث إنّ تنشئة الأبناء مهمّة
ومسؤوليّة مزدوجة لكلّ من الأب والأمّ، لكلمنهما دور فيها، ويختلف دور كلّ منهما كمّاً وكيفاً وفقاً
لمرحلة النّمّو التي يمرّ بها الأبناء ولظروف الحياة لكلّ منها (مناصرة، 2015: 90). فالأب والأمّ
قطبا مرحلة التّنشئة النّفسيّة للأبناء لا يمكن ذكر أحدهما دون الآخر، فكلاهما مكملّ لدائرة سيكولوجيّة
واحدة تؤثر على الصّحة النّفسيّة للنّشء (التركيت، 2015: 261).

وإذا كانت الدّراسات المتعلّقة بالأبوة لا تقلّ عن تلك المتعلّقة بالأمومة حيث يتركز اهتمام أغلب
الباحثين، معتبرين سلوك الوالدين يعني بالدّرجة الأولى سلوك الأمّ-على دور الأمّ، إذ يقتصر دور

الأب في الأغلب، على دعم الأم وتعزيز علاقتها بالأبناء، فإنّ الضغوط الاجتماعية وكثرة الأعباء الحياتية اليومية تدفع الآباء لكي يكونوا أكثر اهتماماً بالأبناء واعتناءً بهم، وتتطلب منهم مشاركة الأم في الاهتمام والاندماج بشؤون الأبناء المختلفة. وهذا ما شجع الباحثين والباحثات على الشروع بالدراسات التي تتناول علاقة الأب بالأبناء وعلاقة الأبناء بالأب ودوره في تنمية شخصيتهم للقيام بدورهم الفاعل في الحياة (عبد الرزاق، 2005).

2.1 مشكلة الدراسة:

وجود الأب وحضوره الجسدي والنفسي مع أبنائه داخل الأسرة يجنبهم الكثير من الصعوبات والمشكلات السلوكية، كما أنّ له دوراً أساسياً في تقوية الأواصر الأسرية، على الرغم من أنّ الأم تقوم بدورها في حياة أبنائها كما هو معول عليها ومطلوب منها، إلا أنّ هناك منعطفات حادة وأزمات تحدث لدى الأبناء في مراحل نموهم المختلفة وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث أنّ هذه المرحلة تحتاج إلى بناء منظومة قيمية وتحديد إطار مرجعي أساسي يستمدّه الابن المراهق من خلال النموذج الوالدي الموجود داخل الأسرة، فإنّ غياب الأب أو تغافل عن دوره أو قصر فيه أو كانت تربيته لأبنائه ورعايته لهم تأخذ منحى سلبياً ونمطاً خاطئاً فيؤثر على شخصياتهم وفاعليتهم وتكيفهم مع مجتمعهم، فيتحمل الأب أدبياً مسؤولية الأبناء أمام المجتمع، ولكنّ ممارساته الواقعية قد تشير إلى غير ذلك، وقد لفت نظر الباحثة من خلال حديث الأمهات ومديري المدارس والمشرفين التربويين والمجالس المختلفة وواقع الحال في المجتمع، حيث تضجّ الشكوى عن تخلي الأب عن مسؤولياته وأدواره المختلفة للدرجة التي قد لا يعرف فيها إلا القليل عن ابنه ومحيطه وشؤونه، فلا يعلم في أيّ مرحلة دراسية ابنه، ولا أموره الدراسية ولا يعرف من هم أصدقاؤه، أو ميوله واهتماماته، ولا آماله وأحلامه، ويقتصر دوره في أنّه مصدر ماديّ يفي بمتطلبات الأسرة وحاجات الابن المادية فقط، وأحياناً نجده إلى جانب ذلك رمزاً للسلطة القوية المسيطرة وإنّ غاب، وقد استعرضت دراسة رقيق (2019) مجموعة من الدراسات التي تناولت غياب الأب جزئياً أو نفسياً أو كلياً وعلاقته بالصحة النفسية للمراهقين، وأشارت شندي (2005) إلى إحصائية في إحدى الدول العربية تقول إنّ متوسط جلوس ربّ الأسرة مع أبنائه لا يتعدّى خمس دقائق يومياً، كما أكّدت الباحثة التركيت (2015) على أنّ قلّة من البحوث التي تناولت الأب وإعطائه حجم ما لدور الأم من أهمية، وجاء في دراسة الدويك (2008) أنّ من سوء المعاملة الوالدية وجود الأم

كوالد وحيد للابن، وكذلك اضطراب علاقة الابن بوالده؛ فمن هنا جاءت هذه الدراسة ومشكلتها لتتناول الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل.

3.1 أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

- ما وجهة نظر الآباء تجاه الرعاية الأبوية لأبنائهم؟

- ما وجهة نظر الأبناء المراهقين تجاه الرعاية الأبوية؟

ويتمرّح عن هذين السؤالين الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول :

أ - ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية

والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الآباء من عينة الدراسة؟

ب ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية،

وأبعادها المختلفة) كما يدركها الأبناء المراهقون من عينة الدراسة؟

السؤال الثاني:

أولاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة من آباء المراهقين متوسطات

الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى دخل الأسرة، عمر الأب،

عدد الأبناء، الترتيب الولادي لابنه المراهق، مكان السكن)؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة من الأبناء المراهقين متوسطات

الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى دخل الأسرة، عمر

الأب، عدد الأخوة، الترتيب الولادي للابن المراهق، مكان السكن)؟

4.1 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى لمتغير جنس المراهق (ذكر، أنثى).

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا).

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500-فأكثر).

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير العمر (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6).
عاماً، 61- فما فوق).

- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير عدد الأبناء (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6).

- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لداآباء تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابنه المراهق (الأول، المتوسط، الأخير).

- الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم).

- الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير جنس المراهق (ذكر، أنثى).

- الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لداآباء المراهقين تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا).

- الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500-فأكثر).

- الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء تعزى إلى متغير عمر الأب (30-40 عاماً، 41-50 عاماً، 51-60 عاماً، 61- فما فوق).

- الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6).

- الفرضية الثالثة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابن المراهق (الأول، المتوسط، الأخير).

- الفرضية الرابعة عشرة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم).

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) من وجهة نظر الآباء ومن وجهة نظر أبنائهم المراهقين بحيث يسلط الضوء على أهمية هذا الدور الذي بات منسياً، وبيان ما إذا كان لعمر الأب ومستوى ثقافته ومستوى دخله، وعدد أفراد أسرته، ومكان سكنه، أثر على رعايته لأبنائه من وجهة نظره ووجهة نظر أبنائه الذكور والإناث، والترتيب الولادي لهم.

6.1 أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الجوانب الآتية:

1.6.1 الأهمية النظرية:

1. أهمية الدور الذي يلعبه الآباء في الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية والانفعالية للأبناء كما أكدت عليه الكثير من الدراسات.
2. تتأني أهميةها-أيضاً-من بحثها فترة المراهقة التي تعدّ من الفترات الحرجة التي يمرّ بها الطفل نتيجة التغيرات الحاصلة في جوانب شخصيته المتعدّدة، فرعاية الأب السويّة والإيجابية لطفله في هذه المرحلة من الممكن أن تجنبه الضياع والاضطراب وتساعد على تخطّيها بأمان.
3. تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة محلية -في حدود علم الباحثة- تتناول مفهوم الرّعاية الأبويّة بخصوصيّة الأب ومن وجهة نظره. مع قلّة الدراسات العربيّة التي أولت هذا الجانب جزءاً من اهتمامها بالمقارنة مع الدراسات التي بحثت دور الوالدين معاً أو الأمّ فقط.

2.6.1 الأهمية التطبيقية:

تساعد الآباء والمربّين والمهتمين بقضايا التّربية الوالديّة وبرامج التّدريب عليها في وضع حلول واقعيّة؛ لزيادة فعالية البرامج التدرّيبية من خلال إلقاء الضّوء على نتائجها وجوانبها المختلفة، مما يسهم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى المراهقين والمراهقات.

7.1 محددات الدراسة:

محدد مكاني: محافظة الخليل.

محدد زمني: في الفصل الدّراسي الثاني من عام 2021م

محدد بشري: الآباء وأبنائهم المراهقين (المرحلة المتأخّرة) في محافظة الخليل.

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

محدد إجرائي: تقتصر على أدوات الدراسة وإجراءاتها التي قامت بها الباحثة .

8.1 مصطلحات الدراسة:

الرّعاية الأبويّة:

عرّفها محمد(1999) " هي شكل المسئولية المنوطة بالأب لتحقيق دوره على نحو جيّد تجاه أبنائه، سواء في وجود الأمّ أو في غيابها، مع قدرته على التّدخل في الوقت المناسب، وبقدر من المرونة، في مواجهة المواقف المختلفة، وهي درجة على متّصل طرفيه "المسؤولية الكاملة" في مقابل الاتكالية والتخلّي عن الدور"، وعرّفها الشّماس وحمدي (2013) بأنّها درجة الدّفء والعاطفة التي يوليها الأب طفله، وتتضمّن مدى تشبّعه الودود واللّطيف له والعلاقة الدافئة التي تجمعهما معاً وانغماسه في حياة الطّفل ومشاركته إيّاها، إذّا هي الممارسات السلوكيّة التي تصدر عن الأب في تعامله مع طفله وينتج عنها قبولٌ أو رفضٌ للأب من جانب الطّفل.

التّعريف الإجرائي: بالدرجة التي يحصل عليها الأب من خلال إجابته وإجابة أبنائه المراهقين(مرحلة المراهقة المتأخّرة) على استبانتي الرّعاية الأبويّة من إعداد الباحثة.

المراهقة:

عرّفها العيسوي(1993)"هي مرحلة النّمّو التي تبدأ من سنّ البلوغ أي من سنّ الثالثة عشرة(13)تقريباً، وتنتهي في سنّ النّضج أي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر، وهي سنّ النّضج العقليّ والانفعاليّ والاجتماعيّ، وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين، وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسيّ؛ لأنّها تتناول كلّ جوانب شخصيّة المراهق".

والتّعريف الإجرائي:بأنّها المرحلة العمريّة الممتدّة بين 18-22عاماً والتي تمثلها الدراسة الثانوية (ثاني ثانويّ) سنوات المرحلة الجامعيّة.

الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظريّ

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل جانبين أساسيين، أولهما: الإطار النظري بما يمثله من خلفية علمية للدراسة الحالية ويتناول ثلاثة أمور أساسية: التوطئة للرعاية الوالدية، الأب ودوره فيها، الاهتمام برعاية الأبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة، وثانيهما: الدراسات السابقة بموضوع الدراسة: ويشمل ثلاثة محاور؛ الدراسات التي اهتمت بالأب، والدراسات التي تناولت الرعاية الوالدية في مرحلة المراهقة، وأخيراً الدراسات التي اهتمت بالرعاية الوالدية في مرحلة المراهقة المتأخرة بشكل خاص.

2.1 الإطار النظري:

1.1.2 التنشئة الاجتماعية Socialization:

تعدّ التنشئة الاجتماعية عملية تربية معقدة وموجهة ومستمرة ومتفاعلة وديناميكية وذات مراحل متعدّدة، لكلّ منها خصائص تميّزها وشروط لا بدّ من استيفائها، تتولّأها جهات عديدة تبدأ من الأسرة، ولا تنتهي بالمجتمع المحلي، بل تتعدّاه لتشمل المعطيات الإقليمية والدولية، هدفها الأسمى السلوك السويّ للأبناء، في الإطار الثقافيّ العامّ للمجتمع الذي يعيش فيه عن طريق إدخال التراث الثقافيّ في تكوينه، وتطبيع به، و تتعاهد بتوريثه إياه من خلال تعليمه وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها وإكسابه عاداتها ومعاييرها وقيمها والرّضا بأحكامها، وتدريبه على طريقة التفكير السائدة، وغرس معتقداته في نفسه منذ طفولته بحيث يصبح أحد مكونات شخصيته، سعيًا لشخصية متكاملة ومتوازنة ومتكيفة، ورغم ذلك فإنّ هذه العملية لا تجعله متطابقًا تمامًا مع الأفراد الذين يتّصل بهم ويتعامل معهم، فهي تخضع لطبيعة شخصيته من استعداد وقدرات وذكاء، وهي التي تجعله إلى حدّ ما مختلفة عن الآخرين (القاسمي، 2013).

وتتطلع الأسرة بالدور الأول والأهم في مجال التنشئة الاجتماعية، فيولي العلماء والباحثون عناية خاصة كما يرى (همشري، 2013)؛ لما لها من تأثير حيوي في البناء الأساسي لشخصية الأبناء السوية منذ لحظة ولادتهم، وفي جميع مراحل حياتهم، فهي تقوم بوظائف مختلفة ومهمة في هذه التنشئة؛ فلها وظيفة بيولوجية لإنجاب الأطفال، ووقايتهم ورعايتهم في فترة الطفولة الطويلة التي تتصف بالعجز والاعتماد على الغير، كما لها وظيفة اجتماعية تسعى من خلالها إلى تنمية الطفل نمواً اجتماعياً سويًا، فتزود الطفل عن طريق التفاعل العائلي في داخلها مهارات وأساليب السلوك الاجتماعي المتكيف في عالمه، ولها وظيفة نفسية تعمل على تنمية الطفل نمواً نفسياً صحياً وسليماً، وإشباع حاجاته ودوافعه الأساسية بما يساعده على التكيف مع بيئته، كما أن لها وظيفة ثقافية تهدف من خلالها إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام لمجتمعه. وينتقل من دور إلى دور حاملاً معه هذا الرصيد ليهتدي به في مقابلة المواقف الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعله مع الآخرين في الزمان والمكان الذي يعيش فيه. وقد أضاف الشناوي وآخرون (2001) وظيفة اقتصادية هدفها توفير المال الكافي واللازم لاستمرار حياة الأسرة بطريقة كريمة

2.1.2 الوظائف النفسية للأسرة:

ولأهمية هذه الوظائف في تكوين شخصية الأبناء وسلوكياتهم، وارتباطها المباشر بهذه الدراسة لابد من بيان ما تتمثل به هذه الوظائف من إشباع حاجات الابن النفسية، وهي:

- 1 حاجة الابن إلى الأمن والطمأنينة: فالابن منذ نشأته يحتاج إلى الأمن والرعاية من والديه وكل الكبار من حوله، مما يساعده على التوافق الشخصي والاجتماعي.
- 2 حاجة الابن إلى المحبة والتقبل: فمنذ نشأته يحتاج إلى أن يحل بالمحبة من المحيطين به، وكذلك يميل إلى أن يحب هؤلاء الأفراد ويلتصق بهم، وقد يصرخ إذا ما تركوه. ومع زيادة نموه تتمركز هذه المحبة وتكون ما يسمى بالعاطفة. وإذا ما فقد ذلك سيشعر أنه منبوذ ومهمل ويزعزع شعوره بالأمن، مما سيكون له تأثير معوق في نموه الجسمي والعقلي والوجداني، وفي قدرته على التكيف والتوافق.
- 3 الحاجة إلى التقدير: فهو يحتاجه منذ نعومة أظفله إلى شيء من التقدير والاهتمام ممن هم حوله، ونجده يبذل الكثير ليحظى بهذا التقدير، فيعمل ويجد وينشط في مجالات كثيرة ليحظى بالتقدير الاجتماعي المطلوب. وإذا لم تشبع حاجاته بالتقدير واهتمام المحيطين به سيسبب له إحباطات

ومضايقات كثيرة، مما قد يدفعه إلى التعبير عن غضبه ب سلوك متطرف كالعُدوان العنيف، أو الخضوع التام.

4 - الحاجة إلى احترام الذات: يحتاجه الابن إلى أن يشعر باحترام لذاته وأنه جدير بالاحترام وأنه كفء ليحقق ذاته فيسعى دائماً إلى الحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميتها.

5 - الحاجة إلى النجاح: فهو بحاجة إليهم في بعض الأعمال التي يقوم بها ليقوده من نجاح إلى نجاح فلا شيء أنجح من النجاح، مما يقوده إلى الثقة بالنفس والاعتداد بها.

إن المقصود بإشباع حاجات الابن إشباعاً كافياً لا يعني الإشباع المطلق لهذه الحاجات، بل يعني التزام المرونة والاعتدال في فرض النظام على الابن وفي ممارسة أنواع الضبط في سلوكه، والبعد عن التطرف والقسوة في السلوك الوالديّ ومعاملته، مما يعني أنّ هنا لك أساليب وأنماطاً للرعاية الوالدية إيجابية وسلبية في تنشئة الأبناء وتربيتهم (أبو الخير، 1985).

3.1.2 الرعاية الوالدية بشكل عامّ والتعريفات المرتبطة بها:

استخدم مفهوم الرعاية الوالدية تحت العديد من المسميات مثل: أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الاتجاهات الوالدية في التنشئة، التنشئة الوالدية، التربية الوالدية، التربية الأسرية. ويرى علي (2008) أنّ هذه المسميات استخدمت بشكل مترادف للدلالة على أساليب الرعاية الوالدية أو المعاملة الوالدية. ومن وجهة نظر أخرى وردت في دراسة الغامدي (2018) التي أكدت التشابه بين هذه التعريفات، إلا أنّ العلاقة بينهم هي علاقة الجزء بالكلّ أو الخاصّ بالعامّ. وترى الباحثة أنّ هذه المصطلحات في مضمونها تتشابه ويحمل كلّ مصطلح دلالة خاصّة ينفرد بها عن غيره، ستشير الباحثة إليها في موضع استدعائها ما أمكنها ذلك.

أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment methods:

المعاملة الوالدية ما هي إلا تعبير عن أشكال التعامل المختلفة التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وإدراك الأبناء لهذه الأساليب وما يعنيه لهم، إذ إنّ العامل المحدد لما تكون عليه الحالة النفسية لهم من السوء أو الاضطراب لديهم (الغداني، 2014).

وقد عرفها حجاجي (2018): "هو كلّ سلوك أو ردّة فعل تصدر من الوالدين تجاه الابن؛ بقصد تعديل أو تغيير ما ينتج عنه".

التربية الوالدية Parenting Education:

تعرف بلفها التصورات والأفكار التي يكونها الوالد ان عن نمو الأبناء وكفاءاتهم وقدراتهم واحتياجاتهم ورغباتهم عبر علاقة تربية تجمعهم، ومن ثم فهي تتجلى في ممارسات محددة على شكل مجموعة أساليب ومعاملات ينتهجها الوالدان مع أبنائهم في مواقف مختلفة يواجهها الأبناء داخل البيت أو خارجه (عبد الرحمن وآخرون، 2016).

وفي منظور دراسة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (2000)، "التربية الوالدية؛ عبارة عن ممارسة تربية تحكمها مرجعية سيكولوجية تتحدد في النظرية التي يحملها الوالدان عن سيكولوجية الطفل، والتي تتمثل من جهة في مجموع التصورات والأفكار التي يكونها الوالدان عن نمو الطفل وكفاءته وقدراته وحاجاته ورغباته وردود أفعاله ومن جهة أخرى في مختلف الأفعال التربوية للوالدين تجاه الطفل".

وجاء في هذه الدراسة أن التربية الوالدية كثيرًا ما تختزل في التربية الأسرية بحث يستعمل هذان اللفظان بالتبادل، وهذا غير صحيح لأن التربية الوالدية ما هي إلا مكون أو متغير أساس من بين المتغيرات الكثيرة المكونة للتربية الأسرية التي هي صاحبة الدور الرئيس في عملية تنشئة الطفل وتربيته. أما التربية الوالدية فعادة ما تختصر في تعامل الوالدين المباشر مع الطفل، وبالتحديد في الممارسات التي تحدد فعلهما التربوي إزاء الابن. وبذلك فهي لا تشكل المرادف المطابق للتربية الأسرية أو التنشئة الاجتماعية أو الاتجاهات الوالدية. وهذا ما تراه الباحثة.

التربية الأسرية Family Education:

عرّفها أحمد وآخرون (2013): بأنها "نمط من أنماط التربية الأساسية تقوم بها مؤسسات التعليم، وهي أقل نمط من الأنماط خضوعاً للقواعد والنظم؛ وذلك لأن كل أسرة تربي أبنائها على النحو الذي ترتضيه وترجوه لهم من مستقبل، ووفقاً لما تعتقد أنه الطريقة المثلى في التنشئة".

ويتضح من هذا التعريف أن التربية الأسرية هي جزء من مؤسسات التربية التي هدفها الأسمى الفرد المتوافق والمتكيف بالطريقة الأمثل لممارسة دوره ووظيفته في جميع مواقف الحياة بما يتناسب من قيم مجتمعه وعقيدته وثقافته بما يحافظ على كينونته وهويته. فهي أعم من المعاملة الوالدية وأعم من التربية الوالدية، وجزء من التنشئة الاجتماعية.

الاتجاهات الوالديّة Parenting Trends:

الاتجاهات الوالديّة في التنشئة هي تنظيمات نفسيّة يكتسبها الوالدان من خلال خبراتهم، وهي عمليّات تتوسّط بين المثير والاستجابة، وتحدّد سلوك الوالدين بصورة دائمة نحو الابن في مختلف نواحي الحياة اليوميّة، وهي أكثر الاتجاهات ثباتًا ومقاومة للتغيير، بل إنّها عميقة الجذور إذا ما اكتسبها الأبناء مبلّغًا خلال أساليب التنشئة الاجتماعيّة (الطّحان، 1983).

وهنا لا بد من توضيح أنّ مفهوم الاتجاه في عمليّة التنشئة الاجتماعيّة، لا يعني الاتجاه النفسي، وإنّما الاتجاه كمنط في هذه العمليّة، أيّ الطّريقة التي يتعامل بها الأب والأمّ مع أبنائه فيها (فلاحي وخلفاوي، 2020).

وذهب بعض الباحثين إلى أنّ الاتجاهات الوالديّة هي عبارة عن استعداد العمليات الإدراكيّة والانفعاليّة، والعقليّة والعصبيّة التي انتظمت بشكل بنية ثابته في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبّر عن استجابتهم الموجبة أو السالبة نحو المواقف التي يمرّ بها الأبناء، فهي ليست مترادفة مع أساليب المعاملة الوالديّة في التنشئة (أوشيخ، 2018).

وأشار (محمد، 1986) إلى أنّ العلاقة بين الاتجاه والسلوك قد تزايد حولها التّحفظ والشك نتيجة لضعف قدرة الاتجاه على التنبؤ بالسلوك الدالّ عليه، وقد يكون -في أفضل الظروف- محدّدًا ثانويًا، وليس أساسيًا، للسلوك الدالّ عليه، وأنّ ما يعبر عنه من نيّة وقصد وما يمثله من جوانب معرفيّة وانفعاليّة ودافعيّة بالنسبة للشخصيّة لا يتطابق مع الفعل أو السلوك الملاحظ، وترى الباحثة أنّ استخدام مصطلح "الاتجاهات" في العديد من الدّراسات والبحوث كاتجاهات عقليّة ونفسية دون وضعها في حيز التنفيذ على شكل أداء سلوكيّ يقوم به أحد الوالدين أثناء المعاملة المباشرة مع الأبناء، يعدّ استخدامًا خاطئًا؛ لأنّه لا يمكن للأبناء إدراكها بينما الأفضل استخدام مصطلح الاتجاه نمطًا أو أسلوبًا أو طريقة، يقوم به أحد الوالدين في المواقف المختلفة، بين الأبناء والآباء.

أنماط التنشئة الأسريّة Family Upbringing Patterns:

عرّفها الرواضية (2017) بأنّها؛ "أساليب التّربيّة التي تمارسها الأسرة من خلال مواقف الحياة المختلفة بحقّ أبنائها، بهدف تحقيق حاجات هؤلاء الأبناء وبناء شخصياتهم بنساء سليمًا ومتوازنًا، بحيث يصبحون أكثر قدرة على الاندماج في مجتمعهم والتّفاعل معه بإيجابيّة".

أنماط المعاملة الوالديّة:

وقد عرّفها عشوي ودويري والعلي (2006) بأنها؛ الأساليب التربويّة التي يتّبعها الآباء في تربية أبنائهم وتنشئتهم اجتماعيًّا، وتتأثر بالثقافة السائدة في المجتمع، وتتأثر بمتغيرات شخصية عديدة تتعلّق بالآباء أنفسهم كالسنّ والجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي، وتتأثر بمتغيرات تتعلّق بالأبناء مثل الجنس وترتيب الولادة وغير ذلك من العوامل.

وقد عرّف شوامرة (2008) النمط " بأسلوب أو استراتيجيّة أو طريقة متّبعة من الوالدين (الأب- الأم) في التّعامل مع الأبناء أثناء عمليّة التّنشئة الاجتماعيّة التي تأخذ عادة شكل العادة وتتميّز بديمومتها وثباتها النسبيّ".

فالأنماط هي عبارة عن مهارات وأساليب عديدة تُظهر قدرة الوالدين على إظهار الحبّ والمودّة والحماية والتّنشئة، وليست نشاطاً غريزيًّا، بل يمكن التّدريب عليها ومن أهمها؛ مهارة ضبط سلوك الطّفل وضبط الانفعالات، والتّواصل، والانتقادات البناءة، وإدارة الوقت، واستخدام تعبيرات التّشجيع، وحلّ المشكلات، ووضع حدود، وعقد وإدارة الاجتماعات الأسريّة (مبارك، 2011).

المساندة الوالديّة Parental Support:

عرّفها عبد الوهاب (2007): بأنها؛ " مجموعة الأساليب والممارسات الإيجابيّة الصّادرة من قبل الوالدين تجاه الابن/الابنة، ممّا تجعله يشعر بالراحة في وجودهما، وتعتبر هذه الممارسات أساس التّقبل والشّعور بالرّضا".

وقد وُجد أنّ للمساندة الوالديّة ثلاثة عوامل، هي كما وردت عند عبد الوهاب (2007: 262):

أ-المساندة الداخليّة: وتتمثّل في التّشجيع، والتّقدير أو الاستحسان، وإشعار الابن بالسّعادة والثّقة والحبّ.

ب- المساندة الخارجيّة: وتتمثّل في: المعانقة والتّقبيل، والتّحدّث مع الابن أثناء تناول الطعام، والخروج معه وشراء بعض الأشياء الخاصّة به.

ج- العلاقات الحميمة: وتتمثّل في: علاقة الحبّ والمودّة بين الابن ووالديه، والرّغبة في الاقتداء بوالديه، والاستمّطع بعمل أشياء معهم، ومقدار الوقت الذي يقضيه الوالدان مع الابن.

وخلص القول؛ يتضح للباحثة ممّا سبق أن المساندة الوالديّة جزء من أساليب المعاملة الإيجابية.

التفاعل الوالديّ أو الأسريّ Parental Interactions:

هي طريقة التّعامل الأسريّة والممارسات من (الأب، الأم) تجاه الأبناء، كما أنّها تعني جميع السلوكيّات والاتّجاهات والآراء التي يتفاعل فيها الابن مع أسرته، وردّة الفعل التي يتلقاها من هذا التّفاعل، والمتمثّلة في ثلاثة أنماط: (الأوتوقراطيّ، الديمقراطيّ، والمتساهل) (خطاطبة، 2017).

الكفاية الوالديّة Parental Competence:

عرّفها شاهين (2015) بأنّها؛ "هي استجابات الوالدين للمواقف السلوكية التي تتسم بمثيرات الرعاية، والتوجيه، والدعم الإيجابي، والمساواة، مع إعطاء الفرصة للمشاركة الفعّالة والاستقلالية في اتّخاذ القرار". وعرّفها عامر (2015): بأنّها؛ "هي الممارسات الوالديّة والمهارات السلوكيّة والاستراتيجيات التي تراعى لتطوير الابن إيجابيّاً رغم ضغوط الحياة التي يتعرّض لها الوالدان."

بينما عرّفها العزاوي وطالبة (2011) بأنّها؛ "المهارات المطلوب توافرها في الأب أو الأمّ لرعاية الجوانب المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكيّة، وتنميتها لدى أبنائهم". ولها ثلاثة أبعاد بينها العزاوي وطالبة (2011: 227) كما يأتي:

- 1- الكفاية في البعد المعرفي: ويقصد بها المهارات التي يمتلكها الآباء لرعاية الجانب العقليّ المعرفيّ لدى أبنائهم بما يوفّرونه من فرص وألعاب وكتب ونموذج في سلوكهم معهم، ويدربونهم فيها على مهارات التفكير والتّخطيط والتنّظيم والانتباه والتّحليل والتّركيب.
- 2- الكفاية في البعد الوجداني: ويقصد بها المهارات التي يمتلكها الأب لرعاية الجانب الانفعاليّ النّفسيّ لدى أبنائه، بما يوفّره من فرص نموّ وتعلّم لكيفيّة التّحكم في الانفعالات والاتّجاهات وتكوين القيم والدافعيّة والميول، ومهارات التّواصل الاجتماعيّ، والتّوافق مع الذات والآخرين.
- 3- الكفاية الوالديّة في البعد السلوكي: يقصد بها المهارات التي يمتلكها الأب لرعاية الجانب السلوكيّ الفعليّ أو العمليّ التّطبيقيّ لما تعلّموه من المهارات المعرفيّة والوجدانيّة في المواقف الحياتيّة

وتستنتج الباحثة أنّ الكفاية الوالديّة هي أشمل وأعلى مستوى من التّربية والرعاية والاتّجاهات؛ بما تتضمن من ممارسات ومهارات واستراتيجيّات بأبعادهم الثّلاث بما يعمل على تطوير وتنمية للأبناء. وهذه الكفاية تحتاج اهتمامًا خاصًّا وتدريبًا أعلى للآباء في هذه المهارات، والقليل من الآباء والأمّهات من يسعون لامتلاك هذه الكفايات أو يدركون أهمّيّتها.

4.1.2 مراحل المعاملة الوالديّة:

انصبّ تركيز Galinsky على دور الوالدين، هذا الدّور الذي يخضع ويتّبع عمليّة النّمو وحسب التّدريج والزّمن، إذ أوضحت أنّ المعاملة الوالديّة تبدأ بتأمّل وصول وولادة الأطفال وتتكيف وفقّ الحاجات النّمائيّة المستمرة للأطفال، ولخصّت - بناء على مقابلات أجرتها مع الآباء والأمّهات - ستّ مراحل للمعاملة الوالديّة. كلّ مرحلة منها تمثّل طرائق يستثمر فيها الوالدان طاقتهم العقليّة والوجدانيّة في مهمّة معينة لتربية الأبناء، نقلًا عن Phyllis Heath (2005) المذكور عند (زيان، 2018، 40) وارتأت الباحثة الكتابة عنه لتوضيح أنّ هذه المراحل متدرجة، مستمرة، متداخلة متكاملة في أدوار كلّ من الوالدين (الأم، الأب) معّ مشتركان في المهمات المناسبة لكلّ مرحلة، ولا ينفرد أيّ منهما بالمسؤوليّة:

- **مرحلة التّصور والانتظار:** تحدث أثناء الحمل، عندما يبدأ الآباء والأمّهات بالتّفكير في معنى أن يكون الفرد والدًا، والتأمّل في التّغيّرات اللّازمة في حياتهم للتّكيف، ويؤسّس هذا التّصور من خلال التّجارب الشّخصيّة للوالدين وأسرهم وكذا لك مستوياتهم التّعليميّة والثّقافيّة وأوضاعهم الاقتصاديّة والاجتماعيّة.

- **مرحلة التّربية الأولى:** وتبدأ من الميلاد إلى نهاية مرحلة الطفولة الأولى، خلال هذه الفترة يرتبط الوالدان مع الطّفل مع إدخال تعديلات على حياتهما لدعم أدوارهما مقدّمي للرعاية مع البحث عن التّوازن بين حاجاتهما وحاجات الطّفل . فهي مرحلة الرّعاية والاهتمام بالجانب الجسديّ لضمان نموّ متوازن للطّفل، وذلك عن طريق المجهودات التي يبذلها الوالدان وخاصّة الأم (من وجهة نظر الباحثة إنّ الدّور الأكبر في هذه المهمّة يكون للأمّ وإن كان للأب دور مهمّ ونوعيّ في هذه المرحلة أساسها مساندة الأم) ، فالشّعور بالحرمان والإحباط يبدأ من هذه المحطّة الرّئيسة في حياة الطّفل.

- **مرحلة السّلطة والضّبط:** وهي مرحلة الطّفولة الثّانية، حيث يجد الوالدان أنفسهما أمام سلوكيّات الطّفّل بصور طبيعيّة وتلقائيّة، ويتحدّد موقفهما في معاملة الطّفّل بتحديد من يقرر السلوك وليّت والأقوال المقبولة وغير المقبولة من الوالدين، وتتميّز هذه المرحلة بالتعلّم السريع من الطّفّل، وهنا يتناوب الوالدان في المعاملة خلافًا للمرحلة السّابقة التي كان للأُم الدور الأبرز فيها، فالأب هو محور السّلطة (الواعية، المتفهّمة) والضّبط الاجتماعيّ بالنّسبة للطّفّل حتى يدمج فكرة السّلطة في الأسرة والمجتمع ومن يمارسها. (ولأنّ كلمة السّلطة لها وقع سلبيّ في التّفكير السّائد، ولابد من توضيح أن هذه السّلطة ليست بالقهر والقسوة والتشددّ وإنما بالحزم المتفهّم المتعاطف غير المتساهل المهمل).

- **مرحلة التّوجيه والمتابعة:** حيث تبدأ عندما يلتحق الطّفّل بالمؤسّسات التّعليميّة؛ إذ يندمج في برامج تعليميّة ورياضيّة وثقافيّة، ويكون نسيج من العلاقات الخارجيّة فتتحوّل المعاملة الوالديّة إلى دور وسيط بين الطّفّل والمؤسّسات والجماعات الخارجة عن نطاق الأسرة، وفيها يصبح الطّفّل أكثر استقلاليّة وأكثر قدرة ومهارة. وهنا يواجه الطّفّل مواقف جديدة وغريبة وفي بعض الأحيان يتجلّى دور الوالدين في صعوبة عمليّة الضّبط الاجتماعيّ والمراقبة والمتابعة منهما، كما أنّ هذا الدور معقد وشائك يظّهر فيه السلوك المشكل إن لم يجر تداركه.

- **مرحلة الاعتماد المتبادل:** وهنا تبدأ مرحلة المراهقة حيث يرغم الوالدان على تغيير سلوكيّتهما في معاملة الابن وخاصة في مجال ممارسة السّلطة، لأنّ الطّفّل يصبح شريكًا يتقاسم مع والديه الرأى واتّخاذ القرارات في حياة الأسرة مع إبراز لاستقلاليته بصورة قويّة فيما يتعلّق بجوانب الحياة الخاصّة به مثل: اللّباس واللّعب واختيار الأصدقاء. وهنا تبدأ الاختلافات والصّراعات التي قد تفتح الباب للسلوك المشكل.

- **مرحلة الرّشد والانفصال:** مع بداية ظهور المشاريع والاختيارات الفرديّة في الجانب الدراسيّ والمهنيّ والاجتماعيّ تتراجع سلطة الوالدين ورعايتهما واهتمامهما بالطّفّل (المراهق) على اعتبار أنّه أصبح قادرًا على ضمان استقلاليّته في الرّعاية واتّخاذ القرار، وأمّا هذا الوضع يعجز الوالدان عن متابعة الابن ومراقبته، ويلعب الرّصيد التّربويّ والأخلاقيّ (والعلاقة القريبة والوثيقة) الذي قدّمه الوالدان عبر المعاملة في المراحل السّابقة دورًا كبيرًا في بناء شخصيّة سويّة لأنّه من الصّعب استدراك الأمر وحماية الابن من السلوك المشكل (زيان، 2018، 40).

5.1.2 أساليب المعاملة الوالدية من منظور نفسي اجتماعي:

تعددت وجهات النظر في أساليب المعاملة الوالدية، ودورها في بناء شخصيات الأبناء، واختلفت النظريات المفسرة لها باختلاف المدارس فكان منها النفسي والاجتماعي، إلا أنهم اتفقوا جميعاً على تأثيرها في تكوين شخصيات الأبناء، والنظرية هي وسيلة أو خرطة توفّر توجيهاً لازماً لممارسة التنشئة أو توفّر أساساً لتحديد المشكلات القائمة وتقتراح افتراضات للعمل، وتوفّر أيضاً إطاراً للنقد المنظم والتّحسين المستمرّ لهذه الأساليبهمشري (2013). ومن تلك النظريات:

1. **نظرية الصراع**: تستند هذه النظرية إلى مبدأ الخطيئة الذي كان يعتقد به كثير من الفلاسفة والوعاظ، ويصوّر هذا المبدأ الإنسان بأنّ أمّه حملته ثم ولدته في وضع الخطيئة، ومن أنصاره (Tomaas Hobbs) والأبناء بحسب هذه النظرية يولدون ولديهم من الدوافع الفطرية الغريزية ما يحفّزهم ويستثيرهم للسلوك بطريقة معينة لإشباع غرائزهم البهيمية الفجة، ويأتي دور التنشئة الوالدية منذ اللحظات الأولى لولادته لتحطيم إرادته البهيمية، وكبح جماح غرائزه، وتنظيم انطلاق أداءاته الطبيعية وضبطها، وإجباره على تبني سلوكٍ يُلبي موافقة لرغبات المجتمع ومتطلباته (همشري، 2013).
2. **نظرية التعلّق**: Bowlby (1965) التي ترجع كثير من السلوكيات السيئة وغير السيئة لدى الأطفال إلى نجاح أو فشل عملية التعلّق بالوالدين وخاصة الأمّ في مرحلة الطفولة أو من يقوم بالرعاية المباشرة (زيان، 2018).
3. **نظرية التحليل النفسي**: تتألف الشخصية عند (Freud) من ثلاثة أجهزة رئيسة حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة بحيث يتمّ إشباع حاجاته الأساسية وتحقيق كفايته. ويرى (Freud) أنّ التنشئة تتضمّن إكساب الابن الخبرات واستدخال معايير والديه وتكوين الأنا العليا لديه. وهي التي ترجع السلوك السيئ أو غير السيئ إلى القدرة على التّحكم في الدوافع نتيجة أساليب عقلية وناغفالية واجتماعية، أبرزها التّعزيز القائم على الثواب والعقاب، والمعاملة الوالدية أثناء نموه. ويشير (Yung) إلى أنّ التّعليم الأوّل للابن يتحقّق بوساطة والديه اللذين تكون لحياتهما وشخصيتهما أكبر الأثر على الابن، فكلّ المشكلات الوالدية تتعكس دون قصد على نفسية الطّفل، كما يرى (Fromm) أنّ النّمو الإيجابي لقدرات الأبناء الذاتية الخاصة يعود إلى النّمو الوالدي الذي يتسم بالدّفء والفاعلية وعدم التّهديد وتعليم أبنائهم عن طريق القدوة لا الإكبار، ولكن إذا فقد الابن الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والديه سيء من خلال

والذين قاسيين يستخدمان القسوة لتحقيق طموحاتهم المحببة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء من الأفضل كبت ميولهم الحقيقي وتركيز اهتمامهم بالأبناء عبر التوجيه والتشجيع (ميموني وبوسعيدي، 2018: 20)

4. نظرية النمو النفسي الاجتماعي : صاغ هذه النظرية (Erikson) فقد حدّد أريكسون مراحل نمو الشخصية في ثماني مراحل وكلّ مرحلة قد تواجه بأزمة أو صراع يتطلّب من الأفراد أن يعدلوا من سلوكهم حتى يتوافقوا مع البيئة المحيطة، إلا أنّ هذه الطرق التي يتبعها الأفراد لاجتياز هذا الصراع تتأثر بأساليب المعاملة الوالدية جنباً إلى جنب مع عوامل بيئية أخرى. فالنشئة الاجتماعية التي تعّد دور الوالدين فيها هو الأهم، تمرّ بثمانى مراحل أو أطوار من وجهة نظر أريكسون وهي؛ أولاً الثقة /عدم الثقة : وهي الأزمة الأولى التي يمرّ بها الأطفال في تطوّرهم النفسي الاجتماعي، وتحدث منذ الولادة والثمانية عشر شهراً، إذ يطوّر فيها الأطفال الإحساس بالاعتماد على الآخرين والأشياء في عالمهم المحيط بهم. ثانياً: الاستقلال /الشك: وهي تبدأ من 18 شهراً ولغاية ثلاث سنوات، وتتميّز بنقطة التحوّل من الضبط الخارجي إلى الضبط الذاتي أي يظهر استقلالهم في طعامهم ولباسهم، بينما تؤدّي الحماية الزائدة من الوالدين إلى الشك في قدرات أبنائهم. ثالثاً: المبادرة/الذنب: وتبدأ من السنة الثالثة إلى السادسة ، وفيها يحاول الطفل التصرف راشداً، إذ يتولى مسؤوليات تفوق قدرته وامكانياته. رابعاً: المثابرة/ النقص: وتبدأ من السنة السادسة إلى الثانية عشرة، حيث يحاول الطفل اتقان جميع المهارات الأكاديمية والاجتماعية محاولاً مقارنة نفسه بأقرانه. خامساً: الهوية /غموض الهوية: وهذه المرحلة متقاطعة بين الطفولة والرشد، ويبحث فيها الابن عن الأدوار الجديدة في المجتمع راشداً. سادساً: الألفة /العزلة : ويبحث فيها الفرد عن علاقة حميمة مع الآخرين، ولا سيّما الجنس الآخر حيث الفشل فيها يؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة. سابعاً: الإنتاجية / الركوند: تتمثّل في تحمّل المسؤوليات، بينما الفشل يؤدي إلى الركوند والتمركز حول الذات. ثامناً: التكامل /اليأس: يأمل الفرد بحياته وإدراكها على أنّها ذات معنى، وتتطوي على خبرات سعيدة، وأهداف وقع إنجازها. وطبقاً لهذه النظرية يتعلّم الفرد خلال هذه المراحل المتلاحقة أساليب اجتماعية ومعايير من الوالدين بالدرجة الأولى ، ومن تفاعله مع مجتمعه، فتسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل كبير. ومن المهم أنّ هذه المراحل ما هي إلا وصف لفظي لكيفية نمو الفرد وكذلك تحديد الظروف والعوامل البيئية التي تساعده في النمو

السوي من خلال هذه الصفات الإيجابية وغيرها من الصفات الحسنة ومحاولة إبعاده عن غيرها من الصفات السيئة الجيدة التي تؤثر في نمو شخصيته سلباً (الجبريني، 2018).

5. النظرية السلوكية : تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة، والتي تحوي بداخلها

مجموعة من الآراء، وهي أكثر من غيرها اهتماماً بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل السلوك وصياغته، بصورة سوية أو غير سوية. والتي اعتمدت مبدأ التعلم المبني على الأساليب المقبولة اجتماعياً من الوالدين، إذ يرى " Skinner " أنّ الابن يميل إلى تكرار السلوك الذي قوبل بالرضا وعزز بلبتتاب السلوك غير المرغوب فيه بناء على أنماط الثواب والعقاب التي يمارسها الوالدان خلال المعاملة، وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالتوجه المطلوب (الماجدي، 2019).

6. نظرية التعلم الاجتماعي : ينظر أصحاب هذه النظرية على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية بحد

ذاتها عملية تعلم، لأنها تتضمن تغييراً أو تعديلاً في السلوك، نتيجة التعرض إلى خبرات وممارسات معينة بقصد أو دون قصد؛ والتطبيع الاجتماعي في نظرهم ذلك الجانب المحدود من التعلم، الذي يُعنى بالسلوك الاجتماعي عند الفرد أو ينظر إليه باعتباره تعلمًا يسهم في قدرته على أن يقوم بأدوار اجتماعية معينة، كما أنّ التطور الاجتماعي يحدث عنده بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة الآخرين وتقليدهم في المواقف الاجتماعية التي تتيح له ملاحظة طريقة السلوك، وتقييم نتائج وحقل هذه التجارب يجري ضمن المعاملة الوالدية، ولا شك أنّ مبادئ التعليم العامة مثل؛ التعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم والتمييز، كلّها تلعب دوراً رئيساً في هذه العملية، كما يعطي أصحاب هذه النظرية أمثال ؛(Dollard & Miller) عن طريق التقليد أهمية كبيرة للتعلم ، والسلوك يتدعم أو يتغير تبعاً لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب، أما (Bandura and Walters) بالرغم من موافقتهما على هذا المبدأ في تقوية السلوك إلا أنّهما يشيران إلى أنّ التعزيز وحده لا يعدّ كافياً لتفسير التعلم أو حدوث بعض أنماط السلوك التي تطرأ فجأة لديه، ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة أو النمذجة على افتراض مفاده (أنّ الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم) وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربوية بالغة، أخذين بعين الاعتبار أنّ التعلم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية. تجري ضمن مراحل هي: مرحلة الانتباه، ومرحلة الاحتفاظ، ومرحلة إعادة الانتاج، ومرحلة الدافعية (بن عليّة، 2015).

7. **نظرية الدور الاجتماعي:** وترى هذه النظرية أن لكل فرد مركز اجتماعي يتناسب مع الدور الذي يقوم بأدائه، وأن التعلم واكتساب الدور بالنسبة للطفل يجري من خلال تفاعله مع الآخرين المهمين في حياته، وهم الذين يرتبط بهم ارتباطاً عاطفياً، وأن الأفعال السلوكية المصاحبة لمراكز اجتماعية تتخذ نمط الأدوار الاجتماعية ليتعلمها الفرد ويكتسبها من المعاملة الوالدية التي هي جزء من عملية التنشئة الاجتماعية، ويتم ذلك بوساطة التعليم القسدي أو التعلم العرضي وأي مجموعة من الأنماط السلوكية المتوقعة لدور معين في أغلب الأحيان، فهي مزيج من التوقعات المكتسبة عن طريق التعليم القسدي والتعليم العرضي، ففي حالة اضطراب الدور أو عدم إمكانية تحقيقه تحصل للفرد له صعوبات في التكيف (بكير، 2013).

8. **النظرية المعرفية النمائية:** اهتم (Piaget) في هذه النظرية بالنواحي المعرفية على افتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكم الوظائف العقلية الانفعالية، وفي التفاعل بين هاتين الوظيفتين وأن العالم الاجتماعي والفكر يدون الفرد لا يمثل أية قيمة ذاتية أو فاعلية . وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي إذ يعتمد على التمثل والتأقلم (الاستيعاب) وبين العملية الأولى في استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل سلوكه وبناءه المعرفي ؛ لكي يتوافق مع بيئته (ميموني وبوسعيد، 2018). ويشير (Piaget) صاحب هذه النظرية إلى أهمية دور الوالدين من خلال التصنيف الذي وضعه لمراحل النمو الاجتماعي التي يمر بها الفرد، ويظهر هذا الدور بوضوح في المرحلتين الأخيرتين وهما: (أ) مرحلة التصرف عن طريق الاتصالات مع المجموعة: وفيها يعمل الطفل مع أسرته ومع الآخرين، ويشارك فيما توكل إليه من أعمال ونشاطات. (ب) مرحلة الاحترام المتبادل: و تجري بين وجهات نظر الآخرين، وباكتساب قيم الجماعة والولاء لها (بخاري، 2007).

9. **نظرية التبادل الاجتماعي أو التعاقد الاجتماعي المتبادل:** يرى صاحب النظرية "سيد أحمد عثمان" أن النظريات المختلفة للتطبيع الاجتماعي السابقة -التحليل النفسي، والنمو النفسي الاجتماعي، والتعلم الاجتماعي، والدور الاجتماعي - لا تقدم بصورة منفردة أو مجتمعة تفسيراً شاملاً وكاملاً لعملية التطبيع الاجتماعي؛ وذلك لأنها لم تبرز الدور الإيجابي للطفل أثناء عملية التطبيع، كما أنها أغفلت الجانب الأخلاقي لهذه العملية الذي أساسه الالتزام، ولم تبين أيضاً الكيفية التي تتكامل بها مؤسسات التطبيع الاجتماعي في عملها لإحداث التغيير المطلوب في الطفل (همشري، 2013). كما ترى هذه النظرية أن الإنسان يتصرف بشكل منطقي وعقلاني، فكل

إنسان يضع أمامه مجموعة من الأهداف، ويحدّد لنفسه أكثر الوسائل كفاءة، وترى هذه النظرية أنّ القوة تكمن فيما يمتلكه الآباء على الأبناء، فتبدو جليّة في السنوات الأولى أو في مرحلة التنشئة الأولى، حين يكون الطّفّل محتاجًا بشكل كبير إلى العناية والاهتمام الماديّ والمعنويّ، وفي المقابل يكون عليه لزامًا أن يحترم ويطيع والديه، ليضمن لنفسه الحصول على مطالبه وإشباعه النفسي الذي يحتاجه منهم كأنّه تعاقد ضمنيّ أو صريح بين أطراف هذا التفاعل (عيسى، 2019).

10. النظرية البنائية الوظيفية : يركز هذا الاتجاه على أنّ عملية التنشئة الاجتماعية والتي من ضمنها المعاملة الوالدية تخصّ كلّ نوع أو جنس بأدوار محدّدة يختلف كلّ منها عن الآخر، يلتزمون بها في المستقبل، كما ينظر هذا الاتجاه إليها على أنّها جوانب النّسق الاجتماعيّ حيث يتفاعل مع باقي عناصر النّسق الذي يساعده على المحافظة على البناء الاجتماعيّ وتوازنه، فهي مرتبطة بعملية التّعلّم أي يتعلّم الفرد أنماطًا وقيمًا وعادات وأفكار الثقافة، كما تتضمن تعلّم الرموز التي تمسّ الفرد بوسائل الاتّصال، وخلال عملية التنشئة يتبنّى اتجاهات عديدة (بن حمو، 2018).

11. نظرية الذات : تبين هذه النظرية أهميّة ما يمارسه الآباء من أساليب واتّجاهات في تنشئة الابناء وأثرها في تكوين ذواتهم إمّا بصورة إيجابية أو سلبية؛ حيث إنّ الذات تتكوّن خلال التفاعل المستمرّ بين الابن وبيئته، وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم ذاته، فإذا استمرّ الأب باتّهام ابنها بالغباء نتيجة لحصوله على نتيجة منخفضة في مادة الرياضيات مثلاً، فينكوّن له مفهوم سلبيّ عن ذاته ويتمثّل في كونه غيبياً، ويستمرّ هذا التّقييم يلاحق الابن طوال سنواته المدرسيّة حتى ولو حاول أن يثبت عدم صحة هذا التّقييم، وقد بيّن صاحب هذه النظرية "Rogers" أنّ الذات هي محصلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظر والديه، فالتّقييم الإيجابيّ ضروريّ للابن لأنّه بحاجة إليه حتى لو كان هنالك بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه ؛ لأنّ ذلك يدفع الابن إلى تحقيق ذاته، ويولد لديه رغبة في تغيير سلوكه للأفضل للحصول على المزايا من هذه النظرة الإيجابية. ومن هنا نستبين أهمية آراء الآباء واتّجاهاتهم في معاملة أبنائهم حيث إنّ لها دورًا ليس بللهين في تكوين فكرة الابن عن ذاته (شراراق ونجاري، 2015).

6.1.2 أبعاد المعاملة الوالديّة:

أولاً: الأساليب الإيجابية:

يقصد بها مجموعة من الأساليب الصحيّة السليمة المتوازنة التي يتبّعها الوالدان في تربية الابن، وتحقق أكبر قدر من التوافق في كلّ مرحلة من مراحل نموّه بما يتناسب معها في جميع نواحيه النفسيّة والاجتماعيّة والجسميّة والانفعاليّة وغيرها (حجاجي، 2018). ويمكن تحديد بعض من هذه الأساليب الإيجابيّة السليمة فيما يأتي:

– التقبّل Parental Acceptance

عرّفته خليل (2006) "شعور الطّفل بالدّفء ومحبة الوالدين من خلال معاملتهم الطّيبة له وإظهارهم الحبّ له سواء بالفعل أو اللفظ وتقديرهم لإنجازاته".

– الديمقراطي Democrat

يعدّ من أفضل الأساليب كونه الأكثر مرونة بالإضافة إلى الحزم. وهو الأسلوب الذي يعطي فيه الوالدان أو أحدهما لأبنائه مساحة من التّعبير والتّصرف بمفرده (محيسن، 2013).

الاستقلال والثقة Independence and Confidence:

أي أسلوب تقبل الفرديّة، ويتمثّل في معرفة قدرات الابن وفرديته واختلافه عن الآخرين، والنظر إليه نظرة موضوعيّة وعدم تكليفه ما لا يطيق، فيبعث في نفسه الشّعور بمحبة والديّة واحترامهما الكامل لشخصيّته؛ ممّا يشعره بالثقة بالنفس (حجاجي، 2018)

التشجيع والتحفيز Encouragement or Stimulus:

وضحته ناجي (2018) بقولها "الثواب أو المكافأة المتوقّعة أو المقرّرة، للعمل المقبول قد تكون حاجة غير ماديّة كالكلمة الحلوة أو الابتسامة أو الهمسة الحانية أو النظرة الحنون، وقد تكون تصفيقاً واستحساناً وربما احتضاناً وتقبيلاً، وقد تكون المكافأة أو التّعزير حاجة ماديّة كالحلوى، واللّعب أو التّقود، إنّ كلتا المكافأتين (الماديّة، غير الماديّة) تؤدّيان غرضاً واحداً وتسيان نحو هدف معيّن ينبغي ألا يحصل عليهما كلّ ابن إلا بعد البدء في السّلك المطلوب وإتمامه أو تكراره، فهما يلعبان دوراً في دعم السّلك".

الاندماج الإيجابي Positive involvement:

هو أكثر من التقبل ويتضمن قدرًا كبيرًا من الحب والدّفء والتفاعل الإيجابي مع الابن بحـيـث يدرك بقرب والديه منه، ويظهر عند امتداح سلوكه، والاهتمام بأفكاره والاستماع إلى آرائه، والنّقة فيه والمعاملة بلطف واحترام(الغامدي، 2019).

الاهتمام والتّعاطف (الحب) Attention and Sympathy:

هو أحد أساليب التنشئة الوالديّة السويّة وهو السلوك المعتاد والمتسق نسبيًا مع اتّجاه الأبناء الذي يتضمّن رعايتهم وتشجيعهم على السلوك المرغوب وعدم التّغاضي عن التّصرّفات غير المرغوبة، وعدم تركهم دون توجيه أو مساعدة إلى ما يجب أن يقوموا به (الجندي، 2010: 63).

ويجري ذلك كلّه بأسلوب فيه من الدّفء والحنان والحبّ.

ثانيًا: الأساليب السّلبية Passive Methods:

وهي الأساليب التي يسلكها الوالدان أو أحدهما في تربية أبنائهما، وهي التي قد تؤدي إلى خلل في نموّ الابن في الاتجاه السّليم والسويّ، وتحقيق أقلّ درجة من التّوافق النّفسي والاجتماعي في كلّ مرحلة من مراحل النّمـو (الغامدي، 2019). وتتمثّل في المعاملة غير الملائمة ، والطريقة الخاطئة، وقد ذكر (1988) Furstenberg أنّ الأسلوب السيء في ممارسة للأبوة هو الغياب الماديّ الطويل عن البيت، وغيابه النّفسي عند حضوره. وتظهر المعاملة الوالديّة السّالبة والسّيئة في الأساليب الآتية:

- الرّفـض (النّبذ) Rejection:

عرّفته خليل (2006) بأنّها؛ "هو شعور الطّفل أنّه غير مرغوب من الوالدين وذلك لعدم تقبلهم له ونقدهم الدائم وتجنّبهم الحديث معه ممّا يزيد التّباعد بينه وبينهم".

- العقاب Punishment:

ويتضمّن استخدام العقاب البدنيّ والتّوبيخ والتّهديد وكلّ ما يدلّ على القسوة والشّدّة في المعاملة (الغامدي، 2019).

- الإشعار بالذنب (تلقين القلق الدائم) Instilling persistent anxiety and Guilt feeling:

عرّفته خليل (2006) بأنه؛ "هو شعور الطفل بالقلق وعدم الأمان لفقدته ثقته بزلاته وذلك نتيجة اتباع الوالدين لأساليب التحريض واللوم والتأنيب والسخرية في تربيته وتذكّره دائماً بالتّضحيات التي قاموا بها من أجله".

- التّشدّد والقسوة والحرمان Cruelty:

عرّفته خليل (2006) بأنه؛ "هو استخدام الوالدين العقاب البدني من القهر والضرب والتّهديد بالحرمان من الوالدين وفرض القواعد الصّارمة على الطفل من أوامر ونواهٍ دون مراعاة لمشاعر الطفل ممّا يثير في نفسه الألم النفسي والجسمي معاً". وليس المقصود هنا العقاب البدني فقط؛ إنّما ما لهذا الأسلوب من مضاعفات نفسية وتشويه في البناء النفسي للأبناء، فهو يشمل أيضاً العقاب غير البدني مثل نظرة عدم الرضا وحركة الرّفص (ناجي، 2018).

- الحماية الزائدة Overprotection:

عرّفته خليل بأنها؛ "هي المغالاة في العناية بالطفل والاتّصال المفرط به وإظهار القلق الزائد عليه وتحقيق جميع رغباته، ومنعه من أيّ نشاط يقوم على الاعتماد على النفس ودفعه باستمرار للاعتماد على الوالدين في كلّ أموره".

- التّدليل (أسلوب الإفراط في التّسامح والتّساهل) Pampering:

يمثّل التّراخي والتّهاون في معاملة الابن وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليّات والمهامّ التي تتناسب مرحلته العمرية، وتحقيق معظم رغباته في الوقت الذي يريده هو (الشربيني وصادق، 2000).

- التّفريق Parental differentiation style (تفضيل الإخوة):

عرّفته خليل (2006) بأنه؛ "عدم اتباع العدالة والمساواة في تربية الأبناء والتمييز بينهم في المعاملة بسبب الجنس أو الترتيب الميلادي".

-التذبذب Parental Oscillation style:

عرّفته أوشيوخ (2018) بأنه؛ "عدم الاتفاق بين الأم والأب في أساليبهم التربوية " بمعنى أنّ معاملة الابن معاملة غير متنسقة وغير ثابتة وغير متوافقة.

-الإهمال Negligence style:

عرفته خليل (2006) بأنه؛ "شعور الطفل بعدم الأهمية نتيجة بعد والديه عنه وتركهم له دون رعاية أو توجيه وانشغالهم عنه بأنشطتهم الخاصة أكثر من انشغالهم بأمور الطفل".

7.1.2 الأب وتعريف الأبوة Fatherhood:

ثمة اختلاف بين مصطلح الأب من جهة ومصطلح الوالد من جهة أخرى ، فمن وجهة نظرعمار (2012)، فالوالد يحيلنا إلى ما هو بيولوجي وما هو اتصال فسيولوجي بين فرد أول، هو الأصل أو السلف وفرد ثان هو الخلف. أمّا مصطلح الأب فيحيلنا إلى كلّ ما هو اجتماعي وما هو ثقافي وأنتروبولوجي، كما أنّ له بعداً نسبياً؛ حيث إنّ الأب يسمح للابن بالحصول على اسم يدرجه تحت نسب معين ويجعله ينتمي إلى شجرة نسب معينة. فأما المعطى البيولوجي فالأب يقدم للابن نصف المورثات من خلال العلاقة بين الأم والأب نتيجة لقاء الحيوان المنوي للأب والبويضة للأم، فالأب هنا يقدم المادة الحيّة الضروريّة لتلقيح بويضة الأم. أمّا المعطى الاجتماعي؛ فالأب في علم الاجتماع هو الشخص الذي يتكفل بالطفل ؛ بحاجاته المعنويّة والماديّة، والحاجة الأوليّة للطفل في المجتمع هي حاجته إلى الهوية التي يتعرّف عليه من خلالها. أمّا المعطى الثقافيّ الأنتروبولوجيّ للأب فهو صعب لكون هذا المصطلح له علاقة وطيدة مع متغيّرين أساسيين هما الزّمان والمكان، فالأب في العالم العربيّ الإسلاميّ ليس هو نفسه في العالم الغربيّ، وليس هو في الكثير من المناطق بإفريقيا، كما أنّ الأب في بداية الإنسانيّة لم يكن على شاكلة الأب الحديث.

وأشار زهران (1975) الوارد عند آيت حبوش (2013) وعند عبد الرازق (2005) إلى أنّ هنالك فرقاً بين الوالد البيولوجيّ والوالد النّفسيّ؛ فالوالد البيولوجيّ يعبر عن الأب والأم اللذان ينجبا الطفل. أمّا الوالد فيقصد به من يقوم بعملية الأبوة والأمومة والتنشئة والرّعاية النّفسيّة، وقد ينطبق هذا على الأب البديل والأمّ البديلة والمدرّس والمدرسة وكلّ من يقوم بتنشئة الطفل ورعاية نموّه النّفسيّ، وأنّ الوالد

النفسية يجب أن يكون قادرًا على القيام بدور الوالدين وأن يحب الطفل ويقدره ويحترمه ويحب صحبته ويفهم سلوك الطفل ويمده بالدعم والرعاية اللازمة ويستجيب لحاجات الطفل المختلفة.

الأبوة في تعريف المعجم النفسي التربوي:

بالمعنى البيولوجي: "هو الرابطة الدموية التي تربط الطفل لوالده الحقيقي". والمعنى الاجتماعي ي: "فهو وظيفة أسرية اجتماعية تخص الأب، وهذا الأخير له صلاحيات في استعمالها بتشريع القوانين، اتجاه من هم مرتبطون بهم كأولاده ابنه أو ابنته" (آيت حبوش، 2013: 54).

تعد الأبوة من أقدم المفاهيم التي عرفها الإنسان عبر مسيرته الطويلة، وإن لم تحظ بكثير من الاهتمام والدراسة بالمقارنة بمفهوم "الأمومة" ويرجع محمد (1999) ذلك إلى جملة من الأسباب أوضحها وأبرزها أنما ما خلفته نظرية التحليل النفسي بكون الابن تنحصر صلته بالعالم عبر علاقته بأمه بدرجة أساسية وذلك منذ ميلاده، وهذا ما أكده (1981) Park الوارد في (سلامة، 1987) وظلّ عزل دور الأب عبر مراحل نمو وتنشئة الفرد المختلفة إلا من دوره ممولًا اقتصاديًا ومنذ عام 1976م إلى هذا العصر بدأت تتوالى الدراسات والأبحاث في الحديث عن أشكال العلاقة والتأثير والتأثر بين الأب وأبنائه، وكذا تعدد أواره من خلال جهود قام بها العالم (Micheal E-IambK 1976). فأصبح الأب يلعب دوره مثيرًا فيزيائيًا واجتماعيًا مثل الأم تمامًا.

ويقول المهدي (2015) "إذا كان حذق صناعة من الصناعات يتطلب معرفة وتوعية تسبق الممارسة فما أجدنا نحن الآباء، مدرسين وغير مدرسين بللاشتراك في هذا العلم". معتبرًا أن الأبوة علم وفن ومسؤولية ومنتعة، لتهيئة الابن للحياة، كما يحتاج إلى دراسة عميقة وفهم واسع. واعتبر محمد (1986) "أن كل ما بينه المجتمع اليوم قد يساعد على التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل المنظور، فإنّ فنّ الأبوة في تنشئة الطفل هي أصدق مؤشر عن صورة المستقبل حيث يجسد الآباء من خلال هذه العملية آمالهم وطموحاتهم في أبنائهم. وتساءل أتري يجيء اليوم الذي تقام فيه مدارس الأبوة ومعاهداها؟! "

8.1.2 دور الأب ووظيفته:

قبل استعراض دور الأب ووظيفته، تجد الباحثة ضرورة توضيح الفرق بين الدور والوظيفة؛ فقد ذكر الباحث عمار (2012) أنّ الدور يمكن تعريفه "بجميع السلوكات والأفعال والمواقف الشعورية،

القصدية، الملموسة، القابلة للتبادل . وهي نسبية بحسب المكانة الاجتماعية للأب التي ينتظرها المجتمع منه. مثل المهام المنزلية..ويمكن للأم والأب القيام بها. أما الوظيفة كما بينها عامر (2012) فهي بعكس الأدوار، لاشعورية، غير قصدية ونوعية بمعنى خصوصية النوع(الرجل- المرأة).

أدوار الأب الأساسية، وأهميتها:

يتلخص دور الأب وأهميته في النقاط الآتية (زيطاري، 2018):

- يختلف أسلوب التواصل بين الأب وأبنائه عن أسلوب الأم ، فالأم غالباً ما تكون أكثر عاطفة وانفعالاً، بينما يكون الأب أكثر حزمًا مما يشكل تكاملاً في الأدوار وتوازنًا في المواقف.
 - لغة الأب تختلف عن لغة الأم، فلغة الأم تميل إلى البساطة والعاطفة، في حين نجد لغة الأب أكثر تعقيداً وصرامة.
 - للأب سلطة تربية أقوى من سلطة الأم غالباً، فالأب رمز السلطة في المجتمع العربي الذي انتقده المفكر شرابي(1986) على اعتبار أنه قائم على السيطرة والقسر والتسلط، معتبراً قوة الأب ونفوذ يستندان إلى العقاب، وأكد على أن السلطة الممنوحة للأب لا بد أن تركز على التعاون والمساواة والعدالة والاحترام المتبادل وأخلاق الحرية.
 - يساعد الأب أبناءه على تكوين صورة واقعية عن عالم الرجال، فهو يمثل مرجع يّ للابن أثناء تكوين هويته الجنسية، مما يعني قيامه بهذا الدور الذي يشمل طبيعة الحياة القائمة على تكامل الرجولة والأنوثة بكل مقوماتها.
- وأضاف (محمد، 1999: 18-22):

- دور الأب في النمو الجسمي: فلأب حضور وتأثير فيزيائي يشبه تماماً حضور الأم وتأثيرها على الابن، مما يعني توفير الرعاية الصحيحة الكاملة ، بل والمشاركة بجدية مع الأم بالاهتمام بكافة شؤونهم منذ ولادتهم، كالحرص على نظافتهم وتغيير ملابسهم...إلخ من الأمور التي قد تع د غير مقبولة اجتماعياً، ولكن لها الأثر نفسه الذي يتولد عن قيام الأم بهذا الدور.
- دور الأب في النمو العقلي والمعرفي: فهو يلعب دوراً إيجابياً في تنمية قدرات الذكاء عند الأبناء، كما أنه مسئول بالمشاركة مع الأم في تحقيق النمو اللغوي للطفل، كما أنه لا يمكن عزل النمو المعرفي للأبناء عن باقي مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لهم.
- كما أن للأب دوراً إيجابياً في التحصيل الدراسي للأبناء.

■ دور الأب في النمو الانفعالي والاجتماعي: تتبلور مسؤولية الأبودوره في تنمية شتى مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لأبنائه في النقاط الآتية:

1. مسؤوليته عن توفير الأمن النفسي وتحقيقه بشتى صورته ومجالاته.
 2. دوره في تشكيل التمييط النوعي لهم.
 3. وله دور في عملية التّطبيع الاجتماعي والقيادة الاجتماعية، وتدعيم استقلالية أبنائه.
 4. وهو مسؤول مسؤولية مباشرة عن تشكيل هويتهم.
 5. كما أنّ معتقدات الأب وآراءه قد تنقل إليهم سوءاً على نحو مباشر أو غير مباشر.
 6. وله دور مهم في تهذيب دوافعهم، وتنمية السلوك الفردي والجماعي.
 7. والأب مسؤول عن تنمية ثقة الأبناء بأنفسهم.
 8. وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال لديهم، وتنمية الإحساس بالمسؤولية.
 9. وتقديم الدعم الاجتماعي وتحقيق التوافق مع بيئته بالمشاركة مع الأم.
 10. ولأب مسؤولية في صياغة الوعي الاجتماعي، وتنمية ج وانبالتوكيدية والإيجابية في العلاقات الاجتماعية مما يحقق الأتزان الانفعالي.
 11. وأخيراً من مسؤوليات الأب تحفيز أبنائه على حبّ المخاطرة، وارتياح الجديد، واستشراف المستقبل، وغرس القيم والفضائل، وكلّ ما من شأنه إعلاء إنسانية الفرد.
- بينما عدّ عبد الرزاق (2005) أنّ أدوار الأب تتمثّل في:

- الدور الثقافي: وفيه يعلم الأب أولاده فلسفة الحياة وكلّ ما يرتبط بها.
- والدور الديني: وفيه يوفّر الأب حاجة الابن للدين والعقيدة.
- والدور الاجتماعي الأخلاقي: وبه يصبح الابن كائناً اجتماعياً يلتزم بالقوانين والأخلاق الاجتماعية.
- والدور السياسي: حيث يجعل الأب ابنه مواطناً أو مسؤولاً صالحاً.
- والدور الاقتصادي: وهو أن يقوم الأب بتوجيه أبنائه نحو الانتاج والعمل.
- المشاركة الأسرية: إذ تعدّ الآن دوراً مهماً للأب مساعداً ومشاركاً في المهام المنزلية لوجود تغييرات اجتماعية واقتصادية أهمها خروج المرأة إلى سوق العمل (Gregory & Milner, 2011)

وظائف الأب الأساسية:

1 إدارة الأسرة وقيادتها، فعليه أن يرسم فلسفة الحياة وينظم الوظائف ويقسمها، ويعين البرامج المختلفة، وينظم الأوقات والاهتمامات، ويحدد قواعد الانضباط ويراعيها، فلا بدّ بأن تسير إدارة الأب تجاه صلاح الأبناء.

2+ الأب موفّر للمستلزمات، فالأب يوفر حاجات الأبناء وعليه أن يبذل جهده في سبيل توفير المستلزمات الضرورية. وإن بذل الجهد لذلك من ضروريات الحياة، والتسامح في ذلك يؤدي إلى ظهور أعراض وأخطار عديدة.

3 توفير الأمن للأبناء، وهي مسؤولية لها أهمية قصوى تقع على عاتقه، فتأثيرها يمتدّ على البناء الجسمي والنفسي والأخلاقي والعاطفي والأمراض والمشكلات التي ستظهر فيما لو فقدوا هذا الأمن.

وأخيراً مسؤولية التربيّة، فهي حق من حقوق الأبناء ولا بد من للوالدين من أدائه. ويقع على الأب الجانب الأكبر من هذه المسؤولية على خلاف الواقع، وينبغي عليه أن يؤمن بأهداف خاصة في هذا الطريق، وأن يتبع برنامجاً وأسلوباً معيلاً من أجل القيام بهذه المسؤولية (القائمي، 1994).
بينما يرى عمار (2012) أنّ وظائف الأب الرئيسة هي:

- الحماية: فالأب في الماضي كان يوفّر الحماية لأبنائه من المخاطر التي تهدّد حياته الوجودية، بينما حالياً تتمثل في الحماية الوجدانية.
- التنشئة: بما تتضمن من تسهيل عملية التعلّم، والتحفيز، والتحكّم في انفعالاته، وتحقيق رغباته.
- التدريب: وظيفة الأب هي خلق جوّ يساعد الابن على الاندماج في المجتمع والانخراط فيه.
- التفريق: أو كما يسميها التحليليون الفصل، وهي وظيفة مهمّة بالنسبة إليهم حيث يعمل الأب على التفريق بين الامّ والابن ممّا يسمح له باكتشاف وجود الآخر.
- النسب: ليس المقصود بذلك الاسم الذي يحمله الابن، إنّما معرفته أنّه ينتمي إلى سلالة لها تاريخ في الوجود الإنساني.
- بينما أورد محمد (1999) نقلاً عن (علام، 1999: 26-33) أنّ الأب وظيفته الأساسية هي تمثّل السلطة بما تنطوي على حشد هائل من الدلالات السيكولوجية (القاعدة، القانون، الأمن، الحماية، القوة، المساندة، الديكتاتورية، الديمقراطية، الفوضوية)، الأب كمنثّل للفكر، الأب كمنثّل للصورة الذكورية.

ولقد بدأ الاهتمام بدور الأب في عملية التربية نتيجة أسباب عديدة:

أولاً: كان التركيز على علاقة الأم- الرضيع، الأم-الطفل مبالغاً فيه، وقد أدى هذا إلى تساؤل الباحثين عن مدى شرعية دور الأب في هذه العملية.

ثانياً: يرجع إلى التحوّلات الكبيرة التي اعترت بنية الأسرة التقليديّة، وسرعة تغلغل هذه التغيّرات الحديثة في بيئة تنشئة الأبناء، ممّا دفع الباحثين إلى القيام بمراجعة لمواطن القوة والضعف وتتبع لها في هذه البيئة، ومن ثمّ تتبّع الآثار المترتبة على هذه التغيّرات. واكتشفوا أنّهم لا يعرفون سوى القليل من الآثار المترتبة على العلاقة بين الأب وابنه، وما يعترى هذه العلاقة من اضطرابات.

ثالثاً: الرغبة عند بعض الآباء في أن يكونوا قريبين من أحداث الحياة، والمشاركة في التّشئة الاجتماعية لأبنائهم، ففي الأبحاث المسحية قام بهاشيبي (1979) الذي ذكره عبد الرزاق (2005) واكتشف من خلالها أنّ الغالبية العظمى من الآباء الشبان سعوا إلى أن تكون لهم علاقة كاملة مع أبنائهم. كما أنّ الحركات النسائية المطالبة بالمساواة بالرجال استتبعها مطالبة المرأة زوجها بأن يكون له دور أكثر فعالية مع أبنائه وخاصة إذا هي خرجت من البيت للعمل.

رابعاً: على الرّغم من الساعات الطويلة التي تقضيها الأمّهات مع أبنائهن أكثر ممّا هو الوضع بالنسبة للآباء إلا أنّ هناك مبالغة في كفاءة هذا التفاعل الاجتماعي بين الأمّهات والأبناء من حيث النوعية، في حين أن سويغات مكثفة تتسم بالتفاعل الإيجابي والدافئ والمرح مع الأب تدعم الإحساس بالأمن النفسي لديهم.

خامساً: توجد داخل الأسرة شبكة من العلاقات والمؤثرات التي تمارس تأثيرها على الفرد، فالأب على سبيل المثال يؤثر على الآخر (الابن) بوساطة العلاقات القائمة ويتأثره في الأفراد الآخرين داخل الأسرة (كالأم) حتى إذا كان التفاعل مع الابن نادر الحدوث والتأثير المباشر قليل، سيظل التأثير غير المباشر يمارس دوره بصورة دالة.

سادساً: الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تدفع الآباء لكي يكونوا أكثر اهتماماً بالأبناء وأكثر عناية ورعاية لهم (عبد الرزاق، 2005: 265-266)

وتضيف الباحثة سبباً سابعاً لهذه النقاط، وهي التحوّلات الفكرية والثقافية والثورة التكنولوجية وما تبعها من التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي في ظلّ جائحة كورونا التي عصفت بالعالم، وأعدت

الأب إلى البيت جبراً لا اختياراً مما أحدثظروفاً مختلفة داخل البيت منها الإيجابي والسلبي، مما دفع المهتمين بالتربية إعادة الاهتمام بتوعية الأب بللطريقة المثلى للتفاعل داخل الأسرة، فعلى سبيل المثال؛ أنشأت أكاديمية رفاء للتمكين الوالدي والاستشارات في عام (2020) في الأردن هدفها بالدرجة الأولى تقديم الاستشارات النفسية والتربوية الالكترونية للآباء. وكذلك على النطاق المحلي في محافظة الخليل أنشأت جمعية البيوت السعيدة مركزاً للاستشارات النفسية والتربوية في عام (2020).

9.1.2 مفهوم الرعاية الأبوية:

تعني مدى قدرة الأب على القيام بالمسؤوليات والأدوار وجميع عناصر الوظيفة الأبوية، وذلك في إطار العلاقة الوجدانية التي تنشأ بين الوالدين؛ بحيث يقوم الأب بالمشاركة في جميع الأعمال المكلف بها داخل الأسرة وخارجها (محمد، 1999).

ولابد من الإشارة إلى مصطلح له ارتباط وثيق بما سبق من وجهة نظر الباحثة وهو "صورة الأب" كما عرّفها (طمان، 2013) فهي العملية أو العمليات (كالتمثيل والمحاكاة، والإدراك، والمواءمة) التي من خلالها يبني فيها الابن صورة ذهنية افتراضية يكونها من جراء تفاعلاته المختلفة مع أساليب معاملة الأب له، وتأخذ الصورة أشكالاً متعددة منها: صورة الأب المتسلط، وصورة الأب المهمل، وصورة الأب القاسي، وصورة الأب المتقبل أو الرافض، وصورة الأب الناقد، وصورة الأب المحب والمتعاطف...إلخ.

10.1.2 العوامل المؤثرة في الرعاية الأبوية:

أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من العوامل التي تعمل متظافرة وتؤثر في تكوين الرعاية الأبوية (الوالدية) منها: (الغامدي، 2019)، (الجبريني، 2018)، (زيان، 2018)، (حجاجي، 2018)، (يسمينة، 2017)، (محقوت، 2014)، (همشري، 2013) (Lewis & Lamb, 2007) (Thompson, 2014) والتي بدورها تؤثر في تربية الأبناء، ومن أهم هذه العوامل ما يأتي

- المستوى التعليمي للوالدين: يعدّ التعليم عاملاً مهماً ومؤثراً في أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، فالفرد المتعلم يختلف في أساليب تعامله عن غير المتعلم، ومعارفه وثقافته تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمه، حيث يجرى الإشباع النفسي، والسعادة، والانضباط الذاتي لابنه، بينما

تكون المسايرة الاجتماعية أو اللجوء إلى الأساليب القاسية عند الوالدين منخفضي المستوى التعليمي.

- خبرات الوالدين السابقة (التاريخ النمائي النفسي لكل منهما): فالحوادث التي يتعرض لها الوالدان في طفولتهم، سوف تترك أثرها في علاقة هؤلاء الوالدين بأبنائهم، فقد يعتمد الوالدان المعاملة التي تلقوها في صغرهم كأسلوب تنشئة يرتكزون عليها أثناء معاملة أبنائهم، وربما بعض الوالدين يتجنبون تلك الأساليب.

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: فقد بينت دراسات مختلفة كما أورد الغامدي (2019) أن هناك علاقة بين أساليب معاملة الوالدين ووسطهم الاجتماعي والاقتصادي، فقد نقل عن Boussemer أن هنالك اختلافات في تعامل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أبنائهم على مكانة مرموقة، تحمل أسماء عائلاتهم، وت جري أساليب معاملتهم بالتقدير والتحرر والاستقلال، أما في المستوى الاجتماعي المتوسط فوجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة القائمة على الاستقلال والاعتماد على النفس.

- حجم الأسرة أو عدد أفرادها: تتسم معاملة الوالدين في الأسر كبيرة العدد بالإهمال؛ لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، وتقل بذلك فرص التواصل الفعال، كما يصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الشرح والإيضاح وبيان الأسباب والتفسير، ولا يوجد الوقت الكافي لهم جميعاً لتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً، بينما تتميز المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والوالدين، وتتوفر معهم الفرص لتكون العادات الانفعالية والاجتماعية بشكل أكثر ثباتاً وأعمق تأثيراً.

- جنس الابن: فكثير من ردود أفعال الوالدين تتأثر بجنس الأبناء فهما يعملان على تنميط أدوارهم حسب جنسهم. فقد أشار همشري (2013) إلى أن الدراسات المنشورة تؤكد أن الآباء كانوا أكثر تسامحاً مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث، كما أن الأمهات كن أكثر ضبطاً للإناث منهن للذكور.

- خصائص الابن وحالته الصحية (الشرييني وصادق، 2001): كحالته المزاجية التي تجعل الوالدين أكثر أو أقل شدة في المعاملة، وبينما وسامة الابن أو ذكا وه يمكن أن يجعل الوالدين

أكثر حماية أو اهتمامًا زائدًا به وكذلك تكوين الطّفّل الجسديّ وصحّته ومدى إعاقته تجعل الوالدين يتّخذون توجّهات معيّنة نحو تنشئته ومعاملته.

- عمر الوالدين: عدتّ مقحوت (2014) أنّ التّفاوت في الأعمار الزّمنيّة لأفراد الأسرة يؤثّر في العلاقات الأسرية ممّا يقلّل من التّفاهم ويشعر الأبناء بالوحدة.

- العلاقة بين الوالدين: تعدّ سلامة البناء الأسريّ شرطًا أساسيًا لنجاح هذه العمليّة، فالأسرة المتصدّعة التي تسودها الخلافات الشّديدة بين الوالدين والكرهية والتّشاحن والافتتال بينهما غالبًا ما تؤثّر في سلوك أبنائها وتدفعهم إلى الانحراف والجنوح، فالعامل الرّئيس لجنوح الأبناء وإهمالهم يعود إلى تفكّك الأسرة وعدم الثّبات العاطفيّ لكلّ من الوالدين، وفي المقابل إذا كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة، كلّما ساعد ذلك في إيجاد جوّ يساعد على نموّ الأبناء إلى شخصيّة كاملة متّزنة.

- العلاقة بين الوالدين والابن: تعدّ العلاقة الإيجابيّة بين الوالدين والأبناء من العوامل المهمّة في التّنشئة الاجتماعيّة وبالضرّورة المعاملة الوالديّة فالجوّ العاطفيّ للأسرة الذي يسوده التّقبّل والتّسامح والمودّة والحبّ والثّقة المشتركة والتّعاون والديمقراطيّة. وأيضًا تعدّ من أهمّ العوامل المؤثّرة إيجابًا في تكوين شخصيّة الأبناء ونموّهم النّفسيّ والاجتماعيّ وأساليب تكيّفهم، وفي المقابل الأبناء العدوانيّون والمضطربون عاطفيًّا والمتأخّر ون دراسيًّا كانوا قد تعرضوا للقسوة والنّبذ من الوالدين.

- مركز الابن وترتيبه في الأسرة: هو أحد المتغيّرات التي تبيّن مركز الابن بين أخوته في المعاملة والاهتمام الذي يتلقّاه من طرف والديه، ممّا يحدّد قسمًا كبيرًا من أداءاته وفق ظروف الأسرة. فكثيرًا ما يكون الابن البكر محظيًّا بأكثر نسبة من تشجيع والديه وتحفيز طموحه ويليّه في ذلك الابن الأصغر، أمّا الذين يتوزّعون عبر ذلك فهم يتأرجحون بين الاعتدال والاحباط في إثارة الأهل لهم. وفي أوقات كثيرة يعامل البكر على أنّه كبير وناضج، بينما يعامل الصغير على أنّه صغير وأقلّ من إخوانه، ويتربّب على ذلك أن يشعر الطّفّل الأخير على أنّه أقلّ قوة ونموًّا وقدرة على التّمع بالحرية والبقّة ممّن هم أكبر منه. وتطول فترة طفولته من وجهة نظر الوالدين لذلك فهو ينشأ مدلّلاً وشاعرًا بالنقص.

- قيم واتجاهات الأب أو الأم نحو الأمومة والأبوة وكيفية ممارستها (Darling & Steinberg, 1993)

- تماسك النسق الأسري أو الجوّ الأسري العائلي: فإنّ التناغم العائلي بين الزوج والزوجة والهدوء العائلي ينعكس بصورة موجبة على قدرة الأسرة على تحقيق الوظائف المنوطة بها.

- عمل الأم: فعمل الأم ووظيفتها يؤثّر غالبًا على مسؤوليات العناية بالأبناء، فكما أورد الشرييني وصادق (2001) أنّ الأمهات المشتغلات أكثر ميلًا إلى إعطاء الأطفال فرص الاستقلالية والتعبير عن الذات، كما أنّ أبناء العاملات أكثر نضجًا انفعاليًا من أبناء غير العاملات وأكثر طموحًا، على أن لا يزيد عدد الساعات بخمس الذي بعده ، إذ يقلّ تكيف الأبناء إذا ما زاد عن غياب الأم عن ابنها يوميًا.

- الثقافة السائدة في المجتمع: تلعب ثقافة المجتمع أو البيئة التي ينشأ فيها الأبناء دورًا كبيرًا في الأسلوب الذي يتعامل به الوالدان مع الأبناء؛ ذلك لأنّ الفرد لا يتفاعل فقط مع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها بل يتفاعل أيضًا مع مكونات الجماعة والتراث الاجتماعيّ كأساس التفاعل هو الثقافة، فالسلوك الاجتماعيّ للفرد له محدّد هو التراث الثقافيّ ، وأكّد Tallandini & Genesoni, 2009 على أنّ البيئة الاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في دعم احتياجات الأب ليصبح أبًا.

- شبكة العلاقات للوالدين: فضيق شبكة العلاقات للوالدين أو كما يطلق عليها العزلة الاجتماعية يرتبط بالاختلال الوظيفي للوالديّة، والمساندة والمشاركة التي تتلقاها منهم لها تأثير مفيد على العلاقة بين الوالدين والأبناء. كما لا يكون الانفتاح المغالي فيه في شبكة العلاقات مع الأصدقاء والجيران ورفاق العمل مفيدًا لهم (الشرييني وصادق، 2001).

- صورة الأب كم تقدّمها الأمّ للأبناء: فصورة الأب كما تقدّمها الأمّ، إمّا صورة إيجابية مؤثّرة، نشطة، لديها قدرة على العطاء (الماديّ- السيكولوجيّ)، ومن ثمّ يستدخل الابن صورة أبوية إيجابية تدفعه نحو الإيجابية والتوكيدية، وإمّا صورة ضعيفة مذنبية، عاجزة ممّا يشوّهها وتفتح السبيل أمام المعاناة النفسيّة للأبناء. أو قد تحصر الأمّ دور الأب كعمول اقتصاديّ فقط، فتجعله "الحاضر الغائب" فتعزله عن سياق الدّور التّربويّ والتّنمويّ والقيميّ (محمد، 1999). وأيضًا أكّد Tallandini & Genesoni (2009) على أنّ عمليّة التّطوّر لانتقال الرّجال إلى الأبوة تعتمد على

ثلاثة عوامل هي؛ تغيير صورة الأب الذاتية لنفسه، وصورته التي تقدّمها الأم، وصورته الاجتماعية العلائقية.

بينما عدّ محمد (1999) العوامل المؤثرة في الرّعاية الأبوية تنقسم إلى:

- أ - عوامل داخلية خاصة بشخصية الأب: كالدافعية، والمهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس.
- ب - عوامل خارجية خاصة بالبيئة المحيطة به: كالجوّ الأسريّ العائليّ من تناغم وهدوء واستقرار، صورة الأب كما تقدّمها الأمّ للأبناء، حجم الأسرة، نوع الابن.

11.1.2 الآثار السلبية لغياب الأب المتكرّر عن البيت أو الغياب النفسي:

- ❖ لغياب الأب تأثيرات سلبية لا يمكن تجاهلها، فحرمان الأبناء من الوالد بشكل كليّ كالوفاة يعدّ من الأسباب الخارجة عن الإرادة والسيطرة، ولكنّ الغياب الجزئيّ بسبب السفر أو الانشغال المتواصل بالعمل، أو الغياب المعنويّ يعدّ مشكلة حقيقية، ينبغي مواجهتها بعد أن تزايدت بسبب سفر الآباء للعمل، أو ساعات العمل الطويلة، وكثرة الانشغال بالأعباء الاقتصادية والمادية في هذا العصر؛ إذ تؤكد الدراسات كدراسة (ميسون وطاهري، 2013: 6) ودراسة (Lamb, & Cabrera, TamisLeMond, Bradley, Hofferth & Lamb, 2000) ودراسة (Tamis-Lemonda, 2004) على أنّ غياب الأب عن البيت يؤدي إلى الآتي:
- ❖ يؤثر في النّمّو النفسي والعقليّ للأبناء.
- ❖ يؤثر في تشكيل الضمير الأخلاقيّ لديهم.
- ❖ يؤدي لصراعات نفسية وانعدام التوازن العاطفيّ والأمن النفسيّ.
- ❖ يؤثر على مستوى التحصيل الدراسيّ.
- ❖ يؤثر في اكتساب الابن الأدوار الاجتماعيّ والذكورة والأنوثة، والتي تعدّ أساسها عملية تعلّم اجتماعيّ.
- ❖ يؤثر في استقلال شخصيات الابناء وفي اعتمادهم على أنفسهم.
- ❖ يؤدي إلى اضطرابات سلوكية والجنوح أحياناً، فقد ورد في دراسة ميسون وطاهري (2013) أنّ المتأمل لكثير من حالات انحراف الشّاب والفتاة من الأحداث يجد قاسماً مشتركاً وهو غياب الرّقيب (الأب) عن متابعتهم وتوجيههم وتوظيف طاقته فيما هو مفيد لذاته ومجتمعه.

12.1.2 المراهقة وتعريفها:

المراهقة مرحلة طبيعية ومهمة من أطوار نمو الإنسان الارتقائي، لها خصائصها المميزة الجسدية والنفسية، ولها احتياجاتها التي يجب أن يدركها الوالد ان لتمضي دون أزمات، ويحسن التعامل معها بحكمة وبالأسلوب الأمثل، وهي مرحلة ممتدة من سن 14 إلى سن 21 وتختلف باختلاف الأفراد والبيئات والأجناس والأزمان، كما تختلف وبين ال ذكر والأنثى، وهي مرحلة بين الطفولة واكمال النضج. وقد عرّفها فهمي (1955): "كلمة مراهقة (Adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescere) ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والفعل والانعالي"، بينما يرى زهران (1995): "مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد النضج" أما خاطر (2016) فرأى أنها: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي" وجاء في موسوعة علم النفس (2012): "هي مرحلة إعادة تبنين عاطفي وفكري للشخصية، عملية تفرّدن وهضم للتحوّلات الفيزيائية المرتبطة بتكامل الجسد جنسياً". أما Bell (2016) فذهب إلى أنها "فترة تطويرية تمتد عبر الانتقال من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، وتتميز بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنفسية والاجتماعية التي تحدث خلال هذه الفترة"، وقد اقترح Curtis (2015) تعريفاً للمراهقة بعد استعراض تاريخي لها أنها "سلسلة متصلة شديدة التغير تعتمد على السياق وتخضع للتأثيرات الثقافية والزمنية". ورأت الريسي (2007) أن بعض الباحثين قسم مرحلة المراهقة تقسيماً مصطنعاً بغرض الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية، واعتمدت الباحثة تقسيم عوض (2016):

- 1) مرحلة المراهقة الأولى من سن (12-14 عاماً)، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.
- 2) مرحلة المراهقة الوسطى من سن (14-18 عاماً)، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.
- 3) مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21) حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات.

ويتضح من هذا التقسيم أنّ مرحلة تمتد لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد، وهذه المدة الزمنية تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة.

13.1.2 خصائص النمو لمرحلة المراهقة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة التغيرات التي يتعرض إليها المراهق وأهم الخصائص التي تميز هذه المرحلة، من تغييرات عضوية ونفسية وانفعالية وعقلية واجتماعية ودينية تجعل من هذه المرحلة فعلا

مرحلة تحوّل ونموّ، في بدايتها يكون النّموّ بخطى سريعة، ثم يأخذ في التّباطؤ تدريجيّاً ليصل الفرد إلى الرّشد، ووعي الوالدين بما يمرّ به المراهق في هذه الفترة جدّ مهمّ، إذ تجعلهم يدركون التّقلّبات التي يتعرّض لها المراهق، ويفهمون لماذا يتصرّف الأبناء على ذلك النّحو:

1 -النّموّ العضويّ: ويتسم بمظهرين أساسيين هما النمو الفيزيقي الخارجي؛ وهي تلك التغيرات

التي تطرأ على الجسم من الناحية الظاهرة مثل الطول والوزن والحجم، ويمر المراهق بكثير من التغيرات الفيزيكية حيث أعلى معدل بين الثانية عشر والسادسة عشرة يبدو في صورة رجل مكتمل الجسم وإن لم يخرج بتصرّفاته من منطقة الطّفولة مما قد يعرضه لسوء التّكيّف (محمود، 2017: 44).

2 -النّمو الفسيولوجي: أي ينمو وظائف أعضاء الجسم المختلفة، مثل نموّ الجهاز العصبيّ،

ضربات القلب، ضغط الدّم، التّنفس، والنّوم والغدد الصّماء التي تؤثر إفرازاتها بالنّموّ (جمعة، 2002).

3 -النّمو الحركي: فيتّم نضج مظاهر النّموّ الحركيّ فيقرب إلى الاستقرار والرّزانة وا لثّاقز

الثّاقم (زهران، 1995).

4 -النّموّ الجنسيّ: في هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسيّة وتصبح قادرة على أداء وظائفها في

التّناسل، وهذه التّغيّرات تسير في اتّجاهين؛ اتّجاه في الصّفات الجنسيّة الأوّليّة، كنموّ الغدد الجنسيّة كالمبيض والخصية. والاتّجاه الثاني؛ في الصّفات الجنسيّة الثّانويّة كنموّ البثّي والأرداف في الأنثى، وخشونة الصّوت في الذّكر وبروز العضلات. إلى جانب ذلك نضج الغدد الجنسيّة، فإنّ هنا لك بعض التّغيّرات التي تحدث في إفرازات الغدد الصّماء (الهرمونات)، فيزداد إفراز الغدّة النّخاميّة وهي من الهرمونات المنبّهة للجنس بينما يحدث ضمور في الغدد الصنوبريّة والثّيموسيّة (العيسوي، 1985).

5 -النّموّ الانفعاليّ: ترتبط انفعالات الفرد بتغيّرات عضويّة داخلية يصاحبها مشاعر وجدانيّة

وتغيّرات فسيولوجيّة وكيميائيّة داخل الجسم، ويؤثر العالم الخارجيّ على هذه الانفعالات فهو بمثابة مثير لها، وللنّموّ أثر في تغيّر وتطوّر الاستجابات للمثيرات، ولكنّ المظاهر الدّاخلية تكون أقرب إلى الثّبات والاستقرار منها إلى التّغيّر في نهاية هذه

المرحلة (معوض، 2004) ومن مظاهر هذا النّضج القدرة على المشاركة، القدرة على الأخذ

والعطاء، وزيادة الولاء، وزيادة الميل إلى الرأفة والرحمة ، وإعادة النظر بالآمال والطموحات (جمعة، 2002).

6 - **النمو العقلي المعرفي** : تتميز هذه الفترة بنمو القدرات العقلية ونضجها، وتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد وإدراك المعاني المجردة، فينمو الذكاء العام، وتنضج الاستعدادات والقدرات الخاصة، وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا، كال تفكير والانتباه والتذكر والتخيل والتعلم، كما تنضج الميول وتتمايز (العيسوي، 1985). ويصبح المراهق قادراً على التفكير المنطقي، حيث يستطيع استخدام الرموز وإدراك النسب والتناسب وبناء النتائج على المقدمات، ويصبح في فترة المراهقة المتأخرة قادراً على ملاحظة الذات؛ أي أن يصبح الفرد منسلحاً من مشاعره وأفعاله ويدرك نتائج سلوكه أو أفكاره، لارتباط نموه المعرفي بالإحساس بالزمن وما يتعلق بالمستقبل والقدرة على افتراض مواقف متعددة وتخيل نتائجها في عقله (حمودة، 1998).

7 - **النمو الاجتماعي** : تعدّ مرحلة المراهقة مرحلة التطبيع الاجتماعي، ويلاحظ زيادة تأثير الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي في سلوك المراهق، ومن أهم مظاهر هذا النمو؛ تزداد الثقة بالنفس والاهتمام الشخصي، ويسعد بمشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر، والنزعة إلى الاستقلال والميل إلى الزعامة، والتوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة، الميل إلى الجنس الآخر وزيادة التألف، ونمو الذكاء الاجتماعي، والرغبة في توجيه الذات لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، محب للمثل والقيم مثل الرجولة والنضحية وأداء الواجب. كما يلاحظ عليه التمرد والتفور والتعصب والمنافسة والسخرية (الشناوي وآخرون، 2001: 56).

8 - **النمو الديني** : يحتلّ الدين أهمية كبيرة في حياة المراهق كما يعدّ قوة دافعة للسلوك له أثره الواضح على النمو النفسي للمراهق، فالفرد خلال سنوات المراهقة يصبح قادراً على التفكير والتأمل في معتقداته وقادراً على التعمق في أمور دينه. وبين (فهمي، 1955) أنّ فكرة المراهق عن الدين تصبح ذاتية، تأملية، منطقية؛ فالمراهق يفحص الأفكار والمبادئ الدينية التي تلقاها في طفولته ومن جهة أخرى يجد فيه الشعور بالأمن النفسي الذي فقده، كما أنّه ينظر إليه على أنّه الطريق الذي يؤدي به إلى الخلاص والتغلب على حلّ مشكلاته اليومية، وربما يميل إلى الشكّ الديني بسبب يقظته ونضجه العقلي الذي يميل

به إلى مناقشة ما تلقاه من أفكار ومبادئ دينية خلال مرحلة الطفولة (محمود، 2017، 46).

9 **النمو الأخلاقي**: في هذه المرحلة تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي عن ذي قبل وتتنوع الخبرات وتتحدد مفاهيم الصواب والخطأ، ويستطيع المراهق تعميم المفاهيم الأخلاقية من موقف إلى آخر. في نهاية مرحلة المراهقة يصل إلى النضج الأخلاقي حيث تصل المفاهيم الأخلاقية إلى مستوى المفاهيم الأخلاقية للراشدين وتكاد تتطابق مع المفاهيم الأخلاقية السليمة كما يساير المعايير السلوكية الأخلاقية لاعتقاده بصوابها (زهرا، 1995).

14.1.2 حاجات المراهقين:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين والتي فيها فروق واضحة عن حاجات الراشدين وإن اقتربت منها، بل إنها تصل إلى أقصى درجة من التعقيد كما وضح زهران (1995) من المهم عدم الخلط بين الحاجات النفسية ومطالب النمو عند المراهق. فالحاجة؛ حالة من الافتقار إلى شيء ما بحيث إذا وجد تحقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري، إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)، وبدون إشباعها يكون الفرد سيء التوافق، مما يعرضه للقلق والتوتر والضيق الذي لا يلبث أن يزول متى قضيت تلك الحاجة، كما أنها قوة دافعة وموجهة للسلوك الإنساني؛ لتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي. وعدّ زهران حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي: الحاجة إلى الأمن - الحاجة إلى الحب والقبول - الحاجة إلى مكانة الذات - الحاجة إلى الإشباع الجنسي - الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار - الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها وتحسينها - الحاجة إلى الترفيه والتسلية - الحاجة إلى المال (زهرا، 1995: 436).

ومن وجهة نظر بويعلی (2018) التي توافقت مع زهران (1995) بحاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق أي النمو العقلي، والحب والتقبل وتوافقت مع بن عليّة (2015) في حاجات أخرى هي الحاجة للاستقلال والحاجة إلى القيم والحاجة إلى التكيف الاجتماعي وزدت عليها بالحاجة إلى الغذاء، ولذلك تلخص الباحثة أنّ حاجات مرحلة المراهقة هي:

1 الحاجة إلى الغذاء: فحاجة الفرد إلى الغذاء تختلف نوعًا وكما باختلاف مراحل نموه وطبيعة النشاط الذي يمارسه، وفي فترة المراهقة يكون النمو سريعًا ويشمل جميع مكونات المراهق، فكان الواجب على الوالدين إشباع حاجاته إلى الطعام والشراب واتباع القواعد الصحية السليمة فيهما كما حدّد علماء الطبّ والتغذية ، بأن يكون متوفرًا فيها جميع المركّبات الغذائيّة من مواد نشويّة وبروتينيّة ودهنيّة ومعديّة وجميع الفيتامينات اللازمة لنموّ الجسم والوقاية له ضدّ الأمراض المختلفة، كما ينبغي أن يكون مقداره مناسبًا لعمره وللعمل أو النشاط الذي يقوم به (بوعلى، 2018).

2 الحاجة إلى تهذيب الذات: وما يشمل هذه الحاجة من تحقيق للذات وتأكيدا وتحسينها لأته خلال هذه المرحلة يشعر المراهق بمحدوديّة خبرته وشدة حساسيّته نتيجة نضجه الجسميّ والجنسيّ السريع مسببًا له الاضطرابات والارتباك فقد يميل إلى العزلة أو أن يتصرّف بأمر غير لائقة اجتماعيًا، وقد يفقد المراقبة على سلوكه أو تصرّفاته، كما يشعر بلفه ناضج كالكبار ممّا يجعله يسلك سلوكهم ليؤكد لنفسه ولغيره هذا الشّعور، ممّا يزيد من شعوره بالأمان ويقوي الضوابط والقيود السلوكيّة التي يفرضها المجتمع ذلك الدافع المضاد وهو الشّعور بالاستقلال والحاجة إلى الحرّيّة والانعتاق من قيود الطّفولة.

3 الحاجة إلى الاستقلال: يعدّ الاستقلال العاطفيّ والماديّ من أهمّ حاجات المراهق في هذه المرحلة، ولا شكّ أنّ النضج الجسميّ يدفع المراهق إلى محاولة الاعتماد على النفس، والاستقلال في اتّخاذ القرارات التي تتصلّ بذاته وكذلك النضج الانفعاليّ، وممّا يساعد المراهق على تحقيق هذا الاستقلال اتساع عالمه وازدياد خبراته وتجاربه وتعدّد أصدقائه وانخراطه في جماعات الأقران، وكثرة الأنشطة التي يزاولها داخل البيت أو خارجه. وينبغي ألاّ ينزعج الآباء من هذه التّزعة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس لدى المراهق بل هي خطوة مهمة نحو النضج الاجتماعيّ والعلائقيّ ولها نتائج إيجابيّة، وليست عصيانيًا أو استهتارًا كما يظنّ البعض. ومن الضروريّ تدريبهم على تحمّل المسؤوليّات، وترك مساحة كافية لممارسة أنشطة تحقّق لهم ذاتهم واستقلاليتهم (بن عليّة، 2015).

4 الحاجة إلى الانتماء: أي أن يكون له من ينتمي إليه ويعتزّ به ويفخر بانتسابه إليه، وتعبّر هذه الحاجة عن نفسها حين يتحدّث المراهق مستخدمًا ضمير الجمع، فيردد كلمة "نحن" مشيرًا بذلك إلى فريق النّادي أو جماعة الأقران أو مجموعة معيّنة ينتمي إليها أو يشعر بالولاء لها،

يجمعها اتفاق أو تشابه الميول والاتجاهات والرغبات والقيم. وهذا يشكل أهمية اجتماعية ضرورية لها آثارها الإيجابية على سلوك المراهق، تشعره بالأمان وتخلق فيه روح الجماعة، وحبّ التبعية لقوانينها والإذعان لرأيها مما يخلص المراهق من الأنايية والأثرة الفردية والعزلة الاجتماعية. وتشبع الحاجة إلى الانتماء عن طريق تقديم الحبّ غير المشروط، والسؤال عن حاجاته واهتماماته، وتحمل انفعالاته السلبية، والاحترام لذاته وقدراته.

5 الحاجة إلى القوة: وتشبع من خلال الاعتراف بجهده، وتقدير انجازاته، وقوّته وقدرته على الإضافة للبيئة، ومحاورته بما ينظّم تصوّراته ويرتقي بها، وطلب مساعدته وبيان أهميّة رأيه وإضافته.

6 الحاجة إلى القيم: لكلّ مجتمع قيمه وتقاليده التي يعتزّ بها وتحفظ كيانه، وتضمن استمراريته، وتحقق التّجانس في سمات شخصية الأفراد فيه، وتجمع شملهم. وفوق ذلك هي أداة قويّة من أدوات الضبط الاجتماعيّ ومعيار السلوك الواقعيّ المهذب. وربّما في مرحلة المراهقة تصطدم حاجات المراهق ورغباته بهذه القيم والتقاليد الاجتماعية مما يؤدّي إلى صراع داخليّ لديه، وتزداد حدّة هذا الصّراع بوجود عوامل الإثارة والإغواء المختلفة من وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعيّ والعوامل المفتوحة على مصراعها، وهكذا تبرز الحاجة إلى التربية الجنسية والقيم وتعرّف الطرق المشروعة لإشباع الدافع الجنسيّ لديه أو تهذيبه.

7 الحاجة إلى التكيف: يعدّ التكيف الاجتماعيّ السليم ضرورة للفرد ويكون في مرحلة المراهقة أكثر إلحاحاً منه في غيره بسبب ما يمرّ به في هذه الفترة من صراعات وتغيّرات كبيرة، ومما يساعده عليه هو النّقل ممّن حوله في البيت أو بيئته ومجتمعه أو من جماعة الأقران فهو أهمّ عامل من عوامل النّجاح، فشعوره بالنّبذ والكرهية منهم من أسباب الإحباط والفشل، وهو يشكل لاعتباً مهماً في تحقيق النّضج الانفعاليّ ونموّه (بويعلی، 2018).

8 الحاجة إلى الشعور بالأمان العاطفيّ: وتظهر هذه الحاجة مبكّرة، ولذا فإنّ الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان في جوّ أسريّ صحيّ، تسوده الحبّ والموّدة، والعطف والتّقدير والاحترام والتّعاون والتّضحية، بينما يعكس المناخ الأسريّ المضطرب والمشحون مشاعر الخوف والقلق والتّوتر والصّراع.

9 الحاجة إلى الحوار والمناقشة في المنزل: إنّ الآباء الذين يعتمدون على هذا المبدأ في التّعامل، ويشجّعون المراهق على المشاركة بآرائه، والتّفكير المستقلّ وإعادة النّظر في

المعلومات والمعارف السابقة، ليختبرها ويزنها بعقله النَّامي يبعثه على الإبداع والابتكار واتساع أفقه بكل خبرة جديدة يمرّ بها، فهم بذلك يوحون للأبناء بأهميتهم ومكانتهم المرموقة لديهم، مما يخفف من الاضطرابات النفسية، ويبعث على الراحة والاطمئنان. وفقدان الحوار والنقاش والتدّمر من تساؤلات المراهق في البيت هو السرّ وراء فقدان المنزل قيمته وأهميته لدى المراهق وانقياده للرفقة والأصحاب.

15.1.2 أشكال المراهقة:

تختلف المراهقة من شخص إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى، كما يتأثر بما يمرّ به الفرد من خبرات في السنوات السابقة، فيعاني المراهق من مشكلات موضوعية عديدة، تتعلّق بالأسرة والمجتمع والمدرسة، وخاصة إنّ لم يشبع المراهق حاجاته بشكل المطلوب لتكيفه وتوافقه النَّفسيّ أو يفقد جزءاً منها. فذهب بعضهم إلى الحديث عن ثلاثة أنواع: المراهقة السّوية، المراهقة الانطوائية، والمراهقة العدوانية المنحرفة والجانحة (حمداوي، 2016) وقد صنفها Morse (1957) وزهران (1995) إلى أربعة أشكال (محمود، 2017):

1 المراهقة المتوافقة:

تتميّز المراهقة المتوافقة بالاعتدال والتّوازن والهدوء النَّسيّ والميل إلى الاستقرار، كما تتميّز بالتّوافق مع الوالدين والأسرة عموماً، والمدرسة بشكل خاصّ، بالإضافة إلى الرّضا عن النَّفس، والاعتدال في الخيالات، ومن بين أهمّ العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتوافقة المعاملة الوالدية المنفهمّة التي تتسم باحترام رغبات المراهق، وتوفير الجوّ المناسب، وحرّيّة النَّصرّف في الأمور الخاصة، وتوفير جوّ من النّقة والصّراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته.

2 المراهقة المنحرفة:

تتميّز بالانحلال الخلقيّ التّام والانهيّار النَّفسيّ والانحراف الجسميّ الشّامل، والانغماس في ألوان السلوك المنحرف، والبعد عن المعايير الاجتماعيّة في السلوك، وبلوغ الذّروة في سوء التّوافق، كما يتميّزون بالفوضى والاستهتار، ومن بين أهمّ الأسباب لهذه السّمات انعدام الرّقابة الأسريّة أو ضعفها، القسوة الشّديدة في معاملة المراهق، تجاهل رغباته (زهران، 1995).

3 المراهقة الانسحابية:

وتنسم بالانطواء والاكنتاب والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص ونقد النظم الاجتماعية والثورة على الوالدين. وأهم العوامل المسببة لها عدم التوافق مع الجو الأسري والخط أ في معاملته، وإنكار شخصيته، وعدم إشباع حاجاته لتقدير الذات وتحمل المسؤولية (الأشول، 1989: 24)

4 المراهقة العدوانية المتمردة:

وتنسم بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً والعدوان على الآخرين، والعناد بقصد الانتقام من الوالدين وتحطيم أثاث البيت. وأهم العوامل المسببة عدم وعي الوالدين بطريقة توجيهه، وعدم إشباع حاجاته الضرورية، وصرامة القائمين على تربيته (محمد، 1986).

16.1.2 النظريات المفسرة للمراهقة:

1 الاتجاه التحليلي: يعدمؤسس مدرسة التحليل النفسي Freud المراهقة مرحلة صراع ومرحلة

عاصفة ومضطربة لا يمكن تجنبها لما يحدث فيها من تغييرات جسمية، ومن وجهة نظره أن هذا الصراع يمثل تجربة لإعداد المراهقين للمرحلة الجنسية حيث تعمل التغيرات الفسيولوجية التي تصاحب عملية البلوغ على إيقاظ الليبدو الذي يع د المصدر الرئيس للطاقة التي تحرك الدوافع الجنسية، وحتى يصل المراهق إلى النضج الجنسي يجب أن يتغلب على المشاعر الجنسية نحو الأب أو الأم من خلال استخدام الآليات الدفاعية التي تتضمن المشاعر التعبير المعاكس لما يشعر به المراهق حقيقة، فستبدل الرغبة الجنسية التي يفشل في إشباعها بالسلوكيات العدائية، وهي ظاهرة معروفة فيتسمى تمرد المراهق (أبو جادو، 2004).

2 الاتجاه البيولوجي: عد عالم النفس الأمريكي Hall (1882) مرحلة المراهقة قطاعاً مستقلاً في

علم نفس المراهقة حيث أظهرتها الدراسات أنها حلقة من الحلقات المتصلة بنمو الكائن البشري بشكل عام، وتشكل جزءاً من تكوين الفرد البيولوجي أو النفسي أو الاجتماعي، فانطلقت الدراسات البيولوجية على يد كل من هول وجزل مركزة على عمليات النمو الجسمية والجنسية، إلى جانب الملاحظات الطبية، معتبرة أن الحياة النفسية عند المراهقين يوطرها النمو البيولوجي (سليم، 2002).

3 اتجاهات المرحلة المعتمدة: أشار علماء نظرية المرحلة المعتمدة أو التابعة أن هذه الفترة

تتمركز حول بحث المراهق المستمر عن هويته وأذاتيته كما يرى (Ericsson). ويرى

Kohlberg (1970) أنه تومئ إلى انتقال المراهقة إلى الأخلاق التقليدية (الموافقة للمجتمع) في عمل القرارات. وأشار Kinston (1970) إلى المشكلات الرئيسية للمراهق، كالتوتر الذي ينمو بين الذات والمجتمع، ويرفض تقبل المسؤولية والخوف من النمو، إلا جماعة المراهق الثقافية تعمل على تخفيف حدة المشكلات التي تواجهه وتشجع حاجته إلى الانتماء والقرب، كما أكد على حاجة المراهق إلى الانتباه والرعاية من ثقافة الراشدين، وبواسطة الانتباه إليهم وتدعيمهم تمكنهم من العثور على ذواتهم ويتقدمون بسلام إلى مرحلة الرشد (الأشول، 2008).

4 الاتجاه المعرفي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المراهقة تتميز بتطور البنيات المعرفية بالرغم من وصول الذكاء إلى حده الأقصى من النضج، فهي التي ترتبط بالتغيرات الفيزيولوجية والجسمية، وحسب Piaget (1994) أن نشوء التفكير المنطقي وظهور التفكير الفرضي الاستنتاجي والمجرد والرمزي مرهون بنمو الجهاز العصبي وبتوافر ظروف بيئية ملائمة تحدث من خلال الاندماج في عالم الراشدين وبالتالي فهي مرتبطة بحياة المراهق العاطفية والمشاركة الفعلية في الأفكار والمثل العليا للبيئة الاجتماعية، وأي اضطرابات في التعليم واكتساب التفكير العلمي قد تؤدي إلى صعوبات علائقية أو اضطرابات سلوكية (ميموني وبوسعيدي، 2018).

5 الاتجاه الاجتماعي: يفسر هذا الاتجاه سلوك المراهق بأنه سلوك متعلم على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية، ومن خلال تفاعله الاجتماعي، كما بين صاحب النظرية Pandora (نظرية التعلم بالملاحظة)، فالفرد يكتسب السلوك من خلال تجربته في الحياة، فالنشئة الأسرية والاجتماعية تسهم في تعويده على السلوك المقبول، وتفيد أساليب الثواب والعقاب والتشجيع ومكافأة الأبناء على تعلم السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، كما أن المواقف الاجتماعية تتيح فرص ملاحظة السلوك والأفعال وتكرارها أو الإقلاع عنها، مما يساعد على تشكيل نمط استجابة الأبناء والخبرة المرتبطة. كما أن للتقليد والمحاكاة دوراً يلعبانه في تعلم السلوك، ولذلك تهتم هذه النظرية بتقديم نماذج كقدوات للأبناء لمحاكاتها (البلوي، 2011).

6 الاتجاه الانثولوجي الثقافي: انطلقت صاحبة هذه النظرية "Margaret" من مفاهيم ثقافية واجتماعية وانثوغرافية، معتبرة أن المراهقة ما هي نتاج للبيئة وانعكاس لصورة الواقع

الاجتماعي والثقافة السائدة في المجتمع، بمعنى أنّ المراهقة تختلف من مجتمع لآخر ففي المجتمعات الصناعيّة والمتحضرة تمرّ بفترات عدم استقرار وقلق لكون هذا المجتمع في حالة ديناميكية حركية مستمرة ولكنها ليست أكثر اضطراباً من المجتمعات البدائية، حيث قارنت الباحثة في كثير من دراساتها بين المجتمع الأمريكيّ والمجتمعات المتحضرة أو الرأسمالية التي يبقى فيها المراهق في حالة أكثر قلق بسبب عدم الحصول على عمل ممّا يولد التوتر ومشكلات عضوية نفسية، وقد حدّدت النظرية بأنّ المجتمعات المعاصرة تفرض على المراهق تكوينا بيروقراطياً وعلمياً عميقاً بغية الحصول على المكانة الاجتماعية في المجتمع، فيتم التركيز هنا على المكانة الاجتماعية ونظرة المجتمع إلى المراهق أكثر من التركيز على الجوانب الجسمانية والعضوية للمراهق (غزوان، 2018).

7 الاتجاه التفاعلي: يفسر هذا الاتجاه المراهقة باعتياده على المحددات البيولوجية والاجتماعية والثقافية، للسلوك وأنّ ما يتعرّض له المراهق من صعوبات إنّما ترجع إلى أسباب بيولوجية واجتماعية ونفسية في آن واحد. وحسب وجهة نظر "Sullenberger" فإنّ العوامل البيولوجية وحدها لا نفسّر ما تعترى المراهق من مظاهر سلوكية، فنضج الجنس والجسم والنشاط الفيزيولوجي الداخليّ يعكس آثار مشاعر المراهق فيواجه مطالب لم يسبق له أنّ واجهها ولا يعرف كيفية إشباعها، كما أنّ ثقافة المجتمع لها دور في تحديد مدى قدرة المراهق على إشباع هذه الحاجات والمطالب الجديدة، وقد أشار Calvin (1992) الذي ورد في (ميموني وبوسعيد، 2018) أنّ الانتقال التدريجيّ للطفل من عالم الطفولة إلى الرشد هو مصدر التوتر والصراع، كما يسيطر على حياة المراهق تفكيره في مستقبله فيبدأ بالتمييز بين الحلم والحقيقة ويشعر بالحاجة إلى وضع خطة زمنية تتسجم مع الأهداف المثالية التي يريد تحقيقها، ومع مطالب النمو التي يسعى إلى الوصول إليها، وفي سعيه يواجه صعوبات كثيرة؛ لأنّه لم يصل بعد إلى النضج الانفعاليّ العقليّ (ميموني وبوسعيد، 2018: 33).

8 نظرية اللاتمرکز: التي تنطلق من التركيز على تطور الأنا والانطلاق من العوامل المتعددة التي تتحكّم في تطوّر المراهقة، حسب ما يرى (Ausubel, 1978)، فتبدأ رحلة البحث عن الأنا من التمرکز على الأسرة امتداداً لمرحلة الطفولة الأولى، بموافقة الوالدين، وبعد ذلك ينسلخ المراهق عن تمرکز الأنا عندما ينتقل من الطفولة إلى مرحلة الرشد، والميل نحو اللاتمرکز بالاعتماد على الذات، والميل نحو الاستقلالية الشخصية، ويعني هذا ضرورة الانتقال من

التَّبعية إلى الاستقلالية. وبالتالي، هنا لك مجموعة من العوامل التي تتحكم في هذا التطور والتحول، مثل: عامل البلوغ، والعامل الاجتماعي، والعامل المعرفي، والعامل النفسي... إلخ (حمداوي، 2016).

17.1.2 علاقة المراهق مع أبيه:

تؤثر العلاقة المباشرة بين المراهق وأبيه تأثيراً واضحاً في نمو مفهوم الأب لدى الأبناء، وتعدّ هذه العلاقة تجاذبية؛ فكلما كان الأب مشبعاً لاحتياجات الابن حدث الاندماج والتوافق وهذا مختلف عن الاستجابة لرغبات المراهق وأهوائه، بينما إذا كان الأب معيقاً لإشباع احتياجات ابنه حدثت المشقة والانقسام. فلفظ الأب له العديد من المعاني، والدلالات فهو من ناحية هو الوالد ذو البعد الذكري الإخصابي المباشر وهو من ناحية أخرى الحامي والرفيق، كما أنه المثال الواعد النموذجي، وهو كذلك المعلم والقائد والبطل.. فهو القدرة الكلية المنبثقة من العجز الكلي للإنسان، فهو ذلك الكل المنتشر في أنحاء الذات والعالم واللغة (التركيت، 2015؛ Lamb, & Tamis-Lemonda, 2004).

2.2 الدراسات السابقة:

وبعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق الاطلاع على المراجع والدوريات المتخصصة ورسائل الماجستير والدكتوراه، قامت الباحثة بعرضها مصنفة إلى ثلاثة محاور: الدراسات التي اهتمت بالأب، والدراسات التي تناولت الرعاية الوالدية في مرحلة المراهقة، وأخيراً الدراسات التي اهتمت بالرعاية الوالدية في مرحلة المراهقة المتأخرة بشكل خاص من الأحداث إلى الأقدم على النحو الآتي:

1.2.2 الدراسات التي تناولت الأب بشكل عام:

هدفت دراسة إبراهيم (2019) الكشف عن تأثير متغير حالة الأب (حاضر/غائب) على مستوى الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحث، مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد أسماء السرسى وأماني عبد المقصود (2014)، واختبار تفهم الموضوع للكبار (TAT) إعداد موراي ومورجان معتمداً على المنهج الوصفي، وتحدت عينة الدراسة ب(440) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي تراوحت أعمارهم بين 14 و16 سنة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: وجود فروق دالة إحصائياً

تعزى إلى متغير حالة الأب في متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لصالح الأبناء حاضري الأب.

تناولت دراسة رقيق (2019) موضوع صورة العائلة عند أبناء الآباء المتغيين جزئياً عن البيت، فكان هدفها الكشف عن ما إن كان غياب الأب المتكرر عن البيت مؤدياً إلى ظهور اختلال في النسق الأسري، وقد تم الاعتماد على المنهج العيادي . وأجريت الدراسة على عينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين تتراوح أعمارهم ما بين 14 سنة إلى 18 سنة وهم موجدون في مركز إعادة التربية ذكور لحي جمال الدين- وهران-ومتوسطة "الشهيد دحون حاج عابد" بغليزان من 2019/2/4 إلى 2019/3/11. إذ اعتمدت الدراسة على المقابلة العيادية والملاحظة العيادية واختبار إسقاطي "تفهم العائلة" FAT. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من بينها: غياب الأب الجزئي عن البيت يؤدي إلى تشوّه صورة العائلة لدى المراهق أو الحدث، كما توجد فروق بين المراهقين الجانحين وغير الجانحين في إدراك صورة العائلة.

كما هدفت دراسة عبد الله وحميد (2019) إلى تعرّف العلاقة بين الغياب النفسي للأب وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكوّنت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة/محافظة ديالى، ولتحقيق أهداف البحث بنت الباحثان مقياس الغياب النفسي للأب ومقياس التفكك الأسري، وتوصلت إلى أنّ أفراد العينة لديهم غياب نفسي للأب، وأنّ هنالك علاقة ارتباطية بين الغياب النفسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ومن ناحية أخرى تناولت دراسة ميسون وظاهري (2019) معرفة مدى تأثير الغياب المستمر للأب على التوافق النفسي للمراهق المتعلم، و مدى معاناته من الناحية النفسية بسبب هذا الغياب المستمر، باعتماد المنهج الوصفي بحيث شملت عينة الدراسة (40 تلميذاً) من المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، بسيدي عقبة بولاية بسكرة، اختيرت بالطريقة القصدية، واستخدمت الباحثان اختبار التوافق النفسي، وجاءت النتائج لتظهر أنّ نسبة كبيرة من المراهقين من ذوي الآباء المتغيين عن البيت يعانون بالفعل من انخفاض التوافق النفسي، ممّا يفتح الباب واسعاً للحديث عن الآثار النفسية السلبية لغياب الأب المتكرر عن البيت.

كما هدفت دراسة يوسف وعلي (2016) إلى تعرّف تأثير غياب الآباء على السلوك العدوانيّ للأطفال وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات: مثل نوع الطفل وعمره، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي،

شملت عينة الدراسة (150) طفلاً أبائهم غائبون ، منهم (75) ذكراً و (75) إناثاً اختيروا من بعض المدارس الأساسية في وحدة الخرطوم وسط بولاية الخرطوم، اختيرت عينة البحث بالطريقة الاحتمالية البسيطة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (6-15) سنة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس السلوك العدوانية. وقد أبرزت نتائج الدراسة أنّ السلوك العدواني لدى الأطفال غائبي الآباء يتسم بالارتفاع الدال احصائياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الأطفال غائبي الآباء تعزى إلى متغير النوع لصالح الذكور.

وجاء في دراسة التركيب (2015) إذ تناولت الباحثة الصورة الأبوية وعلاقتها بتعاطي المخدرات مستخدمة منهج دراسة الحالة . وهي دراسة متعمقة للشخصية وكانت العينة لشخص واحد من الذكور، طبقت فيه مقياس (بيك) للاكتئاب واستبانة مينوسوتا للشخصية المتعدّد الأوجه وقائمة التشخيص لسوء الاستخدام والاعتماد على العقاقير والكحول بناء على التشخيص الإحصائي الرابع DSM4 واختبار تفهم الموضوع TAT، وأظهرت النتائج أنّ المعتمد على المواد ذات التأثير النفسي يعاني من اضطراب العلاقة بالآخر وأنّ صورة الأب لدى المعتمد هشة؛ حيث إنّ الأب لم يقم بوظيفته الأبوية المعتادة ممّا أثر عليه وجعله يلجأ إلى تعاطي مواد ذات التأثير النفسي ومضادات الاكتئاب للتخفيف من المعاناة النفسية التي يعاني منها لعدم وجود من يخفف آلامه في الواقع الذي يعيشه.

وهدفت دراسة آيت حبوش (2014) إلى الكشف عن مساهمة مراكز إعادة التربية في التخفيف من الحرمان الأبوي وما ينتج عنه من مخلفات، فاستهدفت عينة تتكوّن من 30 جانحاً بمركز إعادة التربية في الجزائر، وذلك بوساطة تطبيق استمارة مصمّمة لهذه الشريحة، محاولة توضيح مدى فعالية المركز في التخفيف من الحرمان الذي يعاني منه في غياب السلطة الأبوية وتوصّلت إلى نتائج عديدة أهمّها؛ أنّ الحدث الجانح يجد في المركز السند الذي افتقده داخل الأسرة ، وبشكل خاص لدى المربي حيث يعده الأغلبية بمثابة الأب المعنوي لهم، نظراً للاهتمام الذي يوليه لهم من خلال مشاركتهم نشاطاتهم.

وكما هدفت دراسة آيت حبوش (2013) إلى معرفة ما إذا كان العلاج الأسري للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال المتمثّل في أحد أنواعه وهو العلاج الاستراتيجي، يحسّن العلاقة بين أفراد الأسرة، والعلاقة بين الأب والطفل، ومعرفة إذا يسمح هذا العلاج بالتخفيف من الاضطرابات النفسية للطفل، وطبقت هذه الدراسة على مجموعة أطفال من المدارس الابتدائية في بني مسوس بالجزائر العاصمة

مع (8 حالات) مستخدمة اختبارات عديدة؛ منها تفهّم العائلة، واختبار رسم العائلة، والمقابلات العيادية والملاحظة العيادية في دراسة وصفية ومنهج إكلينيكي لدراسة الحالة وكشفت الدراسة عن أن العلاج الأسري النسقي يؤدي إلى تحسّن العلاقات بين أفراد الأسرة وتحسّن علاقة الأب بالطفل.

وهدفت دراسة الشّماس وحمدي (2013) إلى تقصّي العلاقة بين الرّعاية الأبويّة كما يدركها الأبناء وتقدير الطفل لذاته في مرحلة الطفولة المتأخّرة بعمر (10) سنوات بمدارس مدينة اللاذقيّة، إذ طبّقت الباحثة استبانة لقياس الرّعاية الأبويّة كما يراها الأبناء وأخرى تقيس تقدير الطفل لذاته على عيّنة عشوائية مؤلّفة من (137) طفلاً، مستخدمة المنهج الوصفيّ، إذ خلصت الدّراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيّاً بين استخدام الأب لأسلوب الرّعاية الإيجابيّ وتقدير الذات الكلّي للطفّل وعدم وجود علاقة بين استخدام الأب لأسلوب الرّعاية السّلبّيّ وتقدير الذات الكلّي للطفّل، ولم يكن هنا لك فروق بين مستوى تقدير الذات الكلّي بين الأطفال تبعاً لمتغيّر الجنس.

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة مجيدي (2013) تعرّف مدى تأثير السّلطة الوالديّة في ظهور العنف لدى المراهق في المؤسسات التّعليميّة مستخدماً المنهج الوصفيّ؛ إذ تكوّنت عيّنة الدّراسة من 20 تلميذاً في المرحلة المتوسّطة يمثّلون بداية فترة المراهقة و 20 تلميذاً في المرحلة الثّانويّة لكونهم يمثّلون فترة مراهقة مستقرّة، اختيروا بالطريقة القصدية، وطبّق عليهم مقياس السّلطة الوالديّة من إعداد الباحثة حمودة سليمة، ومقياس العنف المدرسيّ من إعداد الدكتور رياض العاصمي وجاءت نتائج الدراسة لتوضّح أنه توجد علاقة ارتباطيّة بين السّلطة الوالديّة والعنف.

ودراسة محيسن (2013) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحضور - الغياب النّفسيّ والأمن النّفسيّ لدى الطّلبة في المرحلة الثّانويّة بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التّحليليّ، ومقياس الحضور - الغياب النّفسيّ للأب، ومقياس الأمن النّفسيّ، ومقياس الاتّصال الأسريّ من إعداد الباحثة، وتكونت عيّنة الدّراسة من 500 طالب وطالبة من المرحلة الثّانويّة بالمدارس الحكوميّة في محافظة غزّة وقد تراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة، واشتملت العيّنة على 250 من الذكور و250 من الإناث. ومن أهم نتائجها أنه توجد علاقة ارتباطيّة موجبة ذات دلالة إحصائيّة بين الأمن النّفسيّ والحضور - الغياب النّفسيّ للأب لدى طلبة المرحلة الثّانويّة.

بينما استهدفت دراسة الجندي (2010) معرفة العلاقة بين أساليب التّنشئة السّويّة للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانيّة، ومتغيّر الجنس وعمل الأب والأمّ، والعمر، والمستوى التّعليميّ للوالدين.

وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (352) أبله وأمّ ابالتساوي، واستخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي بدرجة معتدلة نسبيا لكلّ من الجنسين مع وجود فارق إحصائي، حيث كان متوسط الإناث أعلى (اتجاه استخدام أساليب التّقبّل والاهتمام). وزيادة اتجاه ممارسة أساليب الديمقراطية والتّقبّل والاهتمام من الآباء الموظّفين بالمقارنة مع الآباء غير الموظّفين. وزيادة اتجاه ممارسة أساليب المساواة والتّقبّل والاهتمام من الأمّهات غير العاملات بالمقارنة مع الأمّهات العاملات.

وحاولت دراسة الكندي والرشيدي (2006) الكشف عن أساليب المعاملة الوالديّة غير السويّة في نمطين أسريين في المجتمع الكويتي، أولهما، الأسر التي ينتمي إليها أبناء الشّهداء، وهي الأسر التي يغيب عنها أحد الوالدين (في الغالب الأب نتيجة الوفاة أو الفقد). والأبناء من غير الشّهداء. أو من الأسر التي يتمتّع فيها الأبناء بوجود الوالدين، وذلك في ضوء بعض المتغيّرات الاجتماعيّة والسلوكيّة والتربويّة المتعدّدة. وقد شملت عيّنة الدّراسة (276) مستجيباً (110 ذكوراً / 165 إناثاً) ممّن تقع أعمارهم بين سن 14 و18 سنة. وقد استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، إضافة إلى استخدام مقياس خاص بسوء معاملة الأبناء كأحد أبعاد التّشكّل الاجتماعيّة. وقد أوضحت نتائج الدّراسة أنّ معدّلات سوء معاملة الأبناء هي أعلى لدى أبناء أسر غير الشّهداء مقارنة بأبناء الشّهداء، ولم تشر نتائج الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذكور والإناث عند أفراد العينة في مقياس سوء المعاملة الوالديّة. كما أشارت الدّراسة إلى أنّ الأبناء الذين يحتلون الترتيب الأوسط هم أكثر من يتعرّضون إلى سوء المعاملة الوالديّة بالأبناء الذين يقعون في الترتيب الأول، أو آخر الأبناء. وأشارت الدّراسة أيضاً إلى وجود علاقة طردية بين سوء المعاملة الوالديّة مع متغيّري العمر وعدد الإخوة. وعلاقة عكسيّة بين سوء المعاملة الوالديّة مع متغيّري مستوى العلاقات مع المحيط الاجتماعيّ. ومستوى الأمّ التّعليمي. وإن أكثر العوامل تنبؤاً والمرتبطة بسوء المعاملة الوالديّة هي نوع الأسرة. والعمر، وعدد الإخوة.

جاءت دراسة عبد الرازق (2005) بهدف الكشف عن إدراك الأبناء للغيب النّفسيّ للآباء وعلاقته بما قد يتعرّضون له من مشكلات نفسيّة، ومدى إمكانيّة التنبؤ بتلك المشكلات باستخدام بعض المتغيّرات المتعلّقة بأبعاد الغيب النّفسيّ للأب. وتكوّنت الدّراسة من (547) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانويّة بمحافظة الشّرقية تراوحت أعمارهم ما بين 14-18 سنة اختيروا بالطريقة العشوائيّة، واستخدم

الباحث استمارة للمتغيرات الديمغرافية واستبانة للغياب النفسي للأب، وقائمة بالمشكلات السلوكية للأبناء جميعها من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ أن معظم الفروق كانت لصالح عينة الذكور فيما يتعلق بإدراك الدور الاجتماعي والتأديبي للأب، وكشفت عن وجود فروق بين أفراد العينة في كل من إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

بينما جاء في دراسة موسى (2003) التي سعت إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين، وكذلك تحديد هذه الأساليب كما يدركها الآباء، التي تشجع على اكتشاف الموهبة عند أطفالهم وتمتيتها، وهي دراسة وصفية، واعتمدت الدراسة مقياساً لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء ومقياساً آخر لإدراك الأبناء من إعداد الباحث، وكذلك طبق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري من تصميم سيد خير الله، فبلغ عدد عينة الدراسة من الأطفال الموهوبين (ذكوراً وإناثاً) (60) موهوباً، أما عينة الدراسة من الوالدين (آباء وأمهات) (120) والدًا، وأظهرت أهم النتائج أن الأبناء الموهوبين يرون أن الأساليب الموجبة في تعامل آبائهم معهم هي الأساليب المثلى لاكتشاف مواهبهم وتنميتها ورعايتها (أسلوب الديمقراطية في المعاملة - أسلوب التقبل)، وكذلك إدراك الآباء، وعلى الرغم من أن أسلوب الحماية الزائدة من أساليب المعاملة الوالدية السالبة إلا أنه كان دالاً في مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

وفي دراسة Plantin, Mansson & Kearney (2003) التي هدفت إلى الكشف عن الأبوة في سياق التنشئة الاجتماعية والسياسات الاجتماعية وعامل الطبقة والعلاقات الحميمة بين الشريك في إنجلترا والسويد، حيث تكوّنت العينة من 20 ثنائياً من إنجلترا و30 من السويد وتقسّمت هذه العينة إلى ثلاثة مجموعات رئيسية؛ المجموعة الأولى كانت للآباء المستجدين لأطفال (أقل من سنة) والمجموعة الثانية، آباء لأطفال الطفولة المبكرة (5-7) سنة والمجموعة الثالثة آباء لمرهقين، ومن خلال مقابلات للوالدين في كل مجموعة وباستخدام تحليل المضمون لهذه المقابلات التي تضمّنت ثلاثة جوانب: تجارب طفولتهم وتصوراتها لكلا الوالدين، بفحص مدى الاختلاف تجارب الحياة التي تؤثر على الأبوة من حيث العلاقة مع والديهم والعلاقة مع الأصدقاء والشركاء، والجانب الثاني؛ الأبوة والحياة الأسرية المبنية على تنظيم الممارسات الأسرية اليومية إيجاد التوازن في العلاقات المختلفة مثل: علاقات العمل والأصدقاء والأزواج، وأخيراً: الخبرات المتعلقة في أبوتهم، كيف أثرت أبوتهم على صورتهم الذاتية وعلى التوقعات المجتمعية والثقافية والذاتية، وهل كانت التوقعات موافقة لسلوك الأبوي الخاص

بهم. أظهرت النتائج أنّ الخطاب الحديث عن الأب في جميع الطبقات الاجتماعية في السويد أكثر رسوخًا وتماسكًا من إنجلترا، بحيث أنّ الآباء في السويد مندمجين أكثر مع ذاتهم والتوقعات المطلوبة منهم. بينما في إنجلترا كان التأثير محدودًا من ناحية التوقعات والذات الجديدة فكانت الاستجابة منهم بأنهم يريدون الحفاظ على الجنس التقليدي وأنماط الدور.

ومن ناحية أخرى جاءت دراسة **Nangle, Kelley, Fals-Stewart & Levant (2003)** بهدف دراسة متغيرات العمل والأسرة في إطار المشاركة الأبوية والمسؤولية وإمكانية الوصول إلى عوائل الدّخل المشترك للذين لديهم أطفال من عمر (12-48) عامًا، وبلغت العينة (75) من الأزواج ذوي الدّخل المزدوج، مستخدمين استبانة لقياس الجوانب من النّواحي الآتية: المشاركة أي التفاعل مع الطّفل بشكل مباشر، المسؤولية في جدولة الأنشطة والمساعدة عن الطّفل، وإمكانية الوصول بحيث يكون الأب متاحًا للطّفل وليس من خلال التفاعل المباشر. وجاءت النتائج بخلاصة أنّ معتقدات الرجال حول الدّرجة التي يجب على الآباء الوصول إليها في تربية الأطفال بشكل مباشر أقلّ من وجهة نظر درجة النّساء في مفهوم المشاركة المتساوية في رعاية أطفالهم.

وقد تناولت دراسة **Stueve & Pleck (2003)** عينة من الآباء بلغت (40) أبًا لأطفال من عمر (2-5) سنوات في منطقة الشرق الأوسط إلى (28) أبًا والشمال الغربي (12) أبًا في الولايات المتحدة الأمريكية حول مفهوم الترتيب والتخطيط في المشاركة الأسرية للأب. واتبعت الدراسة منهجية الإثنوغرافي من خلال تحليل المقابلات السردية (Narrative interviews) يتضمّن أربعة أمور: الترتيب والتخطيط المشترك بين الوالدين، والترتيب والتخطيط المؤجل والمقتصر على الأم، والترتيب والتخطيط المنفرد من الأب. وأظهرت نتائج الدراسة بأنّ العينة انقسمت إلى أربعة أنماط إذ جاءت نسبة منطقة إلينوي 39.3% مشترك، بينما جاء المقتصر على الأمّ بنسبة 32.1%، المختلط والمعتمد على الأمّ بنسبة 14.3%، المنفرد من قبل الأب بنسبة 14.3%. أمّا منطقة نيو مكسيكو جاءت المشترك بنسبة 33.3%، والمعتمد كليًا على الأمّ بنسبة 25%، والمختلط والمعتمد على الأمّ بنسبة 25% وأخيرًا المنفرد من الأب بنسبة 16.7%.

بينما دراسة **محمد (1999)** هدفت إلى تبيين معنى الرّعاية الأبوية وأثرها على التّحصيل الدّراسيّ للأبناء ومشاركتهم في الأنشطة التّربويّة (الرياضيّة، النّقائيّة، الاجتماعيّة) بالمدرسة مستخدمًا مقياسًا للرّعاية الأبوية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث وقائمة بملاحظة سلوك الطّلاب (سن 10-12)،

قام البحث بانتقاء (1652) طالباً وطالبة عشوائياً من مدارس عديدة بمحافظة (القاهرة - الجيزة - القليبية) لتمثل عينة الدراسة وقسم العينة إلى أربع مجموعات؛ المجموعة الأولى اختار (100) طالب عشوائياً من الذكور مرتفعي الرعاية الوالدية، واختار للمجموعة الثانية (100) طالب من الذكور منخفضي الرعاية الأبوية، واختار للمجموعة الثالثة (100) طالبة من مرتفعي الرعاية الأبوية و (100) طالبة من منخفضي الرعاية الأبوية كما واستخدم الباحث المقابلة الإكلينيكية بقصد الحصول على أكبر قدر من المعرفة والمعلومات عن بعض أفراد عينة الدراسة، وخرجت الدراسة بأن تفوق أفراد العينة ذكورا وإناتاً من مرتفعي الرعاية الأبوية على أقرانهم ذكورا وإناتاً من منخفضي الرعاية الأبوية وكذلك في مستوى المشاركة في الأنشطة التربوية.

بينما هدفت دراسة إجرائية لشريف (1998) إلى تقصي اتجاهات الآباء نحو الأبناء أثناء ممارستهم لعملية التنشئة الاجتماعية للوقوف على جزء مما يحدث داخل أبناء طلاب مدرسة التربية الفكرية للبنين في قطر من علاقات وتفاعلات تعكس أهم أسباب مشكلاتهم النفسية والاجتماعية وغيرها. فقام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية غير منتظمة من 20 أباً من آباء طلاب مرحلتي التمهيدي والابتدائي في المدرسة التي يبلغ عدد طلابها 90 طالباً واستخدم مقياس الاتجاهات الوالدية للدكتور محمد عماد إسماعيل والدكتور رشدي منصور وخرج بنتائج أهمها: أن أغلب أفراد العينة يتجهون بشدة ويليهم باقي أفراد العينة بصورة متوسطة نحو مصادرة آراء أبنائهم وأن هنا لك علاقة طردية بين التسلط والحماية الزائدة، وتبين أن غالبية العينة لديها اتجاه ضعيف نحو الإهمال، واتجاه متوسط نحو التدليل.

ومن الدراسات المهمة رغم قدمها دراسة القرشي (1986) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وبعض المتغيرات الديمغرافية للوالدين كالجنس والعمر والمستوى التعليمي وعدد الأبناء. وقد شملت العينة 500 فرداً من الآباء والأمهات الكويتيين تراوحت أعمارهم بين 18 و 64 عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية من إعداد محمد عماد الدين والدكتور رشدي فام منصور. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها؛ تميز الآباء عن الأمهات بزيادة اتجاهات التسلط والحماية الزائدة والتفرقة بينما تميزت الأمهات بزيادة اتجاه السواء، ولم يظهر فروق ذات دلالة بين فئات الوالدين بحسب عدد الأبناء.

2.2.2 الدّراسات التي تناولت المعاملة الوالديّة والمراهقة بشكل عام:

الدّراسات التي تناولت المعاملة الوالديّة مع فترة المراهقة بكلّ تقسيماتها كثيرة جدًّا، بلغ عدد الدّراسات التي أطلعت عليها الباحثة مئة وخمسين دراسة مختارة؛ واهتمت بعرض الأحداث منها في هذا المحور. من مثل:

دراسة أوشيخ (2020) التي هدفت إلى فهم أثر سوء المعاملة الوالديّة في ظهور التناذرات الصدميّة عند المراهق وهي دراسة ميدانيّة واستخدم استبيان Trauma الذي يهدف إلى تقييم التناذرات النّفسيّة الصدميّة الحادّة والمزمنة على عيّنة من المراهقين بلغ عددهم (6) من المراهقين ضحيّة سوء المعاملة الوالديّة يمتدّ سنهم بين (15-17 سنة) اعتمدت على منهج عيادي وعلى دراسة لحالات ومقابلات عياديّ بهدف الوصول إلى أهميّة المعاملة الحسنة في التأسيس لراشد سوي ومن سياق آخر استمراريّة سوء المعاملة كأسلوب تربويّ سيولد لنا مراهقًا مضطربًا في أبعاد مختلفة في الشّخصيّة وبنعكس لاحقًا في حياته الرّاشدة. وبناء على النّتائج التي أظهرت أنّ (6) مراهقين ضحايا سوء المعاملة الوالديّة) تعاني من تناذرات نفسيّة صدميّة ناتجة عن التّعريض المستمرّ للممارسات الوالديّة العنيفة) عنف جسميّ وعنّف نفسيّ وإهمال وحرمان من الحاجات الأوليّة كالغذاء واللبّاس).

وهدفت دراسة زيداني(2020) إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها بمهارات حلّ المشكلات لدى تلاميذ السّنة الثّالثة بثانويّة الشّهيد جودي أحمد. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التّحليليّ لإجراء هذه الدّراسة واستخدمت أسلوب العيّنة العشوائيّة، إذ بلغ عدد أفراد العيّنة (70) تلميذًا وتلميذة. وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات لإجراء الدّراسة وتتمثّل في مقياس أساليب المعاملة الوالديّة بصورتيه "صورة الأب" و"صورة الأم" الذي أعدّه النّوعيّ (1988) وتوصّلت الباحثة إلى عدد من النّتائج أهمّها: توجد علاقة ارتباطيّة غير دالّة إحصائيًّا بين أساليب المعاملة الوالديّة للأب والأب ومهارات حلّ المشكلات لدى تلاميذ السّنة الثّالثة ثانويّ. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في أسلوب التّوجيه والإرشاد للأب لدى تلاميذ السّنة الثّالثة ثانويّ حسب متغيّر الجنس لصالح الذّكور وعدم وجود فروق بين الجنسين في أسلوب العقاب وسحب الحبّ. بينما كانت هنا لك فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة للأب لصالح الذّكور.

أما دراسة الطماوي (2020) التي هدفت إلى تعرّف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة وبين التّوافق النّفسيّ لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثّانويّة، وتكوّن العيّنة من (100) طالب والتي تتراوح

أعمارهم ما بين (15-18) سنة من مدرسة الشهيد الحسيني أبو ضيف الثانوية بنين (طما)، واستعان الباحث بمقياس أساليب المعاملة الوالدية، إعداد: الباحث (2015)، ومقياس التوافق النفسي إعداد: الباحث (2018) وتوصلت النتائج إلى اختلاف درجة التوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع، كما اختلف استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء، بينما وجدت علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي.

بينما هدفت دراسة العمري (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الوالدية والقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة/الجزائر. ولتحقيق أهداف الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي إذ اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات وهي: مقياس التنشئة الاجتماعية (إعداد العطوي 2006)، ومقياس القلق من إعداد (القرني، 2014) ومقياس السلوك العدواني (إعداد الزهراني، 2015) وقد تألفت مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة المخواة. والبالغ عددهم (3259) طالباً. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (327) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التنشئة الوالدية تفضيلاً في (صورة الأب) هو النمط التسلطي، يليه نمط الإهمال. وأخيراً النمط الديمقراطي، بينما كان أكثرها تفضيلاً في (صورة الأم) هو النمط الديمقراطي ويليه النمط التسلطي، وأخيراً نمط الإهمال.

وكان الهدف من دراسة Nguyen, Tran, Tran, Nguyen & Fisher (2020) هو فحص العلاقة بين أساليب الأبوة والأمومة والذكاء العاطفي بين المراهقين الفيتناميين. فتم مسح مدرسي مقطعي باستخدام تحليلات الانحدار متعددة المستويات التي تتحكم في الإرباكات المحتملة وتأثيرات مجموعة المدارس. كانت مصادر البيانات الرئيسية هي استبيان الذكاء العاطفي للسّمات - النموذج القصير للمراهقين، والذي تمت ترجمته إلى اللغة الفيتنامية، وأداة الترابط الأبوي المصدّق عليها محلياً، والتي تقيم ثلاثة أنماط رئيسة للأبوة: الدّفء، والحماية المفرطة، والاستبداد. وكشفت النتائج من 1,593 طالباً أن الأولاد حصلوا على درجات أعلى بشكل عام في الذكاء العاطفي والرّفاهية والتحكّم الذاتي مقارنة بالفتيات. ارتبط دّفء الوالدين أثناء الطّفولة بارتفاع الذكاء العاطفي، في حين ارتبطت الحماية الزائدة والاستبداد من الأمّهات بانخفاض الذكاء العاطفي بين المراهقين. تدعم هذه الدراسة تأثير أنماط الأبوة والأمومة على الذكاء العاطفي. إنّ الدّفء والرّعاية من كلّ من الأمّ والأب ستفيد النّمّو العاطفي لأطفالهم في فيتنام.

ومن الدراسات التي عرضت في المؤتمرات العلمية المهمة بالمعاملة الوالدية **دراسة الزاملّي وعبد الكريم (2019)** التي هدفت إلى التعرف على مظاهر التسلّط الأبويّ من وجهة نظر المراهقين، واعتمد الباحثان في اختيار عينة البحث على الطريقة الطبقية العشوائية، وتمّ حساب العينة من مجموع المجتمع البالغ (13889) فرداً، وبلغ حجمها (60) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة، واستخدما مقياساً من رسالة ماجستير (العمارين، 2010)، وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً توصل الباحثان إلى أنّ هنالك مظاهر للتسلّط الأبويّ يمارسها الآباء على الأبناء.

وهدفّت دراسة **هاني (2019)** إلى تعرّف أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تقابل مرحلة (المراهقة) المدمنون على الانترنت، والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظاهرة الإدمان على الانترنت. وتبّ رعى الباحث مقياس (المعماري 2000) لأساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطيّ، التسلّطيّ، الإهمال، الحماية الزائدة، والتذبذب) الذي يشمل صورة (الأب والأم)، ومقياس الإدمان على الانترنت بعد أن قننه (معجيل وبريسم، 2016) للبيئة العراقية. وطبق الباحث المقياسين على عينة البحث المكوّنة من (134) طالباً من طلاب المدارس الثانوية، اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس في مركز مدينة كربلاء المقدّسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى أنّ الأسلوب المتذبذب هو الأسلوب الأكثر شيوعاً لدى آباء وأمّهات طلاب المرحلة الثانوية المدمنين على الانترنت من وجهة نظر الأبناء.

وهدفّت دراسة **الغامدي (2019)** إلى الكشف عن نوع العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية ومستواها -كما يدركها الأبناء- والميول المهنية لدى طلاب الصفّ الثالث الثانويّ بمدينة الرياض، وتبّع الباحث المنهج الوصفيّ الارتباطي. وتكوّنت عينة البحث من (803) طالباً من طلاب الصفّ الثالث الثانويّ. أمّا أدوات البحث استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية للقرنيّ (1993) ومقياس الميول المهنية (CIT) من إعداد جيمس أثناسو (2003) وتعريب وتقنين عفاف الساعاتي (2006). وأظهرت نتائج البحث: أنّه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد السّواء من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية. وتوجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين القسوة من قبل الأمّ والميل العلميّ والميل العمليّ من أبعاد الميول المهنية لدى الأبناء من طلاب الصفّ الثالث الثانويّ.

وجاءت دراسة الماجدي(2019)كاشفة عن أهم أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدوانيّ لدى طلاب الصفّ الثاني عشر بدولة الكويت، تكوّنت عيّنة الدّراسة من مجموعة من المراهقين في الصفّ الثاني عشر بالمدارس الحكوميّة بدولة الكويت عددهم الكليّ (543) طالباً وطالبة؛ إذ كان عدد الذكور (265) طالباً ، وكان عدد الإناث (278) طالبة ؛ اختيرت مدارسهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي، ومقياس السلوك العدوانيّ من إعداد وزارة التّربية بدولة الكويت، مستخدماً المنهج الارتباطيّ بين متغيّرات الدّراسة، وأسفرت الدّراسة عن نتائج أهمّها وجود فروق دالة إحصائيّاً بين أسلوب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابيّ) وأسلوب المعاملة الوالدية(الإرشاد والتّوجيه) كما يدركها الأبناء لصالح(الأسلوب العقابيّ)، ووجود فروق دالة إحصائيّاً بين أسلوب المعاملة الوالدية(الأسلوب العقابيّ) وأسلوب المعاملة الوالدية(الحرمان العاطفيّ) كما يدركها الأبناء لصالح(الأسلوب العقابيّ).

أما دراسة مجقان(2019) فقد سعت إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأمّ) والعنف المدرسيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانويّ، وكذا تعرّف الفروق بين الذّكور والإناث في العنف المدرسيّ. مستخدمة المنهج الوصفيّ الارتباطيّ لتحقيق أهداف الدّراسة، وتمثّلت عيّنة الدّراسة من تلاميذ السّنة الأولى ثانوي البالغ عددهم (60 تلميذاً) (17ذكوراً) و(43إناثاً) اختيروا بالطريقة العشوائية واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه(الأب والأمّ) من إعداد الباحثة مقحوت. واستبانة العنف المدرسيّ من إعداد الباحثة. وبيّنت نتائج الدّراسة أنّ هنا لك علاقة ارتباطيّة موجبة بين أساليب معاملة الوالدية (للأب) والعنف المدرسيّ، كما أنّ هنا لك علاقة ارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالدية (للأمّ) والعنف المدرسيّ.

وهدفت دراسة Aymerich, Musitu & Palmero(2018)الكشف عن العلاقة بين أسلوب التّربية والعداء من خلال تناولها بالتّحليل عيّنة من المراهقين الإسبان. إذ شارك فيها(536مراهقاً) (53.7% ذكور و 46.3% إناث) تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 سنة مسجّلين في أربعة مراكز للتّعليم الثانويّ الإلزاميّ في مقاطعة كاستيلون. وقيّم ت التّنشئة الاجتماعيّة الأسريّة من(الأساليب الأبويّة: الموثوقة، المتسامحة، السلطويّة والمهملة) ومقياس العداء، من خلال تطبيق معايير مقياس العداء Cook-Medley. أظهرت النتائج أنّ العداء والعداء المركّب أعلى في المراهقين في بعد الاستبداد والسلطة أكثر من المراهقين في العائلات المتسامحة. كما لوحظ أنّ الأمّ كانت في بعد الصّرامة /

الفرض الأعلى تأثيراً في العدا، فضلاً عن انخفاض القبول/المشاركة من الأب. فيما يتعلّق بالأساليب الأبويّة، لوحظ أنّ حرمان الأمّ والإكراه البدنيّ، وإكراه الأمّ اللّفظيّ كانا أعظم مؤشرات العدا. لم يلاحظ أيّ اختلافات في ذلك حسب الجنس.

وأجرت الباحثة **بن حمو (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة والتّوافق النّفسيّ لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانويّة، إذ اعتمدت على المنهج الوصفيّ الارتباطيّ، وأجريت الدّراسة على عيّنة قوامها (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ سنة ثانية ثانويّ بمدينة بسكرة، اختيروا بطريقة عشوائيّة. واعتمد على مقياس أساليب المعاملة الوالديّة من إعداد جعفر صباّح، ومقياس التّوافق النّفسيّ من إعداد زينب شقير. وقد أسفرت نتائج الدّراسة على أنّه لا توجد علاقة ارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة (الأب/الأمّ) والتّوافق النّفسيّ لدى المراهق في مرحلة التّعليم الثانويّ.

بينما أجرت الباحثة **بوحنّة (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين متوسّطات درجات التّلاميذ على مقياس فاعليّة الذات حسب أساليب المعاملة الوالديّة (سويّة، غير سويّة) وحسب جنسهم (ذكور، وإناث) وحسب عمرهم الزّمنيّ (من 15 سنة إلى 17 سنة) (ومن 18 سنة فما فوق)، ولهذا الغرض اختيرت عيّنة قوامها (52) تلميذاً وتلميذة في ثانوية ثرخوش أحمد بجيجل، واستخدمت الدّراسة المنهج السببيّ المقارن، واعتمدت الباحثة على مقياس أساليب المعاملة الوالديّة كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانويّة ومقياس فاعلية الذات من إعداد هشام إبراهيم عبد الله وعصام عبد اللطيف عبد الهادي العقاد، وقد أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات التّلاميذ على مقياس فاعليّة الذات راجعة إلى اختلاف المجموعة حسب أساليب المعاملة الوالديّة (سويّة، غير سويّة).

كما هدفت دراسة **الجبريني (2018)** تعرّف أساليب التّنشئة الوالديّة وعلاقتها بمستوى العنف المدرسيّ لدى عيّنة من طلبة المرحلة الثانويّة في مدارس محافظة الخليل في ضوء متغيّرات الدّراسة (المديريّة، الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عدد الأخوة)، حيث استخدم المنهج الوصفيّ الارتباطيّ لبحث العلاقة بين متغيّري الدّراسة. وقد طوّرت الباحثة مقياس أساليب التّنشئة الوالديّة ومقياس مستوى العنف، حيث تمّ توزيعهما على عينة الدّراسة المكوّنة من 318 من طلبة مدارس الثانويّة العامّة الحكوميّة في محافظة الخليل. أظهرت نتائج الدّراسة منها: وجود علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة بين النّمط الديمقراطيّ ومستوى العنف، ووجود علاقة طردية دالّة بين النّمط المتسلّط

ومستوى العنف. كما تبين أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب في النمط الديمقراطيّ جاء بدرجة مرتفعة، والنمط المتساهل بدرجة متوسطة، ثمّ النمط المتسلط بدرجة متوسطة.

وقام **حجاجي(2018)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي، وقد اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد شملت 120 تلميذاً وتلميذة من سنة ثانية ثانوي، وتم تطبيق مقياس شيفر للمعاملة الوالدية ومقياس محمد خليفة لدافعية الإنجاز واستخلص الباحث نتائج عديدة أهمها أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز.

في حين هدفت **دراسة الغامدي(2018)** إلى الكشف عن نوعية أساليب التنشئة الوالدية المدركة، ودرجة توكيد الذات والعلاقة بينهما لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم التحقق من صدق وثبات مقياسي: أساليب التنشئة الوالدية المدركة (تقنين: عبد الرحمن والمغربي، 1989م)، وتوكيد الذات (غريب: 1994)، وتطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (324) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس إدارة تعليم المخواة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية هي: التشجيع تلاه التعاطف الوالدي، وذلك في كل من صورة الأب وصورة الأم، كما جاءت درجة توكيد الذات متوسطة.

بينما جاءت **دراسة الفورتيه والظيف(2018)** بهدف تعرّف بعض أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالضغظ النفسي كما يدركها الطلبة المراهقون أنفسهم. واشتملت عينة الدراسة على (253) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا بالطريقة العشوائية وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية (أمبو Embo)، ومقياس الضغظ النفسي الذي أعدته نسيمه داود لقياس الضغظ النفسي لدى الطلبة المراهقين، وبعد التحليل الإحصائي لأدوات الدراسة جاءت النتائج موضحة أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً كما يدركها أفراد العينة هي (الرفض، الاستشعار بالذنب، التعاطف الوالدي والتدليل).

وتناولت دراسة **ميموني وبوسعيد(2018)** المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بجنوح الأحداث المراهقين، واستخدمت الباحثتان اختبار تفهم الموضوع TAT على عينة تتكوّن من حالتين، من خلال

المنهج العيادي، ودراسة الحالة، باستخدام المقابلة العيادية والملاحظة، وجاءت النتائج لتبيّن أنّ حالات الدّراسة يعانون من اضطراب أسريّ علائقيّ، وعدم الإحساس بالأمن والاستقرار النفسيّ والكفّ الذي يجعل إدراكهم للمواقف الحياتيّة ضعيفاً، وأيضاً من صراع الأوديبي الذي سببه غياب الأب ممّا نتج عنه العدوانيّة الموجهة إلى الذات والآخرين.

وكان الهدف من دراسة (Moreno-Ruiz, Estévez, & Murgui, 2018) تحليل العلاقة بين أساليب الأبوة والأمومة - الرّسميّة، والمتسامحة، والاستبداديّة، والإهمال - والعنف المدرسيّ التّفاعليّ والاستباقيّ بين الأقران. وأجريت هذه التّحليلات أيضاً حسب الجنس والفئات العمريّة. تكوّنت العيّنة من 2399 مراهقاً إسبانياً، تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عاماً، مع الأخذ في الاعتبار أسلوب الأبوة والجنس والفئة العمريّة (12-14 و 15-18 عاماً) كمتغيّرات مستقلة لتحليل التّأثيرات المحتملة للتّفاعل. كان العنف التّفاعليّ والاستباقيّ والسائد من المتغيّرات التّابعة. أظهرت النتائج التّأثيرات الرّئيسة لأنماط الأبوة والجنس والعمر، بالإضافة إلى التّفاعل بين الجنس والعمر وأنماط الأبوة. وأظهرت النتائج أنّ أسلوب الأبوة الاستبداديّ كان مرتبطاً بمزيد من المشاركة في السلوكيات العنيفة الاستباقية والتّفاعلية. فيما يتعلّق بتأثير التّفاعل بين الجنس والعمر وأنماط الأبوة والأمومة، لوحظ أنّ المراهقين من العائلات المتسامحة، من كلا الجنسين وفي أيّ من الفئات العمريّة المدروسة، حصلوا على درجات أقلّ في العنف الاستباقيّ.

تحدّد مشكلة دراسة ناجي (2018) في الإجابة عن التّساؤل الرّئيس الآتية: ما مدى إسهام الأسلوب الديمقراطيّ للوالدين داخل الأسرة في الحدّ من ظاهرة العنف لدى التّلاميذ الممارسين لها؟ فكان المنهج الوصفيّ اختيار الباحثة لملاءمته لطبيعة الموضوع من خلال استبانة رئيسة لجمع البيانات مع الاستعانة بالمقابلة غير مقننة والمقابلة المباشرة نصف مفتوحة لعيّنة من جميع التّلاميذ الممارسين للعنف والبالغ عددهم 322 تلميذاً وتلميذة من المرحلة الثانويّة. وخلصت الدّراسة إلى أنّ وجود دور قويّ وفعال للأسلوب الديمقراطيّ للوالدين في الحدّ من ظاهرة العنف لدى التّلاميذ الممارسين لها، وكذلك أسلوب الحوار والعدل والاهتمام الذي يعتمده الوالد ان في الحدّ من ظاهرة العنف لدى التّلاميذ الممارسين له. بينما كان لأسلوب الثواب والعقاب دور متوسّط في الحدّ من هذه الظاهرة.

وهدفت دراسة براخلية (2017) إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الاتّجاهات الوالديّة في التّنشئة الاجتماعيّة كما الأبناء وأساليب التّعامل مع الضّغوط النفسيّة لدى تلاميذ السّنة الثالثة ثانويّ في بعض

ثانويات ولاية المسيلة، وقد جمعت البيانات من عينة مقدارها (204) من الذكور والإناث، وقد استخدم الباحث مقياسين أحدهما للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والثاني مقياس لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، وعولجت إحصائياً وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبعض الأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، بالنسبة لصورة الأب والنسبة للصورتين معاً، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات في اتجاه الحماية الزائدة لصالح الأمهات، وفي اتجاه الإهمال لصالح الآباء.

وقد ركزت دراسة رجاج(2017) على بحث أسلوب من الأساليب السلبية، فهدفت إلى معرفة أشكال الإساءة الوالدية على الأطفال ، وكذلك معرفة الفروق بين الأطفال في شكل الإساءة الممارسة عليهم حسب المتغيرات الانثوية: جنس الطفل، والمستوى التعليمي للوالدين (الأب- الأم)، وللقيام بذلك طبقت الباحثة مقياس سوء المعاملة الوالدية للطراونة(1999) الذي كُيف على البيئة الجزائرية ، وبلغت عينة الدراسة 100 طفل(مراهق متمدرس) يتراوح أعمارهم ما بين 11 إلى 15 سنة والتي اختيرت بالطريقة القصدية واستخدم المنهج الوصفي، وجاءت النتائج لتبين أن الذكور أكثر عرضة للإساءة السلبية جسدياً من الإناث، ولا توجد فروق في الإساءة النفسية بين الجنسين، وأن الأطفال (المراهقين المتمدرسين) الذين والدوهم ذوو مستوى ابتدائي أكثر عرضة للإساءة الجسدية من الأطفال (المراهقين المتمدرسين) الذين والدوهم ذوو مستوى جامعي.

بينما هدفت دراسة Xu ,Ran & Zhang (2017) إلى التحقق في كيفية تأثير أنماط الأبوة والأمومة على القلق الاجتماعي للمراهقين في أسر المهاجرين. ومن المعروف أن الهجرة الجماعية إلى المدن في الصين تؤثر على العلاقات الأسرية. ومع ذلك كانت الدراسات قليلة التي ركزت على العلاقة بين أنماط الأبوة والصحة العقلية للمراهقين في الأسر المهاجرة. فكانت هذه الدراسة معينة بهذا الموضوع. فتم أخذ عينة البحث من (1345) مراهقاً من العائلات المهاجرة من أربع مدارس إحصائية غير حكومية ممولة من الحكومة في مقاطعة قوانغدونغ. تم قياس أنماط الأبوة والأمومة باستخدام شكل قصير من Eгна Minnen Beträffande Uppfostran، وتم تقييم القلق الاجتماعي باستخدام مقياس القلق الاجتماعي الفرعي من مقياس الوعي الذاتي. أظهرت النتائج أن الدفء العاطفي والحماية الزائدة والرفق كانت تُدرك في كثير من الأحيان من الأمهات أكثر من الآباء. تم العثور على فروق جماعية كبيرة بين مجموعة القلق الاجتماعي المرتفع ومجموعة القلق الاجتماعي المنخفضة في كل من أنماط

تربية الأب وأساليب تربية الأم. علاوة على ذلك، في الأسر المهاجرة، يمكن للدَّفء العاطفي الأبوي أن يقلل من القلق الاجتماعي للمراهقين، في حين أن حماية الأمهات المفرطة يمكن أن تزيده.

وهدفت دراسة Khalifah (2016) إلى تعرّف على المعاملة الوالديّة (مثل العداء واللامبالاة/الإهمال والنّبذ من الآباء والأمّهات أحدهما أو كلاهما في مرحلة الطفولة وعلاقتها بمظاهر سوء التوافق النفسيّ مثل (الشعور بالاكتئاب، القلق، والتوتر النفسيّ) كما يتذكّرها الأبناء الكبار لدى عينة من الكويتيين، ومقياس الاكتئاب والقلق والتوتر. أظهرت نتائج الدراسة أنّ الذكور أعلى من الإناث في إدراك الرّفص الوالديّ ووجدت الدراسة علاقة ارتباطيّة موجبة بين مظاهر الرّفص الوالديّ في الطفولة ومظاهر سوء التوافق النفسيّ لدى الأبناء الكبار مثل الشعور بالاكتئاب، القلق، والتوتر النفسيّ.

وهدفت دراسة شاهين (2015) إلى بحث الإسهام النسبيّ لكلّ من تقدير الذات، والكفاءة الوالديّة (الأبويّة، والأموميّة) المدركة من الأبناء في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً؛ فضلاً عن البحث عن الفروق بين الموهوبين رياضياً في الألعاب الفرديّة والألعاب الجماعيّة. وتضمّنت عينة الدراسة 90 مراهقاً من الموهوبين رياضياً، و 90 مراهقاً من غير الموهوبين رياضياً، واستعانت الباحثة بأدوات منها: مقياس تقدير الذات، والكفاءة الوالديّة المدركة، وإعاقة الذات (إعداد الباحثة)، وأسفرت الدراسة عن نتائج مؤدّاه؛ وجود ارتباط سالب دالّ إحصائياً بين تقدير الذات والكفاءة الوالديّة المدركة من ناحية وإعاقة الذات من ناحية أخرى، فضلاً عن فدره كلّ منهم على التنبؤ بها، وجود فروق دالّة إحصائياً في إعاقة الذات بين الموهوبين رياضياً بالألعاب الفرديّة والألعاب الجماعيّة تجاه الموهوبين بالألعاب الفرديّة.

وتناولت دراسة Gao, Zhang & Fung (2015) تقييم أنماط الأبوة والأمومة للثقافة الآسيويّة لدى عينة 4179 طالباً وطالبة من مدراس الابتدائيّة والثانويّة في هونغ كونغ، فاستخدم مقياس Reactive-Proactive Aggression Questionnaire (RPQ) (ردّ الفعل-العدوان الاستباقيّ)، ومقياس أنماط الأبوة والأمومة فجاءت النتائج كما لآتي؛ أنّ كلّ من الدّفء المنخفض (عند الأولاد فقط) والتوقّعات العالية والإشراف الدقيق، والإشراف الدقيق، في كلّ من الأولاد والبنات) ارتبطوا بارتفاع مستوى العدوان الاستباقيّ من قبل الوالدين، وكانت التوقّعات العالية ترتبط بشكل إيجابيّ بالعدوان التفاعليّ المبالغ فيه من الوالدين .

ومن الدراسات المهمة دراسة بكير (2013)، فكانت عينة الدراسة عشوائية عنقودية قوامها (774) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية الكائنة في المنطقة الوسطى في قطاع غزة، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي منصور، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد المعالجة الإحصائية للبيانات أن أكثر أساليب شيوعاً، أسلوب الحماية الزائدة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (صورة الأب) تبعاً للجنس، وتوجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي التخصص (أدبي وعلمي) على اتجاهات التسلط، الحماية الزائدة، التذبذب، لصالح مجموعة التخصص الأدبي.

ومن الدراسات المحلية التي تناولت الأسر الفلسطينية دراسة الشامي (2012) التي هدفت التعرف إلى أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى خان يونس، وتكونت عينة الدراسة من (431) طالبًا وطالبة مستخدمًا المنهج الوصفي، وجمعت البيانات باستخدام مقياس التنشئة الاجتماعية من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: سيادة نمط التنشئة الاجتماعية الديمقراطي - ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأسرة الفلسطينية في المدينة أكثر من المخيم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية طلبة الجامعة لنمط التنشئة الاجتماعية السائدة تبعاً لمتغيرات النوع، ومهنة الأب، والمستوى التعليمي للأُم.

وأما في دراسة ناجي (2008)، فاستخدمت الباحثة عينة عشوائية منتظمة بلغت (272) مرافقًا من طلبة التعليم الثانوي في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثة باستمارة جمع البيانات عن خصائص أفراد العينة واستبانة تقيس اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، ومقياس القيم "لألبرت وفرنون ولندزي" وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها: أن الاتجاه الإيجابي نحو أساليب المعاملة الوالدية هو الغالب لدى المراهقين المتمدرسين في القسم النهائي من المرحلة الثانوية. ويلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي دورًا حاسمًا في تكوين طبيعة القيم لدى المراهقين واتجاهاتهم نحو أساليب المعاملة الوالدية.

وتهدف دراسة بعلي (2007) تعرف أحد أساليب التنشئة الوالدية وهو أسلوب الرّفص الوالدي كما يدركه الأبناء الذي يفهم من خلال كراهية الطفل وعدم الرغبة فيه وحرمانه من الدّفء والمحبة في علاقته بالوحدة النفسية والتي تفهم من خلال افتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية كماً وكيفاً، وقد اختار الباحث

عينه مقدارها (266) طالباً وطالبة من الصفّ الثاني ثانويّ بطريقة عشوائية ومنتظمة من مدينة المسيلة، واعتمد المنهج الوصفيّ الارتباطي، ووظّف استبانة الرّفص الوالديّ من إعداد جابر نصر الدين ومقياس الشّعور الوحدة النفسيّة من إعداد مجديّ الدسوقي. وأظهرت النتائج أنّ هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين إدراك الأبناء للرّفص من الأب تعزى إلى متغيّر الجنس لصالح الإناث. ودلّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين إدراك للرّفص سواء من الأب أو الأمّ تعزى إلى متغيّر الترتيب الميلاديّ (الأول، الأوسط، الأخير).

وأخيراً هدفت دراسة **Addelaim (2003)** إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب القلق وبعض أساليب المعاملة الوالديّة. أيضاً تحاول الدراسة معرفة مدى وجود فروق دالة بين الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانويّة في مستويات القلق يمكن أن تعزى إلى المرحلة التعليميّة أو المعدّلات الأكاديميّة. وقد طيّقت أدوات الدراسة على 331 طالباً في ستّ مدارس حكوميّة بمدينة الرّياض. وأظهرت المعالجات الإحصائيّة وجود علاقة ارتباطيّة إيجابيّة بين القلق وأساليب القسوة والحماية الزائدة والإهمال الوالديّ.

3.2.2 الدراسات التي تناولت الرّعاية الأبويّة مع المراهقة المتأخّرة:

نشرت الأكاديمية للدراسات الاجتماعيّة والإنسانيّة دراسة **لونيس و بوخيار (2021)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصّحة النفسيّة وأساليب المعاملة الوالديّة لدى الطلبة المقيمين بالجامعة، والبالغ عددهم (40) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصديّة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ، وقد استخدمت أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقاييس الصّحة النفسيّة من إعداد أبو هين (1992) ومقياس أساليب المعاملة الوالديّة لفاروق جبريل (1989). وتوصّلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمّها: عدم وجود علاقة ارتباطيّة بين الصّحة النفسيّة وأساليب المعاملة الوالديّة لدى الطلبة المقيمين في الجامعة.

ومن الدراسات الحديثة التي هدفت التّعرف إلى طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة كما يدركها الأبناء المراهقون لدى طلاب الجامعة وبين الانتماء الوطنيّ، دراسة **المستكاوي وآخرون (2020)**، فتكوّنت عينه الدراسة من (400) طالب وطالبة من جامعتي أسيوط والوادي الجديد طبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالديّة (للأب والامّ)، ومقياس الانتماء الوطنيّ، وتوصّلت الدراسة إلى نتائج أهمّها:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية (للأب والأم) وبين الانتماء الوطني، وعلاقة ارتباطية سلبية بين الأساليب غير السوية (للأب والأم) (التفرقة، والتذبذب لكل من الأب والأم، والتحكم والسيطرة للأم) وبين الانتماء الوطني.

كما هدفت دراسة البيلي(2019) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التربية الوالدية في تربية أبنائهم وتأثيرها في تحقيق الأمن الفكري لديهم كما يدركها الأبناء. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وشملت عينة الدراسة (170) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أسلوب المشاركة للأب والأم الذي يستخدمه الآباء في تربية أبنائهم وبين كافة أبعاد الدعام الفكرية. ووجود علاقة دالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي والدعام الاجتماعية والثقافية والدينية للإنان فقط. ولا وجود لعلاقة دالة إحصائية للذكور.

بينما سعت دراسة الكبير وبدوي (2019) إلى الكشف عن علاقة الإبداع الانفعالي ببعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة في صورتَي الأب والأم، ومدى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال معلومية تلك الأساليب. وذلك لدى عينة قوامها (292) من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. واستخدم مقياس الإبداع الانفعالي وبعض أساليب المعاملة الكلية المدركة "التسامح/التسلط، القبول/الرفض، الاتساق/التذبذب، المساواة/ التفرقة بين الأبناء" وذلك في صورتَي الأب والأم. واستخلص الباحثان نتائج عديدة أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة(التسامح/التسلط، القبول /الرفض، الاتساق/ التذبذب، المساواة التفرقة بين الأبناء) وبعد "المرونة الانفعالية" في صورتَي الأب والأم المدركة لدى كلية التربية بجامعة الأزهر.

ومن الدراسات المحلية الفلسطينية دراسة عيسى(2019) التي كان هدفها التعرف إلى مستوى الجمود الفكري والتطرف الاجتماعي، وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، والتعرف إلى الفروق في متوسط الجمود الفكري وأساليب المعاملة الوالدية والتطرف الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة يعزى إلى المتغيرات الآتية:(الجنس، الجامعة) وتكونت عينة الدراسة من (625) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات، واستخدم الباحث مقياس الجمود الفكري ومقياس التطرف الاجتماعي ومقياس أساليب المعاملة وجميعهم من إعداد الباحث. وخلص إلى نتائج عديدة أهمها: أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء(القسوة، الحماية الزائدة، الإهمال)

والتطرف الاجتماعي، وعدم وجود علاقة بين أسلوبَي الديمقراطية والسواء والتطرف، كما تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة لدى الأمهات والتطرف الاجتماعي.

هدفت هذه الدراسة **Guzmán-Facundo, Alonso-Castillo, de la Rubia, López-García** (2018) إلى تحديد العلاقات بين سلوكيات الأبوة المتصورة ومشاركة الكحول لدى المراهقين والشباب المكسيكيين. تم إجراء استبيان (EMBU-I) واختبار تحديد اضطرابات تعاطي الكحول (AUDIT) على 276 طالباً من المدارس الفنية. وكشفت النتائج أن الإدراك الأعلى لسلوكيات الأبوة والأمومة (الرفض والحماية الزائدة) كان مرتبطاً بشكل كبير بالتفاعل العالي مع الكحول. تشير أيضاً إلى أن رفض الوالدين وحمائتهم الزائدة، وكذلك جنس النسل، هي عناصر أساسية يجب دراستها على نطاق واسع بين الشباب من أجل تسوية الاستراتيجيات الوقائية نحو تقليل استخدام الكحول في المكسيك.

وفي دراسة يسمينة وزاهية (2018) تناولت الباحثان العلاقة المفترضة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن المراهق ودرجة تقديره لذاته، وبالاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام مقياس (أبو) لإدراك المعاملة الوالدية ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، فتم الاعتماد في اختيار أفراد عينة الدراسة على العينة العشوائية الطبقية من طلاب السنة الأولى الجامعية وعليه تم الوصول إلى النتيجة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية جزئية بين متغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة بويعلی (2018) إلى التعرف مدى لجوء الوالدين في الأسرة الجزائرية إلى التسلط في تعاملهم مع أبنائهم المراهقين، ومن ثم الكشف عن مظاهر التسلط الوالدي، والبحث عن انعكاسات هذا التسلط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال وصف ظاهرة التسلط الوالدي في الأسرة الجزائرية وذلك حسب تصورات الأبناء المراهقين، شملت عينة الدراسة 183 طالباً وطالبة لمستوى سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تراوح سن الطلبة بين 18 و 21 سنة، وبعد أن جرى جمع البيانات وتفريغها وتحليلها أسفرت الدراسة على النتائج الآتية: إن التدخل الوالدي في خصوصيات المراهق لم يكن من قبيل التسلط، بقدر ما يتم بأساليب أكثر ليونة وتسامح مع الأبناء المراهقين، باستخدام الوالدين في عينة البحث أساليب النصح والحوار، والتخلي في المقابل على أساليب التوبيخ والصراخ والضرب. وتوصلت إلى أن العقاب الوالدي للمراهق لم يجر بأساليب غير مناسبة، وفي حالة حدوث ذلك فإنه يكون لأسباب تربوية؛ أي لأخطاء يرتكبها المراهق تعرضه لذلك، وليس تسلطاً من طرف الوالدين.

بينما استهدفت دراسة الجمعان (2018) تعرّف مستوى التّعصّب وأنماط التّنشئة الأسريّة لدى طلبة الجامعة، وتعرّف العلاقة فيما بينهما، وقد أعدت الباحثة مقياساً للتّعصّب، ومقياس أنماط التّنشئة الأسريّة من (الهنداوي وآخرين 2001) وتوصّل البحث إلى وجود تعصّب لدى طلبة الجامعة وأنّ الذكور أكثر تعصّباً من الإناث، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين التّعصّب وأنماط التّنشئة الأسريّة.

أمّا دراسة (Moltafe, Sadati Firoozabadi, & Pour-Raisi 2018) فبحثت العلاقة بين الأنماط الأبويّة والإبداع العاطفيّ وبحثت الدور الوسيط في تلبية الاحتياجات النفسيّة الأساسيّة في هذه العلاقة. شمل مجتمع الدّراسة 3372 طالباً جامعياً، من بينهم 375 (177 إناً و 198 ذكوراً) تم اختيارهم بأخذ العينات العنقوديّة متعدّدة المراحل. ملأ المستجيبون ثلاثة استبانات على النحو الآتي: 1) جرد الإبداع العاطفيّ (ECI، 2) استبيان الوالدين كسياق اجتماعيّ (PSCQ)، و 3) مقياس الاحتياجات النفسيّة الأساسيّة (BPNS). أظهر تحليل المسار أنّ مكوّنات أسلوب التّربية يمكن أن تتنبأ بالإبداع العاطفيّ للطلاب. وبالتفصيل، فإنّ أنماط الدّفء والتنظيم للتربية بشكل إيجابي وأنماط الإكراه والفوضى في الأبوة والأمومة تتنبأ سلباً بالإبداع العاطفيّ للطلاب. وكان لأبعاد الاستقلاليّة والكفاءة (في تلبية الاحتياجات النفسيّة الأساسيّة) دور وسيط بين أسلوب الأبوة والأمومة والإبداع العاطفيّ. كما أظهرت هذه النتائج أهميّة العوامل (أسلوب التّربية والاحتياجات النفسيّة الأساسيّة) التي تؤثر على الإبداع العاطفيّ لدى الطّلاب.

كما تناولت دراسة خطاطبة (2017) طلبة جامعة اليرموك، بهدف استقصاء العلاقة بين أشكال التّفاعل الأسريّ والمهارات الاجتماعيّة لديهم. فتكوّنت عينة الدّراسة (452) طالباً وطالبة، استجاب أفراد الدّراسة على قياس أشكال التّفاعل الأسريّ المعدّ من الذويب (2002) ومقياس المهارات الاجتماعيّة للمراهقين الذي أعدته عبد الحميد (2012). فأشارت نتائج الدّراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائيّة بين شكلي التّفاعل (تفاعل الأب، تفاعل الأم) ومقياس المهارات الاجتماعيّة لدى طلبة جامعة اليرموك على الدّرجة اللّغويّة والأبعاد.

وقامت دراسة (Ögretir-Özçelik 2017) بتحليل تصوّرات طلاب الجامعات بشكل نسبيّ عن مواقف آبائهم وأنماط ارتباطهم الأبويّ. فتكوّنت عينة الدّراسة من (214) طالبة و (187) طالباً من إحدى جامعات تركيا. من أجل قياس تصوّرات الأبناء عن مواقف والديهم وكذلك مواقف الأبناء من خلال المعلومات الديموغرافيّة، فأعد الباحثون "نموذج المعلومات الشّخصيّة" ومن أجل قياس أنماط

المرفقات، "جرد النسخة القصيرة لمرفق الوالدين والنظراء (IPPA-S) ومن أجل تطبيقها طُلب من المشاركين إكمال مقياس موقف الوالدين (PSC) من أجل تحديد تصورات المراهقين عن مواقف آبائهم وأمهاتهم. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين وتصورات أسلوب الأم والأب وأنماط الارتباط الأبوي. وكان الأسلوب الإيجابي من الأبوة والأمومة أكثر ارتباطاً من أنماط الأبوة الثلاثة الأخرى (الاستبدادية، متساهل ومهمل). أيضاً، كان لها نتائج أفضل من أنماط الأبوة الثلاثة الأخرى في المقاييس الفرعية للتعلق بالأم والأب.

وتفحص دراسة Xiang, & Bai (2017) الأدوار الوسيطة المتعددة لأهداف الإنجاز بناءً على إطار 2×2 للعلاقات بين أنماط الأبوة والأمومة وتعديل المدرسة للمراهقين. تضمنت عينة الدراسة 1061 من المراهقين الصينيين (50.4% من الفتيات) الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 19 عاماً، والذين أكملوا الاستبيانات المتعلقة بأساليب الأبوة والأمومة (دعم الاستقلالية الأبوية والرقابة النفسية) وأهداف الإنجاز (نهج الإتقان وتجنب الإتقان ونهج الأداء والأداء أهداف التجنب) ومتغيرات تعديل المدرسة (العاطفة، رضا الطلاب عن الحياة، تقدير الذات في المدرسة، السلوك المشكل، التحصيل الدراسي، تقرير المصير في المدرسة). واستخدم نهج نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لاختبار فرضياتنا. أشارت النتائج إلى أن دعم الاستقلالية الأبوية كان مرتبطاً بتعديل المدرسة للمراهقين بطريقة تكيفية، سواء بشكل مباشر أو من خلال علاقتها الإيجابية مع أهداف نهج الإتقان والأداء؛ ومع ذلك ارتبطت الرقابة النفسية للوالدين بتعديل المدرسة للمراهقين بطريقة غير قادرة على التكيف، سواء بشكل مباشر أو من خلال علاقتها الإيجابية مع كل من أهداف الإتقان وتجنب الأداء. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن أهداف تجنب الإتقان قمعت العلاقة بين دعم الاستقلالية الأبوية وتكيف المدرسة للمراهقين، وأدت أهداف نهج الأداء إلى قمع العلاقة بين هذا التعديل والرقابة النفسية للوالدين. تعمل هذه النتائج على توسيع الأدبيات المحدودة المتعلقة بإطار 2 × 2 لأهداف الإنجاز وتمكنا من إثبات التأثيرات الوسيطة والقمعية لأهداف الإنجاز. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الأبوة والأمومة في التكيف مع المدرسة لدى المراهقين من خلال تنمية أهداف الإنجاز المختلفة.

ومن الدراسات المحلية التي أجريت في جامعة القدس دراسة طيطي (2016) التي هدفت التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. والتعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها طلبة الجامعات أثناء تنشئتهم الاجتماعية وذلك وفقاً لمتغيرات

الدراسة: (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمستوى الدراسي، ومستوى دخل الأسرة، واسم الجامعة). والتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية، مكونة من (1044) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات. واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لسكوت وآخرين ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداده مستخدماً المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة التي توصلت إلى نتائج أهمها: أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت عالية. وحصل مجال الأسلوب الديمقراطي على أعلى المتوسطات الحسابية من بين مجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

وقد هدفت دراسة مختار وآخرين(2016) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ورتب أزمة الهوية لعينة من طلبة جامعة حلوان بلغت (150) طالباً وطالبة، وقد أعد الباحث مقياساً لأساليب المعاملة الوالدية، ومقياس أساليب أزمة الهوية من إعداد آدمز وآخرين، ترجمة محمد عبد الرحمن(1998)، وجاءت النتائج بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية-التسلطية-الفوضوية) ورتب هوية الأنا (الإنجاز-الانغلاق-التشتت)، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية-التسلطية-الفوضوية) ورتبة تعليق هوية الأنا الكلية.

وكان لطلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين، وجهة نظر من خلال دراسة يونس(2015) التي هدفت إلى اختبار أثر التنشئة الوالدية على مستوى طموحهم وفقاً لمتغيرات الترتيب الميلادي والنوع والمستوى الاقتصادي ودرجة تعلم الوالدين. أجريت الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين، بلغ عددهم (120) طالباً وطالبة، ولتحقيق أغراض البحث استخدمت الباحثة مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء من إعداد دالبريت(1997) وترجمته كحيله(2010) ودراسة خصائصه السيكومترية، ومقياس الطموح(إعداد الباحثة). وتوصلت الباحثة إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تنشئة الأم والأب من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ومستوى طموحهم. ومن الدراسات التي اهتمت بالواقع الفلسطيني وخاصة عند سكان مخيمات قطاع غزة دراسة عليان(2014) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع التنشئة الأسرية لدى اللاجئين الفلسطينيين فيها كما يدركها الأبناء(الطلبة اللاجئين في جامعة الأقصى) نموذجاً، ومعرفة إلى أي مدى يختلف نمط

التنشئة الأسرية بين الآباء والأمهات اللاجئين، وإلى أي مدى يختلف نمط التنشئة من وجهة نظر الطلبة اللاجئين في جامعة الأقصى تبعاً لمتغير (النوع، المستوى التعليمي للوالدين ومتوسط الدخل الشهري للأسرة). ويهدف تحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استبانة، وطبقها على عينة مكونة من (546) طالباً وطالبة من مخيمات اللاجئين الثمانية بقطاع غزة، اختارها الباحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحث إلى سيادة نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الطلبة الفلسطينيين اللاجئين بالجامعة لنمط التنشئة الأسرية السائد، باستثناء الاختلاف بين الآباء والأمهات.

وهدفت دراسة برقوق (2013) البحث عن العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة بأساليب المعاملة الوالدية (الرفض/القبول)، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (538) طالباً وطالبة موزعة حسب الخصائص الآتية (الجنس، العمر، التخصصات الدراسية) مستخدماً المنهج الوصفي من خلال استبانة لأساليب المعاملة الوالدية (قبول/رفض) واستبانة لاستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة وخرج بنتائج عديدة، أهمها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (القبول/الرفض) كما يدركها الأبناء واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة المسيلة.

بينما هدفت دراسة ربحان وآخرين (2013) بصفة رئيسة إلى تعرف أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلاب جامعة كفر الشيخ مستخدماً المنهج الارتباطي، ومن خلال استبانة المعاملة الوالدية واستبانة إدارة الوقت من إعداد الباحث حيث تكونت عينة البحث من 524 طالباً وطالبة في كليات جامعة كفر الشيخ جميعها. وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وإدارة الوقت، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة وإدارة الوقت.

وهدفت دراسة Keshavarz, & Baharudin (2013) التحقق من الدور الوسيط لتثقيف الأب حول الارتباطات بين أنماط الأبوة المتصورة وموقع السيطرة بين (382) مراهقاً ماليزياً. وجمعت البيانات عن طريق التقرير الذاتي للمراهقين باستخدام أدوات معيارية (أي استبيان السلطة الأبوية ومقياس الرقابة الداخلية والخارجية للأطفال من Nowicki-Strickland). أظهرت النتائج وجود علاقات سلبية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأبوة القاسية وأسلوب الأبوة الاستبداديّ موضع السيطرة الداخلي للمراهقين. علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى أنّ المستوى التعليمي العالي للأب قلّص العلاقة بين

الأبوية المتسلطة المتصورة وموقع السيطرة. تؤكد النتائج على الحاجة إلى تضمين دور تعليم الوالدين عند تقييم الروابط بين أساليب الأبوة والأمومة وموقع سيطرة المراهقين.

أما دراسة أبو مرق وأبو عقيل (2012) فقد سعت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل. ومعرفة أهم أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية، وأهم المظاهر المزاجية التي يمتاز بها طلبة جامعة الخليل، ومعرفة الفروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن) مستخدمًا عينة قوامها (308) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، طبقت عليهم أداتن هما: استبيان التنشئة الوالدية من إعداد مائسة المفتي (1988) تعديل الديب (1996) والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين من إعداد طنطاوي وعجلان (2004) وأسفرت النتائج عن فعالية أسلوب التدعيم (التزغيب) عند كل من الأم والأب وخصوصًا نحو التعليم. كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة.

أما دراسة البدارين وغيث (2012) فقد هدفت إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية لأساليب المعاملة الوالدية وأساليب الهوية، والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس و جرى تعريبها لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع، وتطبيقها على عينة بلغت (140) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) وكما بيّنت النتائج وجود قدرة تنبئية ذات دلالة إحصائية لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي، وأسلوب الهوية المعلوماتي، وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وجاءت دراسة Hassan, & Riaz (2012) لاكتشاف الاختلافات بين التعاطف العاطفي وغير التعاطف من وجهة نظر المراهقين من حيث قبول الوالدين أو رفضهم. تكونت العينة من 205 طالبًا وطالبة (100 فتاة و105 وفتى) في مدارس مختلفة. كان عمر جميع المشاركين من 13 إلى 17 عامًا، واختير المشاركون من المدارس الخاصة والحكومية وشبه الحكومية، وقسموا إلى مجموعتين (68 مراهقًا متعاطفًا و68 مراهقًا غير متعاطف) جرى تحديدها على أساس النسب المئوية التي نقلت عن 33% وما فوق 67% من إجمالي العينة التي جرى الحصول عليها على مقياس التعاطف العاطفي (EES). مقياس التعاطف العاطفي (أشرف، 2004) واستبيان (قبول - الرفض) الوالدي (Haque،

1981) استخداماً لجمع البيانات من المراهقين. وأشارت النتائج إلى أنّ المراهقين المتعاطفين عاطفياً يختلفون اختلافاً كبيراً عن المراهقين غير المتعاطفين على جميع أبعاد PARQ. كما ظهر أنّ المراهقين غير المتعاطفين كان آباؤهم أكثر إهمالاً مقارنةً بأمهاتهم. وبينت الدراسة أنّ أساليب الأبوة والأمومة تؤثر على مستوى التعاطف لدى المراهقين.

وبحثت دراسة هاشم وهادي (2011) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة وتحقيقاً لأهداف الدراسة، وجرى اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانية وطالباتها في كليات جامعة الكوفة بلغ قوامها (350) فرداً بواقع (190) ذكراً و(160) أنثى. وبنى الباحثان أداتين لقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية وأشارت نتائج البحث إلى ظهور فروق ذات دلالة معنوية في درجة الأمن النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسيين (الدفء - العداة) و(الصرامة - التسامح) والجنس.

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة عابدين (2010) التي هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية/فلسطين. فأعدّ الباحث استبانة مكونة من ستين فقرة بنموذجين للأب والأم لقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وقد وزعت على عينة طبقية عشوائية من طلبة الصفّ الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة الخليل بلغت (423) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى أنّ الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء في نموذجي الأب والأم "ديمقراطية"، وتميل إلى الحماية الزائدة في نموذج الأم وإلى الإهمال في نموذج الأب.

وأجرى الباحث العنزي (2010) دراسة لتعرّف على طبيعة العلاقة بين إدراك القبول - الرّفص الوالديّ والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل والتحقّق من إمكانية التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك القبول - الرّفص الوالديّ. مستخدماً المنهج الوصفيّ، فتكوّنت عينة الدراسة من (360) طالباً منهم (195) طالباً من طلاب كلية التربية والآداب و(165) من طلاب كلية العلوم بجامعة الحدود الشمالية، واستخدم الباحث استبيان القبول - الرّفص الوالديّ إعداد رونالد. ب. روتر وترجمة ممدوحة سلامة (1986)، ومقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد سليمان الريحاني (1985) ومقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير (2005). وبينت الدراسة أنّه يمكن إدراك الأفكار الع ولانية من خلال إدراك القبول - الرّفص الوالديّ والتنبؤ بقلق المستقبل من خلال إدراك القبول - الرّفص الوالديّ.

ومن الدراسات التي ركزت على الأب دراسة أبو الخير (1998) التي هدفت إلى التحقق من فرضية مدى الارتباط بين إدراك صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من الطلاب الجامعيين، فكانت عينة الدراسة مكونة من (133) طالبًا من طلاب الجامعة متوسط أعمارهم 21 و 53 سنة، 1.12، و (152) طالبة من طالبات الجامعة متوسط أعمارهن 21.02 سنة، 1.94، واستخدم استبيان نمط الوالدية، واستبيان العقاب البدني الوالدي، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، ومقاييس فرعية لقياس الدفء والرفض والعدوان الأبوي، وبالتسوية للأدوات الخاصة بالدراسة الإكلينيكية تم استخدام المقابلة الشخصية، واختبار ساكس لتكملة الجمل. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود ارتباط بين درجات إدراك الأبناء (من الذكور والإناث) لصورة الأب وتقديرهم لذواتهم، وأيضًا وجدت فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متغيرات إدراك صورة الأب.

4.2.2 التّعقيب على الدراسات السابقة والتعليق عليها:

كما تقدم سالفًا تشكّل الدراسات السابقة أهميّة كبيرة؛ حيث كونها إطارًا مرجعيًا يؤكد ضرورة تكامل الأبحاث وتراكم المعارف، محدثة بذلك وحدة منهجية هادفة، الأصل فيها تجنّب ما بحث سابقًا أو الوقوع في الأخطاء، كما تسلط الضوء على جوانب لم تبحث، وهو ما جعل الباحثة تتطلّع على ما سلف من دراسات، وتبحث من بين عدد كبير منها عمّا يحقّق أهداف الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من نتائج تتعلّق البيئة العربية وثقافتها بشكل عام وبين الدراسات المحلية بشكل خاص دون إهمال للدراسات المغايرة من ثقافات أخرى، وكان غاية الباحثة ومراميها من هذه الرحلة في استعراض الدراسات السابقة جملة من الأهداف، من بينها:

1. تعرّف المصادر والمراجع في مجال موضوع الدراسة الحالية؛ أي الدراسات والأبحاث المنشورة في كتب وفي الدوريات العلمية وغير المنشورة؛ كالترسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ ممّا سهل بناء إطار نظريّ لها، وإثراءه.
2. الاطلاع على المنهجيات المتبعة بالطريقة التي تساعد على اختيار المشكلة والمنهج المناسب لها، وبناء تصوّرات عامّة حولها.
3. الاستفادة منها في اشتقاق تساؤلات توصياغة فرضيات الدراسة.
4. تحديد أهداف الدراسة.

5. المساعدة على بناء أدوات الدراسة، في انتقاء الفقرات المناسبة لطبيعة الدراسة وملاءمتها مع ما تهدف إليه، وتبسيط الضوء على جوانبها المتعددة.

6. تعرّف النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، ممّا سهّل مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية وسهّل التعليق عليها وتفسيرها.

7. الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في إجرائها.

بعد استعراض الدراسات السابقة والأهداف الموضّحة للباحثة، فلا بد للباحثة من مناقشة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية، وكذلك الكشف عن ملامح الاتفاق من حيث أهداف الدراسة، ومنهجها، ونوع عينتها، ومتغيّراتها المستقلة والتابعة، والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات. وفيها يأتي عرض لهذا:

1 من حيث الهدف:

اتّضح للباحثة أنّ معظم الدراسات السابقة في المحور الثاني والثالث هدفت بشكل أساسي إلى تعرّف أساليب الرعاية الوالدية لدى (الأب، الأم، أو كلٍّ منهما معاً) وعلاقتها ببعض المتغيّرات؛ أمّا الدراسة الحالية فهدفت إلى الكشف عن واقع الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء خاصة دون الأمّهات، ووجهة نظر الأبناء المراهقين والمراهقات في مرحلة المراهقة المتأخّرة التي تشمل الفئات العمرية من (18-22) عاماً وتأثير مجموعة من المتغيّرات عليهما (جنس الأبناء، ومستوى تعليم الأب، ومستوى دخل الأسرة شهرياً، وعمر الأب، وعدد الأبناء، ونوع الوظيفة، والترتيب الولادي للمراهق، ومكان السكن). وكان الأب هو الموضوع الحيويّ المشترك بين الدراسة الحالية ودراسات المحور الأول في تناول الأب لما له من أهميّة، ولأهميّة وظيفته ودوره وتأثيره على أبنائه. كدراسة إبراهيم (2019) التي تناولت موضوع الأب بشكل رئيس إذ هدفت الكشف عن تأثير متغيّر حالة الأب (حاضر/غائب) على مستوى الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العيّنة، ودراسة رقيق (2019) التي ركّزت على صورة العائلة عند أبناء الآباء المتغيّبين جزئياً عن البيت، فكان هدفها الكشف ما إن كان غياب الأب المتكرّر عن البيت يؤدي إلى ظهور اختلال في النسق الأسري، دراسة زيطاري (2018) التي هدفت إلى الكشف عن صورة الأب لدى عيّنة من الأطفال ضحايا الطلاق، ودراسة Moltafet, Sadati (2016) Firoozabadi & Pour-Raisi للتحقق من تأثير أسلوب الأبوة المدرك على التعلّم المنظم ذاتياً والمماثلة الأكاديمية مع تأثير وسيط لعاطفة الإنجاز.

أما المحور الثاني المرتبط بالمعاملة الوالديّة التي تضمّنت صورة الأب والأمّ معاً والمراهقة بشكل عامّ؛ كدراسة أوشيخ (2020) التي هدفت إلى محاولة فهم أثر سوء المعاملة الوالديّة في ظهور التنازلات الصّدميّة عند المراهق، ودراسة Nguyen, Tran, Tran, Nguyen & Fisher (2020) التي فحصت العلاقة بين أساليب الأبوة والأمومة والذكاء العاطفيّ بين المراهقين الفيتناميين، دراسة مجقان (2019) التي سعت إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة (الأب والأمّ) والعنف المدرسيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانويّ بالمدارس الحكوميّة بدولة الكويت. وفي المحور الأخير الذي اهتمّ بدراسة الرّعاية الوالديّة التي تضمّنت أيضاً صورة الأب والأمّ معاً في مرحلة المراهقة المتأخّرة؛ فدراسة لونيس وبوخيار (2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصّحة النّفسيّة وأساليب المعاملة الوالديّة لدى الطلبة المقيمين في الجامعة. ودراسة Guzmán-Facundo, Alonso-Castillo, de la Rubia, López-García (2018) التي هدفت إلى تحديد العلاقات بين سلوكيّات الأبوة المتصوّرة ومشاركة الكحول لدى المراهقين والشباب المكسيكيين، ومن الدّراسات الفلسطينيّة دراسة عابدين (2010) التي هدفت إلى الكشف عن الاتّجاهات الوالديّة في التّنشئة الاجتماعيّة في جنوب الضّفة الغربيّة.

2 من حيث المنهج:

كان المنهج الأغلب المتّبع في الدّراسات السّابقة المنهج الارتباطيّ؛ كدراسة عبد الله وحميد (2019)، ودراسة الشّماس وحميدي (2013)، ودراسة مجيدي (2013)، ودواسة زيداني (2020)، ودراسة الطماوي (2020)، ودراسة عباسة ولقمش (2020)، ودراسة العمري (2020)، ودراسة Nguyen, Tran, Tran, Nguyen & Fisher (2020)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة مجقان (2019)، ودراسة Aymerich, Musitu &Palmero (2018)، ودراسة لونيس وبوخيار (2021)، ودراسة البيلي (2019)، ودراسة الكبير وبدوي (2019)، ودراسة Guzmán-Facundo, Alonso-Castillo, de la Rubia, López-García (2018)، ودراسة يسمينة وزاهية (2018)، ودراسة Moltafe, Sadati Firoozabadi, & Pour-Raisi (2018)، ودراسة خطاطبة (2017)، ودراسة مختار وآخرون (2016). وهنا لك دراسات استخدمت وصفي (دراسة الحالة) كمنهج مثل: ورقيق (2019) ودراسة التركيت (2015)، وابن وسعد (2014)، وآيت حبوش (2013).

وكما أنّ هنالك دراسات استخدمت تحليل المضمون مثل:دراسة Plantin, Mansson&Kearney (2003) ودراسة Stueve& Nangle, Kelley, Fals-Stewart &Levant (2003)، ودراسة Pleck (2003).

بينما اتّبعَت الدّراسة الحاليّة بالمنهج الوصفيّ كدراسة شريف (1998)، وإبراهيم (2019)، وميسون وطاهري (2019)، وزيطاري (2018)، وأوشيخ (2020)، والزاملّي وعبدالكريم (2019)، والماجدي (2019)، وبوحنه (2018)، والغامدي (2018)، وبويعلّي (2018) وعابدين (2010)، ودراسة القرشي (1986).

3 من حيث العيّنة:

اختلفت طرق اختيار العيّنة في الدّراسات السّابقة ، فمنها ما استخدم عيّنة عشوائيّة: كدراسة إبراهيم (2019)، وعبدالله وحمدي (2019)، والشّماس وحمدي (2013)، ومجيدّي (2013)، ومحيسن (2013)، وعيسى (2019)، وخطاطبة (2017)، والطيطي (2016)، وأبو مرق وأبو عقيل (2012)، وبدارين وغيث (2012). وفي بعض الدّراسات كانت طريقة اختيار العيّنة قصديّة: كدراسة رقيق (2019)، وميسون وطاهري (2019)، وزيطاري (2018)، وزيان (2018)، ويوسف وعلي (2016)، والتركيّت (2015)، وابن وسعد (2014)، وآيت حبوش (2014) (2013). واستخدمت العيّنة العشوائيّة الطّبقيّة، مثل: الزاملّي وعبد الكريم (2019). أما عيّنة الدّراسة الحاليّة فكانت عيّنة متاحة أو متوافرة كعيّنة دراسة Moltafet, Sadati Firoozabadi & Pour-Raisi (2016).

ومن بين الدّراسات السّابقة التي اشتركت مع الدّراسة الحاليّة، فتوجّهت للأباء لمعرفة وجهة نظرهم في رعايتهم لأبنائهم كدراسة الجندي (2010)، ودراسة القرشي (1988)، ودراسة Plantint Mansson & Kearney (2003) ودراسة Nangle, Kelley, Fals-Stewart &Levant (2003)، ودراسة الشريف (1998)، ودراسة Stueve& Pleck (2003) ، ودراسة موسى (2003). واشتركت غالبية الدّراسات الأخرى مع الدّراسة الحاليّة في معرفة وجهة نظر الأبناء؛ أي أنّ الدّراسة الحاليّة تميزت بنوع عيّنتي الدّراسة إذ أخذت بعين الاعتبار الآباء الذين لديهم أبناء ذكور أو إناث في مرحلة المراهقة المتأخّرة وكذلك عيّنة الأبناء في هذه المرحلة المتميّزة ذات الأبعاد المهمّة.

4 من حيث المتغيّرات:

تميّزت هذه الدّراسة الحاليّة بعدد المتغيّرات التي شملتها (جنس الأبناء، ومستوى تعليم الأب، ومستوى دخل الأسرة شهرياً، وعمر الأب، وعدد الأبناء، والترتيب الولادي للمراهق، ومكان السّكن). واشتركت بعض الدّراسات السّابقة في هذه المتغيّرات مع التّأكيد على أنّ أغلب الدّراسات درست هذه المتغيّرات مع المتغيّر الثّاني في العلاقة، ولم تدرس مع أساليب الرعاية أو المعاملة، كالاتي؛

- متغيّر الجنس: بلغ عدد الدّراسات التي بحثت متغير الجنس تقريباً (55 دراسة من 94 دراسة) مثل: دراسة عبدالله وحמיד (2019)، وميسون وطاهري(2019)، وزيطاري(2018)، وعباسة ولقمش(2020)، والماجدي (2019)، والجبريني (2018)، ومسنكاوي (2020)، وعيسى(2019)،(Ögretir-Özçelik (2017)، ودراسة Keshavarz, & Baharudin (2013).

- متغيّر مستوى تعليم الأب: بلغ عدد الدّراسات التي بحثته تقريباً (23 دراسة من 94 دراسة)، مثل: دراسة ابن وسعد (2014)، ودراسة الجندي(2013)، ودراسة القرشي(1989)، ودراسة رجاج(2017)، والشوامرة(2008)، وبويعلی(2018)، ودراسة خطاطبة (2017).

- مستوى دخل الأسرة شهرياً: بلغ عدد الدّراسات التي بحثته تقريباً(14 دراسة من 94 دراسة) من مثل: دراسة الطيطي(2016)، ودراسة بكير(2013)، ودراسة عليان(2014)، ودراسة أبو مرق و أبو عقيل(2012).

- عمر الأب: بلغ عدد الدّراسات التي بحثته تقريباً (5 دراسات من 94 دراسة) هي: دراسة موسى (2013)، ودراسة الجندي(2010)، ودراسة شريف(1998)، والقرشي(1986)، ودراسة ریحان وآخرين(2013).

- عدد الأبناء أو عدد الأخوة (حجم الأسرة): بلغ عدد الدّراسات التي بحثته تقريباً (15 دراسة من 94 دراسة) من مثل: زيطاري (2018)، ودراسة عبدالرازق (2005)، والجبريني(2018)، وبويعلی(2018).

- الترتيب الولادي للمراهق: بلغ عدد الدّراسات التي بحثته تقريباً (7 دراسات من 94 دراسة)، من مثل: دراسة الكندي والرشيدي (2008)، و بويعلی(2018)، ودراسة Ögretir-Özçelik (2017)، ودراسة ریحان وآخرين(2013).

- مكان السكن: بلغ عدد الدراسات التي بحثته تقريباً (15 دراسة من 94 دراسة) من مثل: محيسن(2018)، ودراسة الطيطي(2018)، ودراسة يسمينة وزاهية(2018)، ودراسة ربحان وآخرون(2013)، ودراسة أبومرق وأبو عقيل(2012).

5 من حيث الأدوات:

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أدوات البحث وفي الحصول على بيانات الدراسة؛ كالمقاييس والاختبارات، كدراسة الزيتاري(2018) وآيت حبوش(2013) استخدمتا اختبار رسم العائلة، ودراسة محيسن(2013) استخدمت مقياس الحضور- الغياب النفسي للأب ومقياس الاتصال الأسري، واستخدم العمري(2020) مقياس القلق والتنشئة الاجتماعية والسلوك العدوانية، واستخدم القحطاني(2009) مقياس التدين ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس اتجاهات التنشئة الوالدية. بينما الشماس وحمد(2013) استخدمت استبانة لقياس الرعاية الأبوية ، ودراسة محمد(1999) كذلك، ودراسة Nguyen, Tran, Tran, Nguyen & Fisher(2020) التي استخدمت استبانة لقياس الذكاء العاطفي للسمات وأداة الترابط الأبوي.

واستخدمت المقابلة أداة مع الاستبانة والاختبار والمقاييس في بعض الدراسات الأخرى، من مثل: دراسة التركيت(2015)، ودراسة ابن وسعد(2014)، ودراسة أبو الخير(1998).
علم البلق الباحثة قد أعدت استبانتي الدراسة بالاستفادة من دراسات سابقة كما هي موضحة في الجدول (1) في الفصل الثالث.

وتميزت الدراسة الحالية بأنها أول دراسة محلية تتناول وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين والمراهقات في حدود علم الباحثة، وشملت عددًا من المتغيرات في آن واحد، وكانت الاستبانتان من إعدادها بصورة متماثلة للأب والأبناء المراهقين والمراهقات، والمرحلة العمرية المتأخرة للأبناء المراهقين والمراهقات، إذ إن الدراسات السابقة اهتمت بالمراهقين بشكل عام في المراحل المدرسية أو المراهقين في الدراسة الجامعية، وهنا لك فئة لم تبحث من المراهقين (18 _ 22 عامًا) الذين لم يحظوا بالتعليم الأكاديمي الجامعي كالتعليم المهني أو الكليات المتوسطة.

الفصل الثالث:

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل، المنهج المتبع في هذه الدراسة، ويتضمن وصفاً تفصيلياً شاملاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، من حيث وصف منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والطريقة التي اختيرت بها العينة، وأدوات الدراسة والكيفية التي أعدت وإجراءات التّحقّق من صدقها وثباتها وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية المناسبة التي استخدمت لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، من خلال رصد وتحليل واقع الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها، وتفسيرها، والعمل على تصنيف البيانات وتنظيمها، وعرضها كمّاً ونوعاً؛ لتسهيل فهم مكونات الظاهرة المراد دراستها.

2.3 مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل ؛ حسب جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني (2017)، وقد بلغ عدد الآباء العاملين وغير العاملين (85252) أباً، وعدد المراهقين من كلا الجنسين من عمر (18-22) (72602) ابناً وابنة.

3.3 عينة الدراسة:

1.3.3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة أدواتي الدراسة (الاستبانتي) على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي بلغت ثلاثين (30) أباً وثلاثين (30) مراهقاً ومراهقة؛ بهدف التأكيد من فهم الفقرات ومعرفة مدى وضوحها، ولتتحقق من صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة الفعلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها

بالطرق الإحصائية المناسبة. وقد كانت نتائج تحليل معامل الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) للاستبانيتين (المراهقين، والآباء) ، كما هو موضح في جدول رقم (1.3).

جدول (1.3) حساب معامل الثبات للمقياسين (المراهقين، الآباء)

المحور	العينة الاستطلاعية	العدد الكلي
الدرجة الكلية (استبانة الآباء)	.781	71
الدرجة الكلية (استبانة المراهقين)	.840	71

كما يظهر من الجدول (1) بأن قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا للعينة الاستطلاعية من الآباء، بلغت قيمته (0.781)، وأيضاً بلغت قيمة معامل الثبات للعينة الاستطلاعية للأبناء من المراهقين والمراهقات (0.840). مما يشير إلى أن المقياسين مناسبان ويصلحان للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

2.3.3 عينة الدراسة الأساسية:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة العينة المتاحة (المتوافرة) من خلال نشر إعلان على الفيس بوك يشتمل على الاستبانيتين ضمن شروط قياسهما للفئتين المستهدفتين؛ فئة آباء المراهقين، وفئة المراهقين مع رابطتي الاستبانيتين الإلكترونيتين مشترطاً على المبحوثين مراعاة الأمانة والموضوعية امتثالاً لشروط البحث العلمي. ولجأت الباحثة إلى استخدام هذه الطريقة من البحث العلمي لكونها المتاحة لها في ظل ظروف الإغلاق الكامل بسبب انتشار جائحة الكورونا، وقد تواصلت الباحثة مع عديد آباء المراهقين والمراهقات عبر الوسيلة نفسها (الفيس بوك) للتأكد من مصداقية الاستجابات. وقد حسبت الباحثة العينة الممثلة للمجتمع حسب المعادلة الإحصائية عن طريق موقع (Calculator.net) لكل من الآباء والأبناء من المراهقين (384)، بينما بلغ عدد الآباء فعلياً (284) أباً، إذ بذلت الباحثة وقتاً وجهداً كبيرين في محاولة الحصول على البيانات من الآباء، وعدد عينة المراهقين والمراهقات فعلياً (387) شخصاً.

جدول (2.3) الخصائص الديموغرافية للعينة من التكرارات والنسب المئوية (للآباء)

المتغير	المستويات	التكرار (العدد)	النسبة المئوية %	
الجنس	ذكر	192	67.6%	
	أنثى	92	32.4%	
	المجموع الكلي	284	100%	
مستوى تعليم الأب	أقل من ثانوي	49	17.3%	
	ثانوي	75	26.4%	
	دبلوم	36	12.7%	
	جامعي	82	28.9%	
	دراسات عليا	42	14.8%	
	المجموع الكلي	284	100%	
	مستوى دخل الأسرة شهرياً	1500-2500 شيكلاً	51	18.0%
		2500-3500 شيكلاً	62	21.8%
		3500-4500 شيكلاً	59	20.8%
4500- فأكثر		112	39.4%	
المجموع الكلي		284	100%	
عمر الأب	30-40 عاماً	29	10.2%	
	41-50 عاماً	138	48.6%	
	51-60 عاماً	93	32.7%	
	61 فما فوق	24	8.5%	
	المجموع الكلي	284	100%	
عدد الأبناء	1-2	8	2.8%	
	3-4	78	27.5%	
	5-6	125	44.0%	
	أكثر من 6	73	25.7%	
	المجموع الكلي	284	100%	
الترتيب الولادي للمراهق	الأول	107	37.7%	
	المتوسط	116	40.8%	
	الأخير	61	21.5%	

%100	284	المجموع الكلي	مكان السكن
%80.6	229	مدينة	
%17.6	50	قرية	
%1.8	5	مخيم	
%100	284	المجموع الكلي	

جدول (3.3) الخصائص الديموغرافية للعيينة من التكرارات والنسب المئوية (للمراهقين)

المتغير	المستويات	التكرار (العدد)	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	96	%24.8
	أنثى	291	%75.2
	المجموع الكلي	387	%100
مستوى تعليم الأب	أقل من ثانوي	85	%22
	ثانوي	103	%26.6
	دبلوم	37	%9.6
	جامعي	121	%31.3
	دراسات عليا	41	%10.6
	المجموع الكلي	387	%100
مستوى دخل الأسرة شهرياً	1500-2500 شيكلاً	69	%17.8
	2500-3500 شيكلاً	95	%24.5
	3500-4500 شيكلاً	84	%21.7
	4500- فأكثر	139	%35.9
	المجموع الكلي	387	%100
عمر الأب	30-40 عامًا	12	%3.1
	41-50 عامًا	188	%48.6
	51-60 عامًا	147	%38
	61 فما فوق	40	%10.3
	المجموع الكلي	387	%100
عدد الأبناء	1-2	12	%3.1

77	19.9%	3-4	
177	45.7%	5-6	
121	31.3%	أكثر من 6	
387	100%	المجموع الكلي	
125	32.3%	الأول	الترتيب الولادي للمراهق
86	22.2%	المتوسط	
176	45.5%	الأخير	
387	100%	المجموع الكلي	
289	74.7%	مدينة	مكان السكن
91	23.5%	قرية	
7	1.8%	مخيم	
387	100%	المجموع الكلي	

4.3 أدوات الدراسة:

طبقاً للباحثة الاستبانة المصممة من الباحثة على عينة الدراسة من الآباء من وجهة نظرهم، وطبقت استبانة أخرى على عينة الدراسة من الأبناء المراهقين. بعد التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاستبانتين.

1.4.3 خطوات إعداد الاستبانتين:

اطّلت الباحثة على مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة التي تتضمن مقاييس أساليب الرعاية الوالدية وما يتعلّق بها، وهذا جزء منها كما جاء في جدول (4.3):

جدول (4.3) الدراسات السابقة التي استفادت الباحثة منها لإعداد الاستبانتين:

الرقم	اسم المقياس	عدد فقراته	أبعاده	الدراسة السابقة
1.	أساليب التنشئة الوالدية	46	3	الجبريني (2018)
2.	أمبو لأساليب التنشئة الأسرية (2017)	75	14	مركز دبيونو لتعليم التفكير (2017)
3.	أساليب المعاملة الوالدية	20	3	الرواحية (2016)
4.	أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين	60	8	مقحوت (2014)

5.	التنشئة الوالديّة	22	3	داود(2016)
6.	الاتجاهات الوالديّة	146	10	بكير(2013)
7.	صورة الأب	48	12	طمان(2013)
8.	الحضور- الغياب النفسيّ للأب	36	2	محيسن(2013)
9.	أساليب المعاملة الوالديّة	60	5	ابريعم(2011)
10.	بعض أساليب المعاملة الوالديّة	58	5	حماد(2009)
11.	اتجاهات التنشئة الأسريّة	40	4	أبو أسعد(2007)
12.	أساليب المعاملة الوالديّة (1988)	35	3	النفيعي(2007)
13.	أساليب المعاملة الوالديّة	43	4	العازمي(2007)
14.	The Fatherhood Scale	65	9	Dick, (2004)
15.	أساليب المعاملة الوالديّة	64	8	معوض(2003)
16.	أساليب المعاملة الوالديّة	77	8	أبوليلة(2002)
17.	أساليب المعاملة الوالديّة	35	3	بركات (2000)
18.	المعاملة الوالديّة	192	12	عبد الرّحيم والمغيصب(1991)
18.	أساليب المعاملة الوالديّة	120	12	الشّريف(1984)
19.	مكة لأساليب المعاملة الوالديّة	90	18	أبو الخير(1985)

وصاغت الباحثة عبارات المقياسين ملتزمة بجملة الشّروط العامّة الواجب مراعاتها، مثل (سهولة الألفاظ ووضوحها، والصّياغة بلغة مفهومة قريبة من العاميّة طالما أنّ ذلك يفيد طبيعة الدّراسة، وألاّ تحمل عبارات المواقف أكثر من معنى...). وأن تكون عبارات الاستبانتيّن متوافقة ومتشابهة ولكن صياغتها بطريقة تخاطب الآباء، والمراهقين والمراهقات، وقسمتها إلى قسمين: القسم الأول: البيانات الأوليّة (المعلومات العامّة) وتحتوي المتغيّرات المستقلة، والقسم الثاني: فقرات مقياس الرّعاية الأبويّة، وقد بلغت عبارات كلّ مقياس سبعين (70) فقرة، تتناول مواقف تفاعليّة بين الآباء وأبنائهم المراهقين وبناتهم المراهقات تكاد تكون يومية، ويظهر فيها الاتّصال والتّواصل بين (الأب- المراهق) على أرضيّة واضحة لعمليّة التّفاعل وأثر الأب على سلوك أبنائه. وقد ارتأت الباحثة أن تقسم الاستبانتيّن إلى أربعة أدوار أساسيّة للأب: دور الأب من النّاحية النفسيّة الانفعاليّة (1-28) فقرة، ودور الأب من النّاحية الاجتماعيّة (29-44) فقرة، ودور الأب من النّاحية الماديّة (45-57) فقرة، ودور الأب من ناحية المشاركة الأسريّة (58-70) فقرة، وكذلك حرصت الباحثة على شمول الفقرات على المناحي

الإيجابية؛(التقبل، والديمقراطي، والاستقلال والثقة، والتشجيع، والاندماج الإيجابي، والاهتمام والتعاطف). والمناحي السلبية (الرفض، والعقاب، والإشعار بالذنب، والقسوة والتسلط، والحماية الزائدة، والتدليل، والتفرقة، والتذبذب، والإهمال، والحرمان) في التعامل، وتضمنت الأبعاد السائدة ستة عشر (16) بعداً. وأمام كل فقرة تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، وأبداً). وتصحح بالدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي باستثناء الفقرات عكسية التصحيح، كما هو موضح بالجدول (الملحق 4).

2.4.3 الخصائص السيكومترية لمقياسي الرعاية الأبوية (الصدق، الثبات)

1-الصدق

- صدق المحكّمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من الصدق الظاهري (هو مدى نجاح المقياس في التوافق مع الظاهرة التي نتناولها الدراسة والسمة التي تقيسه)، عرضت الباحثة الاستبانتين بصورتها الأولية (الملحق 1) على أحد عشر (11) محكماً من الأساتذة العاملين في الجامعات الفلسطينية من ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق 3). وذلك من أجل التوصل إلى صدق الأداتين، وبعد الأخذ بآراء المحكّمين عدلت الباحثة وأعدت صياغة بعض الفقرات كما جاء في الجدول (5)، فتضمن المقياسان بصورتيهما النهائيين سبعين (70) فقرة (الملحق 2).

- صدق الاتساق الداخلي

تحققت الباحثة من صدق المقياسين بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مقياس من الآباء والمراهقين وذلك كما هو واضح في الجدول (5.3):

• معامل الارتباط في الفقرات للمقياسين (المراهقين، الآباء)

جدول (5.3) معامل الارتباط بيرسون لاستبانة الآباء

رقم	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الدلالة
دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية			
1.	أشعر ابني/ابنتي بالأمان عندما يناقشني عن همومه/ها.	.368**	0.000
2.	أشجع ابني/ابنتي على تكوين آراء خاصة به/ها في الكثير من القضايا	.391**	0.000
3.	أعد ابني/ابنتي مصدر تنغيص على حياة الأسرة	0.098	0.098
4.	يضييق صدري من ابني/ابنتي لأبسط المواقف	-0.059	0.319
5.	أعدّ الضرب أسلوب تربية	.189**	0.001
6.	أتحاور مع ابني/ابنتي في أمور كثيرة تهمّ الأسرة	.437**	0.000
7.	أناقش ابني/ابنتي في أخطائه قبل توجيه اللوم له	.444**	0.000
8.	أقابل ابني/ابنتي بالاحترام حتى لو اختلفت معه/ها في وجهة النظر	.230**	0.000
9.	أعامل ابني/ابنتي إنساناً ناضجاً/ة	.298**	0.000
10.	أقدر ابني/ابنتي على الأعمال الناجحة التي يقوم بها	.351**	0.000
11.	أعطي توجيهاتي لابني/ابنتي بطرق منطقية	.381**	0.000
12.	أحرص على جعل مرحلة مراهقة ابني/ابنتي مفيدة	.431**	0.000
13.	أتحدّث مع ابني/ابنتي بكلمات ملؤها الحبّ والدفء	.445**	0.000
14.	أعزو لابني/ابنتي عن امتناني له بعد كلّ إنجاز يقوم به	.408**	0.000
15.	أعوّد ابني/ابنتي على أن يصارحوني بكلّ المشكلات التي يواجهونها	.473**	0.000
16.	أتعمد تكبير ابني/ابنتي بعبوبه/ها	.215**	0.000
17.	أشعر بلينّ أخطاء ابني/ابنتي هي السبب في غياب سعادتني	.196**	0.001
18.	أحضن ابني/ابنتي وأقبله/ها بين الحين والآخر	.357**	0.000
19.	أعاقب ابني/ابنتي على أخطاء بسيطة وقع/ت فيها	.244**	0.000
20.	يستشيرني ابني/ابنتي في كلّ أمور حياته/ها	.438**	0.000
21.	اسمح لابني/ابنتي بالذهاب إلى الأماكن التي يحبونها دون شعوره/ها بالقلق عليهم	.178**	0.003

0.096	0.099	أفضّل البنين على البنات	.22
0.099	0.098	أفرق بين أبنائي/بناتي	.23
0.000	.266**	أسمح لابني /ابنتي بعمل أشياء أحرّم منها أبنائي الآخرين	.24
0.139	0.088	أتغافل عن تصرّفات ابني/ابنتي أعلمته /ها بأنّها خطأ	.25
0.010	.152*	أمدح أفكار ابني/ابنتي أحياناً وأعدّها سخيّة أحياناً أخرى	.26
0.001	.205**	أنتخى عن مساعدة ابني/ابنتي عندما يكون في حاجة إلي	.27
0.973	0.002	أتغاضى عن أخطاء ابني/ابنتي عندما يقع في خطأ ما	.28
دور الأب من الناحية الاجتماعية			
0.000	.315**	أحترم آراء ابني/ابنتي في الأشخاص الذين نتعامل معهم	.29
0.000	.263**	أعترض على أصدقاء ابني / ابنتي الذين يتعاملون معه/ها	.30
0.008	.157**	أؤكد على التعاون بين الإخوة والأخوات	.31
0.000	.245**	أسمح لابني /ابنتي باستضافة زملائه/زميلاتهما في المنزل	.32
0.002	.186**	أسمح لأبني/ابنتي بالجلوس في المجالس المختلفة	.33
0.000	.247**	أحرّم ابني/ابنتي من الذهاب إلى زيارة الأقارب عندما أغضب منهم	.34
0.000	.327**	أحدّد لابني/ابنتي نوع الأصدقاء/الصديقات الذين يمكن مخالطتهم /ها	.35
0.000	.361**	عودت ابني/ابنتي أن يستعين بي عندما يتشاجر مع الآخرين	.36
0.000	.307**	أمنع ابني /ابنتي من المشاركة في الحديث عند وجود ضيوف في المنزل	.37
0.000	.396**	أصرّ على معاقبة كلّ من يتسبّب في إيذاء ابني /ابنتي	.38
0.000	.270**	أحرص على أن أمنع ابني /ابنتي من الاختلاط بأيّ شخص حفاظاً على حسن أخلاقه/ها	.39
0.000	.462**	أدعو ابني /ابنتي لمشاركتي في بعض الأنشطة التنافسيّة كلعبة الشطرنج	.40
0.000	.380**	أحبّذ أن يكون لابني /ابنتي أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً	.41
0.000	.244**	أغضب إذا لم يشاركني ابني/ابنتي في استقبال الضيوف والجلوس معهم رغماً عنهم	.42
0.000	.321**	أفرض على ابني/ابنتي أسلوب التّعامل مع أسرتنا	.43
0.322	0.059	أفضل أن يقضي ابني/ابنتي وقت فراغه /ها داخل المنزل وليس خارجه	.44

دور الأب من الناحية المادية		
0.001	.197**	45. لا يمكن لي أن أوفر لابني/ابنتي ما يحتاجون إليه مثل أصحابهم
0.000	.240**	46. أحرص على التأكد من توفير الأشياء التي يحتاجها ابني/ ابنتي مثل الملابس
0.004	.170**	47. أختار لابني/ابنتي مجال الدراسة الذي عليه التخصص فيه
0.000	.287**	48. أجبر ابني/ابنتي على التخلي عن ممتلكاته/ها لأخوتهم
0.000	.253**	49. أسعى جاهداً لتوفير كلّ يطلبه ابني /ابنتي
0.000	.297**	50. أرغم ابني/ابنتي على النوم دون تناول طعام العشاء
0.422	0.048	51. أحرّم ابني/ابنتي من الأشياء التي يحتاجونها
0.000	.278**	52. أختار لابني /ابنتي ملابسهم بنفسني
0.000	.213**	53. أضغط على ابني /ابنتي لكي يأكلوا أكثر من حاجتهم
0.000	.386**	54. أوفر لابني ابنتي الأدوات الخاصة بهوياتهم
0.000	.323**	55. أحفز ابني /ابنتي عندما يظهر تفوقاً في دراسته /ها
0.000	.270**	56. أحدد لابني/ابنتي مقدار مصروفهم وفيما ينفقونه
0.405	-0.050	57. أتضايق من كثرة الطلبات المنزلية
دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية		
0.000	.577**	58. أساعد ابني/ابنتي في إنجاز واجباته الدراسية
0.000	.437**	59. أشارك العائلة في تنظيف المنزل
0.000	.496**	60. أحضر بعض وجبات الطعام للعائلة
0.000	.440**	61. أتابع ابني/ابنتي في تناول الدواء عندما يمرضون
0.000	.570**	62. قرأت لابني/ابنتي كتباً وقصصاً عندما كانوا أطفالاً
0.000	.541**	63. أشارك في اجتماعات أولياء الأمور
0.000	.601**	64. أقوم مع ابني/ابنتي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)
0.000	.491**	65. أتحدث مع ابني/ ابنتي عن الأحداث التي تحصل في العالم
0.000	.494**	66. يمكنني التحدث مع ابني/ابنتي في أي شيء
0.000	.499**	67. أقضي مع ابني/ابنتي وقتاً لأمنح والدتهم فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص
0.000	.342**	68. أدمم قرارات والدتهم الخاصة بهم
0.333	0.058	69. أعدّ الأعمال المنزلية أعمالاً واجبة خاصة بالنساء
0.000	.475**	70. أحتّ ابني/ابنتي على ترتيب غرفتهم وأغراضهم

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.3) إلى أنّ أغلب معاملات الارتباط بيرسون للفقرات مع الدرجة الكليّة للمقياس دالة إحصائيًا ما عدا (3،4،22،23،25،28،44،57،69)، ممّا يشير إلى وجود اتّساق داخليّ بين فقرات المقياس.

جدول (6.3) معامل الارتباط بيرسون لاستبانة المراهقين

رقم	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الدلالة
دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية			
1.	يشعري والدي بالأمان عندما أناقش في همومي.	-.579**	.000
2.	يشجّني والدي على تكوين آراء خاصّة بي في الكثير من القضايا.	-.596**	.000
3.	يعدّني والدي مصدر تنغيص على حياة الأسرة.	.139**	.006
4.	يضيق صدر والدي منّي لأبسط المواقف	-.189**	.000
5.	يعدّ والدي الضرب أسلوب تربية	0.007	.884
6.	يتحاور والدي معي في أمور كثيرة تهّم الأسرة	-.580**	.000
7.	يناقش والدي معي أخطائي قبل توجيه اللوم لي	-.529**	.000
8.	يقابلني والدي بالاحترام حتى لو اختلفت معه في وجهة النظر	-.480**	.000
9.	يعاملني والدي إنسانًا ناضجًا/ة	-.476**	.000
10.	يقدر والدي الأعمال الناجحة التي أقوم بها	-.470**	.000
11.	يعطي والدي توجيهاته لي بطرق منطقيّة	-.547**	.000
12.	يجعل والدي من مرحلة المراهقة بالنسبة لي مفيدة	-.595**	.000
13.	يتحدّث والدي معي بكلمات ملؤها الحبّ والدفء	-.591**	.000
14.	يعبر لي والدي عن امتنانه بعد كلّ إنجاز أقوم به	-.577**	.000
15.	عوّدني والدي على أن أصارحه بكلّ المشكلات التي أواجهها	-.660**	.000
16.	يتعمّد والدي تذكيري بعيوبي	0.083	.102
17.	يشعري والدي بلقّ أخطائي هي السبب في غياب سعادته	0.074	.145
18.	يحضني والدي ويقبلني بين الحين والآخر	-.568**	.000
19.	يعاقبني والدي على أخطاء بسيطة وقعت فيها	0.065	.204
20.	أستشير والدي في كلّ أمور حياتي به	.652**	.000
21.	يسمح لي والدي بالذهاب إلى الأماكن التي أحبّها دون شعوره بالقلق عليّ	.200**	.000
22.	يفضلّ أبي البنين على البنات	-0.055	.279

.001	-.166-**	يفرق والدي بيني وبين أخوتي	23.
.000	-.201-**	يسمح والدي لإخوتي بعمل أشياء يحرمني منها	24.
.290	0.054	يتعافل والدي عن تصرفات أعلمني بأنها خطأ	25.
.013	.126*	يمدح والدي أفكارني أحياناً ويعدها سخيفة أحياناً أخرى	26.
.000	-.327-**	يتخلّى والدي عن مساعدتي عندما أكون بحاجة له	27.
.018	-.120-*	يتغاضى عني والدي عندما أقع في خطأ ما	28.
دور الأب من الناحية الاجتماعية			
.000	-.479-**	يحترم والدي رأيي في الأشخاص الذين نتعامل معهم	29.
.002	.159**	يعترض والدي على أصدقائي الذين أتعامل معهم/هن	30.
.000	-.534-**	يؤكد والدي على التعاون بين الإخوة والأخوات	31.
.000	-.221-**	يسمح والدي لي باستضافة زملائي/زميلاتي في المنزل	32.
.000	-.270-**	يسمح لي والدي بالجلوس في المجالس المختلفة	33.
.829	0.011	يحرمني والدي من الذهاب إلى زيارة الأقارب عندما يغضب مني	34.
0.000	.324**	يحدّد لي والدي نوع الأصدقاء/الصديقات الذين يمكنني مخالطتهم/ن	35.
0.000	.528**	عودني والدي أن أستعين به عندما أتشاجر مع الآخرين	36.
0.241	0.060	يمني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود ضيوف في المنزل	37.
0.000	.333**	يُصرّ والدي على معاقبة كلّ من يتسبّب في إيذائي	38.
0.001	.166**	يحرص والدي على منعي من الاختلاط بأيّ شخص حفاظاً على حسن أخلاقي	39.
0.000	-.472-**	يدعوني والدي لمشاركته في بعض الأنشطة التنافسية كلعبة الشطرنج	40.
0.000	-.449-**	يحبّد والدي أن تكون لي أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً	41.
0.003	.153**	يغضب والدي إذا لم أشارك في استقبال الضيوف والجلوس معهم/ن رغماً عني	42.
0.005	.143**	يفرض والدي عليّ أسلوب التعامل مع أسرتي	43.
0.982	-.001	يفضّل والدي قضاء وقت فراغي في داخل المنزل وليس خارجه	44.
دور الأب من الناحية المادية			
0.000	-.188-**	لا يمكن لوالدي أن يوفر لي ما أحتاجه مثل أصحابي	45.
0.000	-.499-**	يحرص والدي على التأكّد من توفير الأشياء التي أحتاجها مثل الملابس	46.
0.000	.314**	يختار لي والدي مجال الدراسة التي عليّ التخصص فيها	47.

0.000	.213**	48. يجبرني والدي على التخلي عن ممتلكاتي لأخوتي
0.000	.472**	49. يسعى والديجهداً إلى توفير كل أطلبه
0.000	.311**	50. يرغمني والدي على النوم دون تناول طعام العشاء
0.002	-.159**	51. يحرمني والدي من الأشياء التي أحتاجها
0.000	.323**	52. يختار لي والدي ملابس بنفسي
0.000	.276**	53. يضغط عليّ والدي لكي أكل أكثر من حاجتي
0.000	-.584**	54. يوقر لي والدي الأدوات الخاصة بهوياتي
0.000	-.570**	55. يحقرني والدي عندما أظهر تفوقاً في دراستي
0.159	0.072	56. يحدّد والدي مقدار مصروفي وفيما أنفقه
0.000	-.194**	57. يتضايق والدي من كثرة الطلبات المنزلية
دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية		
0.000	-.616**	58. يساعدني والدي في إنجاز واجباتي الدراسية
0.000	-.528**	59. يشارك والدي في تنظيف المنزل
0.000	-.472**	60. يحضر والدي بعض وجبات الطعام للعائلة
0.000	-.614**	61. يتابع والدي تناول الدواء عندما أمرض
0.000	-.615**	62. قرأ لي والدي كتباً وقصصاً عندما كنت طفلاً/طفلة
0.000	-.612**	63. يشارك والدي في اجتماعات أولياء الأمور
0.000	-.680**	64. نقوم أنا والوالدي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)
0.000	-.529**	65. يتحدث والدي معي عن الأحداث التي تحصل في العالم
0.000	-.599**	66. يمكنني التحدث مع والدي في أي شيء
0.000	-.616**	67. يقضي والدي معنا وقتاً ليمنح والدتي فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص
0.000	.573**	68. يدعم والدي قرارات والدتي الخاصة بنا
0.000	.173**	69. يعدّ والدي الأعمال المنزلية أعمالاً واجبة خاصة بالنساء
0.000	-.539**	70. يحثني والدي على ترتيب غرفتي وأغراضي

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.3) إلى أنّ أغلب معاملات الارتباط بيرسون للفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً ما عدا (5،17،19،22،25،34،37،44،56)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس.

2- الثّبات الخاصّة بالعيّنة الكليّة.

حسبت الباحثة الثّبات من خلال معامل الثّبات كرونباخ ألفا لكلّ العيّنة من كلا الاستباننتين، كما هو موضّح في الجدول الآتي رقم (7.3)

جدول (7.3) معامل الثبات كرونباخ ألفا لكلّ العيّنة لاستبانة الآباء والمراهقين

المحور	معامل الثّبات	العدد الكليّ
الدّرجة الكليّة (استبانة المراهقين)	.921	71
الدّرجة الكليّة (استبانة الآباء)	.856	71

كما يظهر من الجدول (7.3) بأنّ قيمة معامل الثّبات كرونباخ ألفا للعيّنة الكليّة من الآباء، بلغت قيمته (.856). وأيضًا بلغت قيمة معامل الثّبات للعيّنة الاستطلاعيّة للأبناء من المراهقين والمراهقات (.921). ممّا يشير إلى أنّ المقياسيين ثابتان بدرجة مناسبة من الثّبات، ويعطي درجة من النّقة عند استخدام المقياس أداة للقياس في الدّراسة الحاليّة.

5.3 متغيّرات الدّراسة:

1.5.3 المتغيّرات المستقلّة:

بالنسبة لعيّنة الدّراسة من الآباء:

- جنس الابن (ذكر، أنثى)

- مستوى تعليم الأب (أقلّ من ثانويّ - ثانويّ - دبلوم - جامعيّ - دراسات عليا)
- مستوى دخل العائلة شهرياً (15000-2500 شيكلًا، 2500-3500 شيكلًا، 3500-4500 شيكلًا، 4500 شيكلًا، فأكثر)
- متغيّر عمر الأب (30-40 عامًا، 41-50 عامًا، 51-60 عامًا، 61-فما فوق).
- متغيّر عدد الأبناء (1-2 أبناء، 3-4 أبناء، 5-6 أبناء، أكثر من 6).
- الترتيب الولاديّ للابن (الأول، المتوسّط، الأخير).

• مكان السّكن (مدينة، قرية، مخيم).

بالنسبة لعينة الدراسة من الأبناء:

- الجنس (ذكر، أنثى).
- مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي - ثانوي-دبلوم- جامعي-دراسات عليا)
- مستوى دخل العائلة شهرياً (15000-2500 شيكلاً، 2500-3500 شيكلاً، 3500-4500 شيكلاً، 4500-فأكثر).
- متغيّر عمر الأب(30- 40 عامًا، 41- 50 عامًا، 51-60 عامًا، 61-فما فوق).
- متغيّر عدد الإخوة والأخوات(1-2 ابنًا، 3-4 ابنًا، 5- 6 ابنًا، أكثر من 6).
- الترتيب الولادي(الأول، المتوسط، الأخير).
- مكان السّكن(مدينة، قرية، مخيم)

2.5.3 المتغيرات التابعة:

-الرعاية الأبويّة من وجهة نظر الآباء.

- الرعاية الأبويّة من وجهة نظر المراهقين والمراهقات.

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة نفذت الباحثة إجراءات بحثها وفق عدد من المراحل، وهي كالاتي:

- 1 +الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة.
- 2 +اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
- 3 صياغة الاستباننتين وإجراء التعديلات المناسبة لهدف الدراسة.
- 4 +التأكد من صدق الأداة بعرضها على محكمين مختصين، وصدق الاتساق الداخلي.
- 5 إجراء دراسة استطلاعية لضبط الأدوات إحصائياً والتأكد من الثبات، من خلال كرونباخ ألفا.
- 6 تصميم الاستباننتين إلكترونياً ونشرها للفئة المستهدفة من عينة الدراسة للإجابة عنها.
- 7 تنفيذ إجراءات التحليل الإحصائي.

7.3 المعالجة الإحصائية:

حلّت الباحثة النتائج وفسرتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية؛ Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)، من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانتيّ، ومعامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق الفقرات الخاصة بالاستبانتيّ وتحليل اختبار للعينات المستقلة Independent T- test، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية أفراد العينة على استبانتيّ الرعاية الأبوية، واختبار (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق في المتوسطات الحسابية للرعاية الأبوية لدى عينتين آباء المراهقين والأبناء المراهقين والمراهقات في محافظة الخليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة:

1.4 تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

السؤال الأول:

أ- ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الآباء من عينة الدراسة؟

ب- ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الأبناء المراهقون من عينة الدراسة؟

السؤال الثاني:

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة من آباء المراهقين بين متوسطات الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى دخل الأسرة، عمر الأب، عدد الأبناء، الترتيب الولادي لابنه المراهق، مكان السكن)؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة من الأبناء المراهقين بين متوسطات الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى دخل الأسرة، عمر الأب، عدد الأخوة، الترتيب الولادي لابن المراهق، مكان السكن)؟

للإجابة عن السؤالين الرئيسيين والأسئلة الفرعية ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الآباء من عينة الدراسة؟ ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الأبناء المراهقون من عينة الدراسة؟

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل من الآتية: أولاً؛ أدوار الأب (المادي، النفسي، الاجتماعي، المشاركة الأسرية)، ثانياً: الجوانب السلبية والإيجابية، وأخيراً أبعاد كل منهما (النقب، الديمقراطي، الاستقلال والثقة، التشجيع، الاهتمام والتعاطف، والاندماج الإيجابي) بينما السلبى (رفض، عقاب، الإشعار بالذنب، قسوة وتسلط، حماية زائدة، تدليل، تفرقة، التذبذب، الإهمال، حرمان).

جدول (1.4) التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب الخاصة بأبعاد دور الأب بحسب وجهة نظر المراهقين والآباء

المراهقون			الآباء			الجوانب الرئيسية
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	0.382	3.4144	1	0.375	3.2392	دور الأب من الناحية المادية
2	0.386	3.1211	2	0.322	2.8808	دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية
3	0.434	3.0374	3	0.412	2.8299	دور الأب من الناحية الاجتماعية
4	0.785	2.9246	4	0.653	2.6311	دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية

كما يلاحظ من الجدول (1.4) ترتيب الأدوار بحيث جاء دور الأب من الناحية المادية بالمرتبة الأولى من وجهة نظر الآباء والمراهقين والمراهقات معاً بمتوسط حسابي للآباء (3.2392) وانحراف معياري (0.375)، وجاء المتوسط الحسابي للمراهقين عن دور الأب من الناحية المادية (3.4144) وانحراف معياري (0.785)، وفي المرتبة الأخيرة المشاركة الأسرية بحسب اتفاق الجهتين، بمتوسط حسابي للآباء (2.6311) وانحراف معياري (0.653)، أما المراهقون فجاء المتوسط الحسابي (2.9246) وانحراف معياري (0.785).

جدول (2.4) التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب المرتبطة بالمناحي الرئيسية بحسب وجهة نظر الآباء والمراهقين

المراهقون			الآباء			المناحي الرئيسية
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2	0.754	3.51	2	0.405	2.16	المناحي الإيجابية
1	0.402	3.66	1	0.521	3.59	المناحي السلبية

كما يلاحظ من الجدول (2.4) ترتيب الجوانب الرئيسية بحيث جاء الجانب السلبي في المرتبة الأولى من وجهة نظر الآباء والمراهقين والمراهقات معاً، فجاء المتوسط الحسابي للمنحى السلبي للآباء (3.59) وانحراف معياري (0.521)، والمتوسط الحسابي للمراهقين عن المنحى السلبي (3.66) وانحراف معياري (0.402)، بينما المنحى الإيجابي جاءت المتوسطات الحسابية للآباء (2.16) وانحراف معياري (0.405)، وللمراهقين بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.754).

جدول (3.4) التكرارات الحسابية والترتب المرتبطة بالمناحي الإيجابية بحسب وجهة نظر الآباء والمراهقين

المراهقون			الآباء			الأبعاد الإيجابية
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	1.07	3.96	6	0.748	1.75	التقبل الفقرات (1،2)
4	0.682	3.47	3	0.567	2.05	الديمقراطي الفقرات (11،8،7،6،15، 29،32،59،66،68)
2	0.830	3.90	4	0.572	2.02	الاستقلال والثقة الفقرات (10،9،65،33)
3	0.958	3.87	5	0.684	1.85	التشجيع الفقرات (12، 41،55)
5	0.930	3.35	2	0.660	2.33	الاهتمام والتعاطف الفقرات (46،18،14،13، 54،58،63،62،61)
6	0.877	3.29	1	0.664	2.35	الاندماج الإيجابي الفقرات (31، 40، 60،64،67،70)

كما يلاحظ من الجدول (3.4) أبعاد المناحي الإيجابية لكلا الاستبانيتين، جاء الاندماج الإيجابي بالمرتبة الأولى للآباء بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.664)، والتقبل بالنسبة لهم بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.748) في المقابل جاء التقبل في المرتبة الأولى بالنسبة للمراهقين بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.07)، والمرتبة الأخيرة الاندماج الإيجابي بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.877) .

جدول (5.4) التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب المرتبطة بالمناحي السلبية بحسب وجهة نظر الآباء والمراهقين

المراهقون			الآباء			المناحي السلبية
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
9	0.604	2.87	5	0.902	3.89	رفض (4,3)
2	0.870	4.24	2	0.725	4.20	عقاب (34,5)
5	1.08	3.91	7	1.09	3.45	إشعار بالذنب (17, 16)
6	0.611	3.67	6	0.615	3.49	قسوة وتسلط (42,43,47, 37, 19) (69, 52,56,
8	0.630	3.29	9	0.550	3.05	حماية زائدة (38, 30,35,36, 20) (53, 39,44,
10	0.813	1.99	10	0.715	2.10	تدليل (49, 21)
1	0.756	4.39	1	0.621	4.55	تفرقة (24,48, 23, 22)
7	0.844	3.47	8	0.862	3.41	التذبذب (25,26)
4	0.792	4.20	3	0.779	4.10	الإهمال (27,28)
3	0.696	4.25	4	0.685	4.09	حرمان (50,51,57, 45)

كما يلاحظ من الجدول (5.4) أبعاد المناحي السلبية لكلا الاستبانيتين، التفرقة في المرتبة الأولى من وجهة نظر الآباء والمراهقين والمراهقات معًا. فجاء المتوسط الحسابي للآباء (4.55) وبانحراف

معياري (0.621)، بينما جاء المتوسط الحسابي للمراهقين (4.39) وانحراف معياري (0.756). بينما جاء في المرتبة الأخيرة التّداول لكلا الطرفين، فالمتوسط الحسابي للآباء (2.10) وانحراف معياري (0.715)، والمتوسط الحسابي للمراهقين (1.99) وانحراف معياري (0.813).

2.4 فرضيات الدراسة:

1.1.4 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرّعاية الأبوية للآباء تعزى إلى متغير جنس المراهق (ذكر، أنثى).

من أجل فحص الفرضية المرتبطة بمتغير الجنس لاستجابات عينة الدراسة من الآباء، تم عمل اختبار (T-Test) لفحص الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرّعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).

جدول (6.4) نتائج اختبار (t-Test) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير جنس المراهق من وجهة نظر الآباء

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.399	282	-0.844	0.33633	2.8840	192	ذكر	الدرجة الكلية
			0.29987	2.9188	92	أنثى	

تشير النتائج الواردة في الجدول (6.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في عينة الدراسة من الآباء في الرّعاية الأبوية تعزى إلى متغير جنس المراهق (ذكر، أنثى).

2.2.4 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرّعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا).

لفحص الفرضية الثانية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأفراد من آباء المراهقين في الرّعاية الأبوية تعزى إلى متغير تعليم الأب كما في الجدول (7.4).

جدول (7.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى تعليم الأب بالنسبة للآباء

المجال	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أقل من ثانوي	49	2.8557	0.37049
	ثانوي	75	2.9420	0.33047
	دبلوم	36	2.8912	0.37705
	جامعي	82	2.8746	0.30167
	دراسات عليا	42	2.9015	0.25032

يوضح الجدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعليم الأب لكل مجموعة من استجابة عينة الآباء.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب، . فجاءت الاستجابات في الجدول التالي حسب اختبار (ANOVA) .

جدول (8.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.278	4	0.069	0.655	0.624
	داخل المجموعات	29.586	279	0.106		
	المجموع	29.864	283			

يلاحظ من الجدول (8.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (0.655) وأن مستوى الدلالة (0.624) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا) وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

3.2.4 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500-فأكثر).

لفحص الفرضية الثالثة حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية لاستجابة الأفراد من المراهقين في الرعاية الوالدية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة شهرياً كما في الجدول (9.4).

جدول (9.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة شهرياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى دخل الأسرة شهرياً	المجال
0.40740	2.9256	51	1500-2500 شيكل	الدرجة الكلية
0.33024	2.8485	62	2500-3500 شيكل	
0.25580	2.9481	59	3200-4500 شيكل	
0.31109	2.8794	112	4500-فأكثر	

يوضح الجدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى دخل الأسرة شهرياً لكل مجموعة من عينة آباء المراهقين.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة شهرياً.

جدول (10.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة شهرياً

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.375	3	0.125	1.188	0.315
	داخل المجموعات	29.489	280	0.105		
	المجموع	29.864	283			

يلاحظ من الجدول (10.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (1.188) وأن مستوى الدلالة (0.315) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في عينة الدراسة من الآباء في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500-فاكثر) وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

4.2.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير العمر (30-40 عاماً، 41-50 عاماً، 51-60 عاماً، 61- فما فوق).

لفحص الفرضية الرابعة حسب الباحثة المتوسطات الحسابية لاستجابة الأفراد من الآباء في الرعاية الوالدية تعزى إلى متغير عمر الأب كما في الجدول (11.4).

جدول (11.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عمر الأب بالنسبة للآباء

المجال	عمر الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	30-40 عاماً	29	2.8694	0.31615
	41-50 عاماً	138	2.8946	0.31768
	51-60 عاماً	93	2.9061	0.35788
	61- فما فوق	24	2.8883	0.24889

يوضح الجدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عمر الأب لكل مجموعة من عينة الدراسة من الآباء.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عمر الأب لدى عينة آباء المراهقين كما جاء في جدول (12.4).

جدول (12.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى عمر الأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.032	3	0.011	0.099	0.961
	داخل المجموعات	29.833	280	0.107		
	المجموع	29.864	283			

يلاحظ من الجدول (12.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (0.099) وأن مستوى الدلالة (0.099) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في عينة الدراسة من الآباء في الرعاية الأبوية تعزى إلى عمر الأب وبذلك قُبِلَت الفرضية الصفرية.

5.2.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير عدد الأبناء (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6).

فحص الفرضية الخامسة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عمر الأب لاستجابات عينة الدراسة من آباء المراهقين كما هو موضح في الجدول (13.4).

جدول (13.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الأبناء بالنسبة للآباء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الأبناء	المجال
0.30700	2.6427	8	2-1	الدرجة الكلية
0.29514	2.9276	78	4-3	
0.32047	2.9355	125	6-5	
0.34459	2.8195	73	أكثر من 6	

يوضح الجدول (13.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عدد الأبناء بالنسبة للآباء لكل مجموعة من عينة الدراسة في محافظة الخليل.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عدد الأبناء كما هو موضح في جدول رقم (14.4).

جدول (14.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالنسبة للآباء

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.213	3	0.404	3.950	0.009
	داخل المجموعات	28.652	280	0.102		
	المجموع	29.864	283			

يلاحظ من الجدول (14.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (3.950) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى الآباء في محافظة الخليل تعزى إلى متغير عدد الأبناء وبذلك نرفض الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار Scheffe البعدي لبيان الفروق الثنائية في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من آباء المراهقين في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأبناء، كما هو موضَّح بالجدول رقم (15.4).

جدول (15.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة لمستوى عدد الأبناء لعينة آباء المراهقين

عدد الأبناء	2-1	4-3	6-5	أكثر من 6
2-1		0.28487	0.29277	0.17681
4-3	-0.28487		0.00789	-0.10806
6-5	-0.29277	-0.00789		-0.11595
أكثر من 6	-0.17681	0.10806	0.11595	

ومن خلال جدول (15.4) تشير المفارقات الثنائية البعدية إلى أنّ الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من آباء المراهقين في محافظة الخليل حسب عدد الأبناء، وظهرت الفروق بين المجموعات غير ملموسة (غير واضحة) بسبب أنّ المتوسطات الحسابية للمتغير عدد الأبناء متقاربة، لذا ظهرت نتيجة اختبار (Scheffe) للفروق البعدية بين المجموعات غير واضحة بالرغم من أنّ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أظهر وجود فروق لمتغير عدد الأبناء من عينة دراسة آباء المراهقين في محافظة الخليل.

6.2.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لآباء تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابنه المراهق (الأول، المتوسط، الأخير).
لفحص الفرضية السادسة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الترتيب الولادي لابنه المراهق (الأول، المتوسط، الأخير) لاستجابات عينة الدراسة من آباء المراهقين كما هو موضَّح في الجدول (16.4).

جدول (16.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الترتيب الولادي بالنسبة للآباء

المجال	الترتيب الولادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
--------	-----------------	-------	-----------------	-------------------

0.31546	2.8932	107	الأول	الدرجة الكلية
0.33407	2.8884	116	المتوسط	
0.32809	2.9118	61	الأخير	

يوضح جدول (16.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الترتيب الولادي لكل مجموعة من العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير نوع الوظيفة كما هو موضح في جدول رقم (17.4).

جدول (17.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي بالنسبة للآباء

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.023	2	0.011	0.106	0.899
	داخل المجموعات	29.842	281	0.106		
	المجموع	29.864	283			

يلاحظ من الجدول (17.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (0.106) ومستوى الدلالة (0.899) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابنه المراهق (الأول، المتوسط، الأخير)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية.

7.2.4 الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسطات الرعاية الأبوية من الآباء تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم).

لفحص الفرضية السابعة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير السكن (مدينة، قرية، مخيم) لاستجابات عينة الدراسة من آباء المراهقين كما هو موضح في الجدول (18.4).

جدول (18.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان السكن بالنسبة للآباء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المجال
0.32745	2.8953	229	مدينة	الدرجة الكلية
0.32418	2.9030	50	قرية	
0.24081	2.8147	5	مخيم	

يوضح الجدول السابق (18.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان السكن بالنسبة للآباء لكل مجموعة من العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم) كما هو موضح في جدول رقم (19.4).

جدول (19.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لعينة آباء المراهقين تعزى إلى متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.167	0.847
	داخل المجموعات	29.829	281	0.106		
	المجموع	29.864	283			

يلاحظ من الجدول (19.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية هي (0.167) ومستوى الدلالة هو (0.847) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى آباء المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية.

8.2.4 الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).
من أجل فحص الفرضية الثامنة المرتبطة بمتغير الجنس لاستجابة عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في الرعاية الأبوية، تم عمل اختبار (t-Test) لاستجابات عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).

جدول (20.4) نتائج اختبار (t-Test) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الجنس من عينة المراهقين

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.019	385	-2.350	.446	3.04	96	ذكر	الدرجة الكلية
			.372	3.15	291	أنثى	

تشير النتائج الواردة في الجدول (20.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير الجنس إذ جاءت الاستجابة بحسب اختبار (t-Test) مستوى الدلالة (0.019) أقل من (0.05) وبأن الفروق لصالح الإناث، فالمتوسط الحسابي للاستجابة الإناث (3.15) أعلى من متوسط استجابة الذكور (3.04) لذلك نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق.

9.2.4 الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لداالأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا).

لفحص الفرضية التاسعة حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية لاستجابة الأفراد من المراهقين في الرعاية الوالدية تعزى إلى متغير تعليم الأب كما في الجدول (21.4).

جدول (21.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى تعليم الأب بالنسبة للمراهقين

المجال	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أقل من ثانوي	85	3.2029	0.39537
	ثانوي	103	3.1390	0.42479
	دبلوم	37	3.0811	0.29368
	جامعي	121	3.1117	0.39960
	دراسات عليا	41	3.0014	0.35266

يوضح الجدول (21.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعليم الأب لكل مجموعة من العينة من الأبناء المراهقين .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب كما في الجدول (22.4):

جدول (22.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.255	4	0.314	2.039	0.088
	داخل المجموعات	58.778	382	0.154		
	المجموع	60.033	386			

يلاحظ من الجدول (22.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية هي (2.039) وأن مستوى الدلالة هو (0.088) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في متوسطات الرعاية الأبوية من الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا) وبذلك قبلت الفرضية الصفرية.

10.2.4 الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500 فأكثر).

لفحص الفرضية العاشرة حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية لاستجابة الأفراد من المراهقين في الرعاية الوالدية تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة كما في الجدول (22.4).
جدول (23.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة شهرياً بالنسبة للمراهقين

المجال	مستوى دخل الأسرة شهرياً	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	1500-2500 شيكل	69	3.2407	0.43161
	2500-3500 شيكل	95	3.1379	0.41535
	3200- 4500 شيكل	84	3.0441	0.35859
	4500 فأكثر	139	3.1059	0.37043

يوضح الجدول (23.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى دخل الأسرة شهرياً لكل مجموعة من العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة كما في الجدول (24.4).

جدول (24.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة شهرياً

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة	بين المجموعات	1.540	3	0.513	3.362	0.019

		0.153	383	58.493	داخل المجموعات	الكليّة
			386	60.033	المجموع	

يلاحظ من الجدول (24.4) أنّ قيمة (ف) للدرجة الكليّة (3.362) ومستوى الدلالة (0.019) وهي أقلّ من مستوى الدلالة (0.05) أي أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالديّة لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغيّر مستوى دخل العائلة وبذلك نرفض الفرضيّة الصفرية، ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار (Scheffe) البعديّ لبيان الفروق الثنائية في متوسطات درجة الرعاية الأبويّة لدى عينة الدّراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب متغيّر مستوى دخل الأسرة الشّهريّ، كما هو موضح بالجدول رقم (25.4).

جدول (25.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة لمستوى دخل الأسرة شهرياً

شيكّل 4500 فأكثر	3500- 4500 شيكّل	-2500 3500 شيكّل	2500-1500 شيكّل	مستوى دخل الأسرة شهرياً
-0.13481	-.19666*	0.10286-		1500-2500 شيكّل
-0.03196	-0.09380		0.10286	2500-3500 شيكّل
0.06184		0.09380	.19666*	3500- 4500 شيكّل
	0.06184-	0.03196	0.13481	4500 فأكثر

ومن خلال جدول (25.4) تشير المفارقات الثنائية البعدية إلى أنّ الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبويّة لدى عينة الدّراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب مستوى دخل العائلة الشّهريّ، وظهرت الفروق بين مجموعة (1500 - 2500) شيكلاً ومجموعة (3500 - 4500) شيكّل، وكانت الفروق لصالح مجموعة (1500 - 2500) شيكلاً.

11.2.4 الفرضيّة الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبويّة لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغيّر عمر الأب (30-40 عاماً، 41-50 عاماً، 51-60 عاماً، 61- فما فوق).

لفحص الفرضية الحادية عشرة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عمر الأب لاستجابات عينة الدراسة من الأبناء المراهقين كما هو موضح في الجدول (26.4).

جدول (26.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عمر الأب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عمر الأب	المجال
0.24912	3.0040	12	30-40 عامًا	الدرجة الكلية
0.38044	3.0528	188	41-50 عامًا	
0.36359	3.1840	147	51-60 عامًا	
0.51602	3.2777	40	61- فما فوق	

يوضح جدول (26.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عمر الأب لكل مجموعة من عينة الدراسة من أبناء المراهقين في محافظة الخليل.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عمر الأب كما هو موضح في جدول رقم (27.4).

جدول (27.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى عمر الأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.599	3	0.866	5.776	0.001
	داخل المجموعات	57.434	383	0.150		
	المجموع	60.033	386			

يلاحظ من الجدول (27.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (5.776) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير عمر الأب وبذلك نرفض الفرضية الصفرية. ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار Scheffe البعدي لبيان الفروق الثنائية في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب متغير عمر الأب، كما هو موضح في الجدول رقم (28.4).

جدول (28.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة إلى مستوى عمر الأب

مستوى عمر الأب	30-40 عامًا	41-50 عامًا	51-60 عامًا	61- فما فوق
30-40 عامًا		0.048	0.179	0.273
41-50 عامًا	-0.048-		.13112*	.22489*
60-51 عامًا	-0.179-	-.13112*		0.093
61- فما فوق	-0.273-	-.22489*	-0.093-	

ومن خلال جدول (28.4) تشير المفارقات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب عمر الأب، وظهرت الفروق بين مجموعة 50-41 عامًا ومجموعة 60-51 عامًا وبين مجموعة 50-41 عامًا ومجموعة 61- فما فوق، وكانت الفروق لصالح مجموعة 50-41 عامًا.

12.2.4 الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية للأبناء المراهقين تعزى إلى متغير عدد الإخوة والأخوات (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6).

لفحص الفرضية الثانية عشرة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الإخوة والأخوات لاستجابات عينة الدراسة من الأبناء المراهقين كما هو موضح في الجدول (29.4).

جدول (29.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الإخوة والأخوات بالنسبة للمراهقين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الأخوة والأخوات	المجال
0.30832	3.0509	12	2-1	الدرجة الكلية
0.37134	3.1522	77	4-3	
0.35410	3.1100	177	6-5	
0.46784	3.1349	121	أكثر من 6	

يوضح الجدول (29.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عدد الإخوة والأخوات بالنسبة للمراهقين لكل مجموعة من العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عدد الأبناء كما هو موضح في جدول رقم (30.4).

جدول (30.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عدد الإخوة والأخوات بالنسبة للمراهقين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.174	3	0.058	0.372	0.774
	داخل المجموعات	59.859	383	0.156		
	المجموع	60.033	386			

يلاحظ في الجدول (30.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية هي (0.372) ومستوى الدلالة هو (0.774) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير عدد الإخوة والأخوات.

13.2.4 الفرضية الثالثة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابن المراهق (الأول، المتوسط، الأخير).

لفحص الفرضية الثالثة عشرة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متغير الترتيب الولادي لابن المراهق (الأول، المتوسط، الأخير) لاستجابات عينة الدراسة من الأبناء المراهقين كما هو موضَّح في الجدول (31.4).

جدول (31.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين

المجال	الترتيب الولادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الأول	125	3.0439	0.41403
	المتوسط	86	3.1720	0.39554
	الأخير	176	3.1583	0.37242

يوضح الجدول (31.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين لكل مجموعة من العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي للأبناء المراهقين كما هو موضَّح في جدول رقم (32.4).

جدول (32.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.207	2	0.604	3.941	0.020
	داخل المجموعات	58.826	384	0.153		
	المجموع	60.033	386			

يلاحظ من الجدول (32.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية هي (3.941) ومستوى الدلالة هو (0.020) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابن المراهق وذلك نرفض الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار Scheffe البعدي لبيان الفروق الثنائية في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب متغير الترتيب الولادي لابن المراهق، كما هو موضح في الجدول رقم (33.4).

جدول (33.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة لمتغير الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين

الترتيب الولادي	الأول	المتوسط	الأخير
الأول		0.12809	.11444*
المتوسط	-0.12809		-0.01365
الأخير	-.11444*	0.01365	

ويشير الجدول (33.4) المفارقات الثنائية البعدية إلى أنّ الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب الترتيب الولادي، وظهرت الفروق بين مجموعة (الأول) ومجموعة (الأخير) وكانت الفروق لصالح مجموعة (الأول).

14.2.4 الفرضية الرابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم). لفحص الفرضية الرابعة عشرة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم) لاستجابات عينة الدراسة من الأبناء المراهقين كما هو موضح في الجدول (34.4).

جدول (34.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان السكن بالنسبة لعينة الأبناء المراهقين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المجال
0.37820	3.1308	289	مدينة	الدرجة الكلية
0.42896	3.1308	91	قرية	
0.48344	2.7739	7	مخيم	

يوضح الجدول السابق (34.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متغير مكان السكن لكل مجموعة من العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس درجة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم) كما هو موضح في جدول رقم (35.4).

جدول (35.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لعينة الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

0.060	2.841	0.438	2	0.875	بين المجموعات	الدرجة الكليّة
		0.154	384	59.158	داخل المجموعات	
			386	60.033	المجموع	

يلاحظ في الجدول (35.4) أنّ قيمة (ف) للدرجة الكليّة هي (2.841) ومستوى الدلالة هو (0.847) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغيّر السكن (مدينة ، قرية، مخيم) ، وبذلك نقبل الفرضية الصّقرية.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

1.5 مناقشة نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، بالإضافة إلى عرض التوصيات التي قدّمتها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة، إذ هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء ومن وجهة نظر أبنائهم المراهقين لدى عينة من الأفراد الذين يقطنون في محافظة الخليل؛ وذلك في ضوء عدد من المتغيرات، وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة عديدة ناقشتها الباحثة على النحو الآتي:

5.1.1 مناقشة نتائج السؤال الأول:

أ- ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الآباء من عينة الدراسة؟

ب- ما هي أساليب الرعاية الأبوية من حيث (أدوار الأب، والمناحي الإيجابية والسلبية، وأبعادها المختلفة) كما يدركها الأبناء المراهقون من عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول والفرعي المنبثق عنه، فقد أجابت الباحثة عنه بثلاثة أنماط: أولاً من حيث الأدوار (المادي، النفسي الانفعالي، الاجتماعي، المشاركة الأسرية)، ثانياً: من حيث المناحي الإيجابية والسلبية للرعاية الأبوية، وأخيراً من حيث الأبعاد الإيجابية (التقبل، الديمقراطي، الاستقلال والنقّة، التشجيع، الاهتمام والتعاطف، الاندماج الإيجابي) والسلبية (الرفض، العقاب، الإشعار بالذنب، القسوة والتسلط، الحماية الزائدة، التذليل، التفرقة، التذبذب، الإهمال، الحرمان).

فأظهرت النتائج ترتيب الأدوار بحيث جاء دور الأب من الناحية المادية في المرتبة الأولى من وجهة نظر الآباء بمتوسط حسابي للآباء مقداره (3.2392) وبانحراف معياري مقداره (0.375). وجاء في المرتبة الثانية دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية بمتوسط حسابي مقداره (2.88) وبانحراف معياري مقداره (0.32). وجاء في المرتبة الثالثة دور الأب من الناحية الاجتماعية بمتوسط حسابي

مقداره (2.82) وبانحراف معياريّ مقداره (0.41). وجاء في المرتبة الأخيرة المشاركة الأسرية، بمتوسط حسابيّ مقداره (2.6311) وبانحراف معياريّ مقداره (0.653). وهذا يدلّ على أنّ ثقافة المجتمع في محافظة الخليل ما تزال تقليديّة محافظة على نمط الدّور التقليديّ للأب بصفته معيلاً للأسرة، وهو ما ينطبق على الواقع تمامًا رغم التّغييرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي طرأت على المجتمع الفلسطينيّ بشكل عام في ظلّ ثقافة العولمة التي تغزو العالم، والانفتاح التكنولوجي والتّقنيّ الذي جعل العالم قرية صغيرة، إذ ساعد على إحداث تغييرات ثقافيّة واجتماعيّة في تفكير الأفراد وفي التّعامل مع الظروف والتّحديات التي تفرزها هذه التّقاليد العولميّة السائدة.

وقد أحدث هذا الانفتاح تأثيرًا كبيرًا على طبيعة العلاقات الأسريّة في إطار علاقة الأب بأبنائه، وفي مفهومه لدوره ووظيفته، وحاجات أبنائه المراهقين والمراهقات. إذ ما زالت نظرته إلى نفسه بأنّ الأولويّة الكبرى تتمثّل في كونه الملبّي لحاجات الأسرة الماديّة، رغم أهميّة هذا الدّور ولا أحد ينكر لما هذا الجانب من ضرورة في ظلّ عالم تسوده التّقاليد الماديّة ومظاهرها، إلا أنّ هنالك أدوارًا من المهمّ بل من الضروري الاهتمام بها وتحقيق التّوازن في تطبيقها في تربية الأبناء، وشعور الأب بمكانته الحقيقيّة بأنّه الحماية والقانون والسلطة والضّبط بشكل إيجابي متوازن. ممّا يعكس هذه المعاملة على سلوك الأبناء نحو الأب، إذ يتعامل مع الأب صرافًا آليًا ويلغي أدوار الأب الأخرى في التّوجيه والنّصح والإرشاد، ويقاوم أيّ تدخّل من الأب في حياته الشّخصيّة، فتزداد الفجوة بين الأب والأبن في مرحلة حسّاسة يحتاج فيها الابن إلى قرب والده منه. وفي هذه المرحلة التي يبحث فيها الابن عن الاستقلال بشكل عام والاستقلال الاقتصاديّ بشكل خاصّ والاعتماد على النّفس وبحثه عن الحرّيّة وتحقيق الدّات تنقطع العلاقة الماديّة الواهية التي كانت تربط الابن بوالده. ومن هنا تأتي الإجابة عن التّساؤل الاستكاريّ الذي يقول : لم يتمرّد الأبناء في هذه المرحلة!؟

وفي سياق مقارنة هذه الدّراسة بالدراسات السّابقة لم تتطرّق أيّ منها إلى دراسة أدوار الأب من ناحية ماديّة أو نفسيّة أو اجتماعيّة أو مشاركة أسريّة إلا في دراسة عبد الرزاق (2005) وإن لم يدرسها مباشرة.

وأظهرت التّنتائج ترتيب الجوانب الرّئيسة على النّحو الآتي: إذ أتى المنحى السّلبّي في المرتبة الأولى من وجهة نظر الآباء؛ إذ بلغ مقدار المتوسّط الحسابي للدرّجة الكلّيّة له (3.59) بانحراف معياريّ مقداره (0.521). بينما أتى المنحى الإيجابي للدرّجة الكلّيّة بمتوسّط حسابيّ مقداره (2.16) وبانحراف معياريّ

(0.405). وهذا يدلّ على أنّ ظنّ الأب حول منحى الأبوة الذي يساعد على تربية الأبناء بطريقة سويّة هو بعد التفرقة، كما جاء في استجابة العيّنة من الآباء حول أبعاد المنحى السلبّي أنّ التفرقة أتت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابيّ مقداره (4.55) وانحراف معياري مقداره (0.621)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة التّداييل بمتوسط حسابيّ مقداره (2.10) وانحراف معياري مقداره (0.715)، كأن يظنّ أنّ تمييزه لابن الصّغير "آخر العنقود" الصّغير حتى يكبر" من الأقوال والأمثال الشّعبيّة السّائدة في التّراث الفلسطينيّ وتؤثّر في سلوكيّات الأب نحو أبنائه، أو في تفرقته بين الذّكر والأنثى في ظلّ سيادة الذّكوريّة في السّماح للأبناء الذّكور ببعض التّصرفات التي لا يقبل من الإناث سلوكها، كالخروج من المنزل المتكرّر دون استئذان، والسّهر الطّويل خارج البيت، أو طريقة اللّباس، أو المهمّات المعطاة لكلّ منهما، وتحديد مستقبلهما. وظنّه أنّ الحرمان وعدم التّداييل جزء مهمّ في التّربية؛ وذلك لخلق شخصيّة قويّة تتحمّل الطّروف الصّعبة، وأنّ العقاب أسلوب تربية ناجع في ظلّ هذه المنظومة التي يظنّ عديد الآباء أنّها الأفضل تربويّاً للأبناء، وفي سياق مقارنة هذه الدّراسة بالدّراسات السّابقة، لم يتطرق أيّ منها إلى المقارنة بين المناحي السّلبيّة والإيجابيّة من جهة بحثيّة، كما ورد في هذه الدّراسة، في حدود علم الباحثة.

وفي مجال المقارنة بين الأبعاد للمناحي الإيجابيّة التي جاءت في المرتبة الثّانية بعد أبعاد المناحي السّلبيّة، جاء بعد الاندماج الإيجابيّ في المرتبة الأولى للآباء بمتوسط حسابيّ مقداره (2.35) وانحراف معياري مقداره (0.664)، وأتى بعد التّقبّل بالنّسبة إليهم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ مقداره (1.75) وانحراف معياري مقداره (0.748)، وهذا يدلّ من وجهة نظر الباحثة على أنّ هنالك تناقضاً في وجهة نظر الآباء في نظرهم إلى أنفسهم، فمن جهة يؤيّدون الاندماج الإيجابيّ بعداً من أبعاد المناحي الإيجابيّة، ومن جهة أخرى كان دورهم في جانب المشاركة الأسريّة في المرتبة الأخيرة، وهو دور من الأدوار الأبوة الرّئيسيّة يفهم من هذا البعد أنّ الاندماج الإيجابيّ يعني للأب إدارة أمور البيت بوصفه نظام مشاركة دون أبعاد عاطفيّة. وهذا دور ينجح فيه الرّجل، بينما يُعدّ التّقبّل الذي جاء في المرتبة الأخيرة يعتمد على المشاعر الإيجابيّة البعيدة عن المنفعة أو المصلحة، فالوالد المتقبّل لا ينحصر دوره في أن يكون راغباً محبّاً لابنه، بل هو مستعد ومهيأ للتّفاعل معه، ويرى أنّ رعايته لابنه مهمّة جميلة وممتعة وليست صعبة أو شاقّة، كما يؤكد على أهميّة ابنه له ولحياته؛ ممّا ينمي علاقة انفعاليّة إيجابيّة معه. وغالباً ما يكون الابن الذي يمتلك هذا الشعور بالتّقبّل من طرف والده متعاوناً، متكيّفاً، يضبط انفعالاته، ودوداً، واثقاً بنفسه وبالآخرين قادراً على تنمية قدراته والتّعبير عنها ويتجاوز

الأمر ذلك إلى امتلاكه القدرة على تقبل الآخر في مجتمعه. ولذا ترى الباحثة أن الأولوية في هذه الأبعاد الإيجابية كانت أساساً لبعد تقبل الابناء بداية كما هم قبل كل شيء؛ لأن التربية المثلى تقتضي حباً غير مشروط مبنياً على تقبل المراهق أو المراهقة كما هم قبل أن يحتّم أبواهم على الاندماج في الأنشطة الأسرية الواجبة مع خلال التعاون والمشاركة، والبعد عن الاستياء منهم والغضب من تصرفاتهم والنقد الدائم لهم ولأفعالهم وإشعارهم بعدم الرغبة بهم. وهي مهارة من الممكن التدرب عليها، والتّركيز على محوريتها لبناء الثقة بين الأب والمراهق. وقد اتّفقت هذه الدراسة مع دراسة القرشي (1986) وشريف (1998)، (Plamtin, Mansson & Kearney (2003)، واختلفت مع دراسة الجندي (2010)، (Nangle, Kelley, Fals-Stewart & Levant (2003).

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول بشقه المنبثق عنه أجابت الباحثة عنه بثلاثة أنماط: أولاً من حيث الأدوار (المادي، النفسي الانفعالي، الاجتماعي، المشاركة الأسرية)، ثانياً: من حيث المناحي الإيجابية والسلبية للرعاية الأبوية، وأخيراً من حيث الأبعاد الإيجابية (التقبل، الديمقراطي، الاستقلال والثقة، التشجيع، الاهتمام والتعاطف، الاندماج الإيجابي) والسلبية (الرفض، العقاب، الإشعار بالذنب، القسوة والتسلط، الحماية الزائدة، التذليل، التفرقة، التذبذب، الإهمال، الحرمان). محاولة من الباحثة لاستقصاء أكثر الأساليب شيوعاً في الرعاية الأبوية من وجهة نظر الأبناء.

فأظهرت النتائج ترتيب الأدوار بحيث جاء دور الأب من الناحية المادية في المرتبة الأولى من وجهة نظر المراهقين والمراهقات بمتوسط حسابي للمراهقين عن دور الأب من الناحية المادية مقداره (3.4144) وبانحراف معياري مقداره (0.785)، وأتى في المرتبة الأخيرة المشاركة الأسرية بمتوسط حسابي مقداره (2.9246) وبانحراف معياري مقداره (0.785). وتفسر الباحثة هذه النتيجة على اتفاق الأبناء مع استجابات الآباء كما جاء سابقاً في السؤال الأول والمتفرع عنه في كون الجانب المادي هو الجانب الشائع في الرعاية الأبوية، وهو يعدّ الدور الأساسي الأهم في وظيفة الأب تجاههم، كما هو متعارف عليه. وجاءت هذه النتيجة موافقة لدراسة عبد الرزاق (2005)؛ إذ نجد الآباء يكرسون جهودهم لتلبية حاجات الأبناء المادية معتقدين أنّ المال هو البديل عن الوقت الذي يجب أن يقضوه مع أبنائهم، وأن قيمة المال هو وسيلة لحياة رغيدة هانئة مستقرة، ولكنّ الرعاية الأبوية السليمة المعول عليها في تربية فعّالة لا تتأثر بكون الأسرة غنيّة أو فقيرة، فالأبناء يدركون اهتمام الآباء من عدمه بهم من خلال المعاملة الحسنة والحوار والنقاش والتفاعل معهم ومع اهتماماتهم الشخصية قبل المادية. فالألعاب الثمينة والممتلكات الغالية لا تغني عن مشاركة الأب لابنه وحضوره النفسي معه أثناء

المواقف الحياتية المختلفة، فمثلاً امتلاك المراهق لأحدث أنواع الهواتف الخلوية لا تغنيه عن حواره وتواصله النفسي مع والده. فالأداة وسيلة غايتها التفاعل والتواصل، فإن لم تحقق الهدف فلا فائدة منها، والملابس الفاخرة والحديثة التي ترتديها الفتاة المراهقة إن لم تجد والدها الذي اشتراها ليُبدي إعجابه بها وتقديره لها ستبحث عن من يشبع لها هذه الحاجة.

وأظهرت النتائج ترتيب الجوانب الرئيسية، إذ جاء الجانب السلبي في المرتبة الأولى من وجهة نظر المراهقين والمراهقات بمتوسط حسابي للمحى السلبي مقداره (3.66) و بلفحراف معياري مقداره (0.402)، بينما المنحى الإيجابي جاءت المتوسطات الحسابية المراهقين بمتوسط حسابي مقداره (3.51) و بلفحراف معياري مقداره (0.754). وهذا يدل على الاتفاق مع وجهة نظر الآباء على أنّ المشكلة قائمة في أسلوب الأب التقليدي والسلبي في تعامله معهم، وبالنظر إلى أنّ التربية ليست وظيفته الأساسية، بل هي وظيفة الأمّ وإذا مارس دوره تعامل بطريقة يدركها الأبناء بعدم السواء معتبرين أنّ إنفاقه عليهم واجب ولكن ليس بأهمية أدواره الأخرى من الاهتمام بهم وتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية والأسرية التي تساعدهم على تخطي مرحلة المراهقة بأمان واستقرار، وأيضاً تلعب البيئة دوراً أساسياً في تشكيل أسلوب التربية عند الأب؛ فالبيئة تسمح للبنات بالاعتماد على الأب في حين ترفض هذا الاعتماد من الذكر، أي أنّ أسلوب الرعاية يدعم ويعزز أساليب سلوكية بينما يرفض أساليب أخرى بحسب اختلاف أفراد الأسرة. وفي سياق مقارنة هذه الدراسة بالدراسات السابقة لم يتطرق أيّ منها للمناحي السلبية والإيجابية بالمقارنة من جهة بحثية، كما ورد في هذه الدراسة في حدود علم الباحثة.

أمّا الأبعاد في المناحي السلبية فجاءت التفرقة في المرتبة الأولى من وجهة نظر المراهقين والمراهقات بمتوسط حسابي مقداره (4.39) و بانحراف معياري مقداره (0.756)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة التّدايل بمتوسط حسابي مقداره (1.99) و بانحراف معياري مقداره (0.813). وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ إدراك المراهقين للتفرقة بين الأبناء هو السائد داخل الأسرة في محافظة الخليل، كالتفرقة بين الذكور والإناث أو التفرقة في الترتيب الولادي، ففي ضوء طبيعة الوسطين الثقافي والاجتماعي السائدين داخل الأسرة الفلسطينية الخليلية التقليدية التي وضعت فواصل واضحة بين الذكر والأنثى من ناحية الدور في المجتمع وتعامله معهم؛ فيعطي للذكور حرية التعبير واتخاذ القرارات والخروج إلى مزاولة الأعمال والأنشطة في سنّ مبكرة وتعطيه الدور المسيطر في الأسرة في حالة غياب الأب، في حين أنّ دور الأنثى مقتصر على قيامها بالأعمال المنزلية والتّحصيل الدراسي

والاستعداد للزواج. وفي أحسن الأحوال خروجها للعمل. كذلك أن يصطحب الأب ابنه الذكر معه في جميع المناسبات الاجتماعية. وربما تأتي التفرة لصالح الابن البكر أو البنت الكبرى في كونها يتحملان مسؤولية أكبر من غيرهم وتمارس عليهم ضغوط أكبر، وفي بعض الأحيان، يكون الابن البكر ذكراً أو أنثى محطّ الأنظار والاهتمام والرعاية. وفي كثير من الأحيان ينصبّ الاهتمام على الابن الأصغر أو الابن (ذكراً أو أنثى) ممّن يمتلكون فروقاً فردية واضحة كالجمال أو القدرات العقلية أو الإصابة بالأمراض أو الإعاقات المختلفة . والتفرقة والتّمييز بجميع أشكالهما يولّدان في النّفس البشريّة أمراضاً نفسيّة وعدم تكيف مع وسطهما الاجتماعيّ. فالإحساس بالظلم ينتج عنه سلوكيات سلبية، وقلقاً ممرضاً. وبهذه النتيجة اختلفت الدّراسة مع دراسة أبو مرق وأبو عقيل (2012)، ودراسة الطيبي (2016) ودراسة البيلي (2019) ودراسة بويعلی (2019)، ودراسة عباسة ولقمش (2020)، ودراسة العمري (2020).

وأظهرت أيضاً أبعاد المناحي الإيجابية ؛ إذ جاء بعد التّقبل في المرتبة الأولى بالنسبة للمراهقين بمتوسط حسابي مقداره (3.96) وانحراف معياري مقداره (1.07)، وجاء في المرتبة الأخيرة الاندماج الإيجابي بمتوسط حسابي مقداره (3.29) وانحراف معياري مقداره (0.877)، وهذا يدلّ على أنّ إدراك المراهقين لحاجتهم للدّفء والحنان والاعتراف بذواتهم وانجازاتهم، وأيضاً كون الأب يساعد على تنمية إدراكهم الانفعاليّ والقيميّ والدوافع والميول بعامة والميول الجنسيّة بشكل خاصّ. وأيضاً يتّفق مع فكرة أنّ الجوّ الأسريّ الدافئ الذي يجد فيه الأبناء فرصة الاتّصال النّفسيّ الدائم داخل الأسرة تجعلهم يدركون أنّ العالم المحيط بهم عالم يسوده الطمأنينة والأمان والعدالة، وأنّهم يستحقون العيش فيه. وترى الباحثة أنّ التّقبل هو الخطوة الأولى والمستوى الأول من الحبّ الأبويّ غير المشروط. وقد اختلفت هذه الدّراسة مع دراسة موسى (2003)، ودراسة القحطاني (2009)، ودراسة عابدين (2010)، ودراسة عليان (2014)، ودراسة البدارين وغيث (2012)، دراسة خطاطبة (2017)، ودراسة الطيبي (2016)، الجبريني (2018) بأن البعد الديمقراطي هو الأكثر شيوعاً.

2.1.5 مناقشة نتائج السّؤال الثّاني بفرعيّهم خلال الفرضيات:

أولاً: مناقشة نتائج السّؤال الثّاني، الفرع الأول:

أ- هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة من آباء المراهقين متوسطات الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى دخل الأسرة، عمر الأب، عدد الأبناء، الترتيب الولادي لابنه المراهق، مكان السكن)؟

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى آباء المراهقين تعزى إلى متغير الجنس لدى أبنائهم (ذكورًا وإناثًا)؟

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في عينة الدراسة من الآباء في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير جنس المراهق (ذكرًا أو أنثى). وقد اختلفت دراسة موسى (2003) مع هذه الدراسة، فقد كان هنالك فروق في المعاملة الوالدية الإيجابية لصالح الأبناء الذكور من الموهوبين. وهذا يدل على اتجاه الآباء نحو إظهار المثالية في طريقة تعاملهم مع أبنائهم دون تمييز حسب الجنس، وأنهم يعطون المراهقين والمراهقات الفرص المتكافئة في المواقف الحياتية المختلفة، وهذا غير واقعي، فغالبًا ما يشعر الأبناء بهذا التمييز سواء في اتجاه الذكر، مما يشعره بالأنانية وتضخم الذات ويدفعه إلى التمرد. وفي المقابل تشعر الأنثى بعدم احترام لذاتها، مما يسبب الشعور بالإحباط والدونية والخنوع. وكيف لفتاة ستكون غداً مربية لأحرار وهي تحمل تلك المشاعر السلبية. أو قد يكون التمييز بحق الأنثى؛ لأنها ضعيفة وحساسة، مما يزيد من دلالتها السلبية واعتمادها على الآخرين، فأنتى لها القدرة على تحمل المسؤوليات المستقبلية المنتظرة، وفي المقابل أخوها الذي يشعر بهذا التمييز قد يتولد لديه كراهية الأنثى وحقده على من لا يعدل في التعامل؛ مما يجعله متمردًا ثائرًا وعنيفًا في حالات كثيرة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا)؟

يلاحظ في النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في عينة الدراسة من الآباء في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا). وهذا يدل على أن الثقافة المجتمعية المحافظة هي السائدة والمسيطرة بغض النظر عن المستوى التعليمي للآباء في أثناء رعايتهم لأبنائهم وهذا ظهر جلياً في الأسلوب الشائع الجانب

الماديّ" في الرّعاية الأبويّة من وجهة نظر الآباء .وليس بالضرورة أن يكون التّعليم هو المقياس للمستوى الفكريّ والثّقافيّ للآباء، فغالبًا السّعي إلى الحصول على الشّهادات العليا في البيئة المحليّة من أجل تحقيق مكاسب ماديّة أو مستوى اجتماعي معيّن. وهذه النّتيجة تختلف عن دراسة القرشي(1986) ودراسة الجندي(2008)، ودراسة موسى(2003).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الرّعاية الأبويّة لدى الآباء تعزى إلى متغيّر مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500-فأكثر)؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في عيّنة الدّراسة من الآباء في الرّعاية الأبويّة تعزى إلى متغيّر مستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500-فأكثر). وهذا يدلّ دلالة واضحة على سيادة النّقافة المجتمعيّة التي تتميّز بها محافظة الخليل ونظرتهم المثاليّة لأنفسهم، حيث لا توجد نماذج أخرى أو أنماط مختلفة للأب التّقليديّ في محافظة الخليل، ليقتردى بها كما أنّ قيام الأب بدوره المطلوب تجاه أبنائه ليس له علاقة بالوضع الماديّ للأسرة، وهو ما يميّز بيئة محافظة الخليل ذات النّقل الاقتصاديّ التّجاريّ الكبير من الاهتمام بالمظاهر الماديّة على حساب أمور أخرى، فالنّقل الأعمى لهذه المظاهر الشّكليّة واضحة في المناسبات المختلفة خوفًا من الظّهور بمظهر الأقلّ أو الأدنى أمام الآخرين . واتّفتت هذه النّتيجة مع دراسة Nangle, Kelley, Fals-Stewart & Levant(2003).

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الرّعاية الأبويّة لدى الآباء تعزى إلى متغيّر عمر الأب (30-40 عاماً، 41-50 عاماً، 51-60 عاماً، 61- فما فوق)؟

يلاحظ من النّتائج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في عيّنة الدّراسة من الآباء في الرّعاية الأبويّة تعزى إلى عمر الأب وهذا يدلّ كما تقدّم سابقاً على شيوع ثقافة تقليديّة سائدة لدى المجتمع تتوارثها الأجيال، بغض النّظر عن الانفتاح الحاصل في العالم الذي جعل الكون قرية صغيرة.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

أ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير عدد الأبناء (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6)؟

يلاحظ من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى الآباء في محافظة الخليل تعزى إلى متغير عدد الأبناء . وتشير المفارقات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من آباء المراهقين في محافظة الخليل حسب عدد الأبناء، وظهرت الفروق بين المجموعات غير ملموسة (غير واضحة) بسبب أن المتوسطات الحسابية للمتغير عدد الأبناء متقاربة، لذا ظهرت نتيجة اختبار (Scheffe) للفروق البعدية بين المجموعات غير واضحة بالرغم من أن اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أظهر وجود فروق لمتغير عدد الأبناء من عينة دراسة آباء المراهقين في محافظة الخليل. وهذا يدل على أن نظرة المجتمع تختلف باختلاف عدد الأبناء في الأسرة وباختلاف قيمتهم ودورهم وإن كان هناك تأثير فهو تأثير لا يكاد يذكر لدى أفراد العينة من الآباء في هذه الدراسة ، إذ تلعب الرعاية الأبوية في محافظة الخليل بأشكال تقليدية وتتخذ نمط ممارس بشكل اعتيادي يومي مما لا يؤثر في قلة أو كثرة عدد الأبناء أو حجم الأسرة، من ناحية تعامل الأب مع أبنائه الأول والثاني والثالث والأخير. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة موسى (2003) وتختلف مع دراسة القرشي (1986).

مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لداآباء تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابنه المراهق (الأول، المتوسط، الأخير)؟

يلاحظ من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى آباء المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابنه المراهق (الأول، المتوسط، الأخير) . وهذا يدل على تناقض واختلاف وجهة نظر الآباء الذين يحاولون إظهار المثالية في تعاملاتهم مع أبنائهم فعند استجابتهم لأبعاد الرعاية الأبوية أظهرت نتيجة استجابتهم عليها وجود التفرقة بالدرجة الأولى التي كانت من وجهة نظرهم التربية المثالية. وفي سياق المقارنة مع الدراسات السابقة -في حدود علم الباحثة- لم يتطرق إلى الترتيب الولادي في دراسات بُحثت من وجهة نظر الآباء.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الآباء تعزى إلى متغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)؟

يلاحظ من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى آباء المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير السكن (مدينة، قرية، مخيم). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن محافظة الخليل وحدة واحدة متفقون معاً على نمط الأب التقليدي. وفي سياق المقارنة بالدراسات السابقة مع الدراسة الحالية التي بحثت وجهة نظر الآباء لم يتم التطرق إلى متغير مكان السكن.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني، الفرع الثاني:

مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير الجنس (ذكراً أو أنثى)؟

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير الجنس وبأن الفروق لصالح الإناث، وتعدّ هذه النتيجة في إدراك المراهقات بأنّ الرعاية الأبوية السلبية أعلى من إدراك المراهقين منطقيّة ومتوقّعة إلى حدّ كبير وتتفق مع ما ورد في التراث السيكلوجي، إذ إنّ الأنثى لا تحظى بالرعاية والاهتمام والحبّ والتقبّل من أبيها مقارنة بالذكر، فالابن الذكر في المجتمعات التقليديّة يعدّ محطّ أنظار أبيه ومهوى فؤاده لكونه حامل لقب أبيه وعائلته وهو السند الماديّ والمعنويّ له، في المقابل تشعر الأنثى - مهما حاول أبوها التّعامل معها بعدالة - بأنّها تأتي في المرتبة الثانية بعد أخيها الذكر في الاهتمام والرعاية وتلبية احتياجاتها الماديّة والنفسية، كما أنّ الأنثى أكثر ميلاً إلى الأمّ من الأب وأكثر اتّصالاً بها وتفاعلاً معها. وبهذه النتيجة اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله وحמיד (2019)، يوسف وعلي (2016)، الشماس وحمدى (2013)، Khalifah (2016)، الكندري ورشيدي (2008)، عبد الرزاق (2006)، الماجدي (2019)، خطاطبة (2017)، لونيس وبوخيار (2021) واتفقت مع دراسة Moreno-Ruiz, Estévez, & Murgui (2018)، دراسة محيسن (2013)، بعلی (2007)، يونس (2015)، هاشم وهادي (2011)، زيداني (2020).

مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا)؟
يلاحظ في النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في الرعاية الأبوية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي، ثانوي، دبلوم، جامعي، دراسات عليا). وهذه النتيجة أيضاً منطقية وواقعية ومتفقة مع وجهة نظر الآباء في كون المستوى التعليمي لا يؤثر على الرعاية الأبوية في ظل ثقافة يسودها التراث التقليدي الذي يحافظ على عاداته وتقاليدته وإن كان من السياق النظري الذي يعول على أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأب زاد وعيه وإدراكه بمسؤوليته الاجتماعية والنفسية والأسرية وبصبح أكثر رعاية وعناية واهتماماً بأبنائه وحاجاتهم، ومتطلباتهم النمائية. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد الرزاق (2005)، ناجي (2008)، شوامره (2008)، محيسن (2013)، دراسة ربحان وآخرون (2013)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بكير (2013)، ودراسة الغامدي (2018)، البيلي (2019).

مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير لمستوى دخل العائلة (1500-2500 شيكل، 2500-3500 شيكل، 3200-4500 شيكل، 4500- فأكثر)؟

يلاحظ من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مستوى دخل العائلة، وتشير المفارقات التنايية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب مستوى دخل العائلة الشهري، وظهرت الفروق بين مجموعة (1500 - 2500) شيكلاً ومجموعة (3500- 4500) شيكل، وكانت الفروق لصالح مجموعة (1500 - 2500) شيكلاً. مما يجعل الباحثة تفسر هذه النتيجة إلى أن الرعاية الأبوية السلبية الأكثر شيوعاً لدى مجموعة الدخل المتوسط في محافظة الخليل؛ لأن الأسر ذات الدخل المتوسط تحاول تلبية احتياجات المراهقين من أجل تحقيق

التوافق النفسي والاجتماعي؛ مما يزيد العبء على الأب المعيل، وعندها تزداد الضغوط النفسية والاقتصادية عليه، فيؤثر حضور الأب في البيت على علاقته بأفراد أسرته؛ مما يقلل أساليب الحوار والتقبل والديمقراطية والاندماج الإيجابي تجاه ابنائه، ويتخذ نمط الأب السلبي المتمثل بالتسلط والعقاب والرّفص. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يونس (2015)، دراسة ربحان وآخرين (2013)، عابدين (2011) شوامره (2008)، ناجي (2008). واختلفت مع دراسة الطيبي (2016)، الغداني (2014)، الظفري وآخرين (2011).

مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير عمر الأب (30-40 عاماً، 41-50 عاماً، 51-60 عاماً، 61- فما فوق)؟

يلاحظ من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى عمر الأب وبذلك نرفض الفرضية الصفرية. وتشير المفارقات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب عمر الأب، وظهرت الفروق بين مجموعة 41-50 عاماً ومجموعة 51-60 عاماً وبين مجموعة 41-50 عاماً ومجموعة 61- فما فوق، وكانت الفروق لصالح مجموعة 41-50 عاماً. وهذا يعزى إلى كون هذه الفئة العمرية (41-50 عاماً) من الآباء من الناحية الواقعية تتعرض إلى ضغوط نفسية واقتصادية في ظل الظروف الراهنة في المجتمع الفلسطيني أكثر من غيرها، ففي ظلّ جائحة كورونا التي أدت إلى سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة الفلسطينية وأيضاً الوضع السياسي الراهن الذي يعيق الأسرة الفلسطينية على تلبية احتياجات أفرادها، وكون الأب هو المسؤول الأول في هذه الأسرة فيتحمل العبء الأكبر من هذه الضغوط؛ مما يؤثر على طريقة معاملته وأسلوبه مع أبنائه بشكل غير سوي. وهذا ما اختلفت معه نتيجة دراسة موسى (2003)، واتفقت معه دراسة ربحان وآخرين (2013).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشرة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير عدد الإخوة أو الأخوات (1-2، 3-4، 5-6، أكثر من 6)؟

يلاحظ من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير عدد الإخوة والأخوات ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسلوب الرعاية التي يتبعه الأب ثابت نسبياً لا يختلف بعدد أفراد أسرته، ويتميز بأنه من عاداته اليومية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجبريني (2018) ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة بكير (2013)، ناجي (2018)، بوعلى (2018)، وعبد الرازق (2005).

مناقشة الفرضية الثالثة عشرة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير الترتيب الولادي للابن المراهق (الأول، المتوسط، الأخير)؟

يلاحظ من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي لابن المراهق ، ويشير اختبار المفارقات التثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة الرعاية الأبوية لدى عينة الدراسة من الأبناء المراهقين في محافظة الخليل حسب الترتيب الولادي، وظهرت الفروق بين مجموعة (الأول) ومجموعة (الأخير) وكانت الفروق لصالح مجموعة (الأول). وهذا يدل على إدراك الابن الأول للرعاية الأبوية بطريقة سلبية كأسلوب من أساليب الحماية الزائدة أو الإهمال والتدليل أو التركيز عليه في تحمل الضغوط كونه الأكبر سناً، فربما ينظر هذا المراهق بأنه في نظر والده غير مقدّر بسبب حرص الوالد الزائد عليه مما يجعله أكثر تعرضاً للنقد واللوم والعتاب فهو الكبير الذي يعلم أخوته السلوك السليم والقويم، وأنه لا بد من أن يتحمل المسؤولية الأكبر والضغط الأعلى، فيحدّ هذا من شعوره بالثقة ومن التصرف بحريته كون الأنظار تتركز عليه ولا يتم التسامح مع أخطائه لكونه قدوة لأخوته الأصغر سناً واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بعلى (2007)، والكندري ورشيدي (2006)، وهاشم وهادي (2011) واختلفت هذه الدراسة مع دراسة يسمينة وزاهية (2018).

18.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة عشرة:

هل توجد دلالة إحصائية بين متوسطات الرعاية الأبوية لدى الأبناء تعزى إلى متغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)؟

يلاحظ من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرعاية الوالدية لدى المراهقين في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم). وتدل هذه النتيجة في رأي الباحثة على أن الاتفاق بين وجهة نظر الآباء والأبناء المراهقين في متغير مكان السكن؛ بأن الرعاية الأبوية يتخضع لمؤثرات اجتماعية وأعراف سائدة تقليدية تتميز بها محافظة الخليل بمدنها وقرائها ومخيماتها. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة يونس (2015) والجبريني (2018). واختلفت مع شوامرة (2008) والطيطي (2016).

2.5 التوصيات:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية خرجت الباحثة بتوصيات مهمة تأمل أن تلقى استجابة عالية من المهتمين بدراسة موضوعها والمسؤولين، وأن يكون لها أثر عملي تطبيقي على أرض الواقع، وهي كما يأتي:

1- ضرورة نشر ثقافة الرعاية الأبوية والتوعية بمفهومها الواسع في الوسط الاجتماعي الفلسطيني، كتنظيم ندوات وبرامج إذاعية للتأكيد على دور الأب وأهميته في تكوين جوانب شخصية أبنائه. وتأثيره على استقرارهم النفسي.

2- إعداد برامج إرشادية تربوية نفسية مدرسية لطلبة المدارس في المراحل العليا للذكور حول الرعاية الأبوية على غرار الإرشاد المهني.

3- ضرورة تضمين التربية الوالدية الأسرية في المناهج المدرسية والجامعية والكليات المتوسطة.

4- فتح قنوات اتصال مباشر بين الآباء والأبناء مبنية على الثقة والصراحة والتفاهم.

5- تفعيل دور المرشد التربوي من ذوي الاختصاص في وزارة التربية والتعليم في متابعة علاقة الطلبة مع آبائهم والتنسيق معهم على زيادة متابعتهم والاضطلاع بدورهم الأبوي.

6- الابتعاد عن التقليل من شأن الأبناء أو تذكيرهم بعيوبهم وأخطاءهم السابقة أو رفضهم لأيّ سبب كان حتى لا يشعروا بانخفاض قيمة الذات.

7- لا بد للآباء أن ينهضوا بتبعات الأبوة على نحو سليم ليكونها جديرين بشرفها.

3.5 المقترحات:

1- إجراء دراسة نوعيّة عن الرّعاية الأبويّة تركّز على وجهة نظر الآباء والأمّهات والأبناء حول الرّعاية الأبويّة.

2- إجراء دراسة ارتباطيّة بين الرّعاية الأبويّة ومتغيّرات الدّراسة الحاليّة.

3- إجراء دراسة حول البرامج الإرشاديّة في الرّعاية الأبويّة وأثرها في الآباء والأمّهات والأبناء.

4- إجراء دراسات مشابهة لمراحل عمريّة مختلفة في مناطق أخرى.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

آيت حبوش، سعاد(2018). الحرمان العاطفي الأبوي لدى الطفل. *مجلة العلوم الاجتماعية-جامعة الأغواط*، مج7، ع29، ص(137-141).

آيت حبوش، سعاد(2014). فعالية مراكز إعادة التربية في التخفيف من الحرمان الأبوي لدى المراهق الجانح. *دراسات نفسية*، مج5، ع11، ص(105-118).

آيت حبوش، سعاد(2013). *العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال دراسة ميدانية لخمس حالات*. (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة وهران، الجزائر.

إبراهيم، أمين(2019). *غياب الأب وعلاقته بكل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*. "دراسة سيكومترية-إكلينيكية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج، مصر.

ابريعم، سامية(2011). *أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة*. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية-فلسطين* ، مج25، ع7، ص(1785-1816).

ابن وسعد، نبيلة(2014). *الصورة الوالدية عند الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون-دراسات عيادية لست حالات من خلال تحليل محتوى المقابلة العيادية واختبار DPI*. *مجلة دراسات نفسية تربوية-جامعة قاصدي مرياح-الجزائر*، ع12، ص165-190.

أبو جادو، صالح(2004). *علم النفس التطوري: الطفولة والمراهقة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

أحارشو، الغالي(2009). *التربية الوالدية (مقومات، مشاكل، مقترحات)*. منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، فاس. <http://www.psy-cognitive.net/vb/t1109.html> 25/3/2018.

أحمد، أحمد، والعريشي، جبريل، ورشاد، وفاء، وعلي، عيد(2013). *التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو أسعد، أحمد (2007). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية . ط 2، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن

أبو ليلة، بشرى (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأشول، عادل (2008). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر. أكاديمية رفاء للتمكين الوالدي والاستشارات (2020). الأردن.

https://www.facebook.com/Refaa.Academy/?ref=page_internal

2020/10/10

أبو الخير، عبد الكريم (1985). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. أبو الخير، محمد (1998). إدراك صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من الطلاب الجامعيين. دراسات نفسية - مصر، مج 8، ع 34، ص (419-452).

أبو مرق، جمال وأبو عقيل ، ابراهيم (2012). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية/فلسطين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، مج 16، ع 1، ص (112-144).

أوشيخ، فتيحة (2018). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع 35، ص 1083-1092.

أوشيخ، نورة (2020). سوء المعاملة الوالدية وأثرها في ظهور التنازلات النفسية الصدمية عند المراهق (دراسة ميدانية لستة مراهقين ضحايا سوء المعاملة الوالدية منذ الطفولة). مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مج 4، ع 1، ص (69-84).

بارو، فرنسوازو دورون، رولان (2012). موسوعة علم النفس ، تعريب فؤاد شاهين، عويدات للنشر والطباعة، بيروت.

بخاري، نبيلة(2007). الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البدارين، غالب وغيث، سعاد(2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* . مج 9، ع1، (65-87).

براخلية، عبد الغني(2017). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية. *مجلة آفاق العلوم-جامعة الجلفة*، ع6، ص(395-412).

برقوق، يمين (2013). أساليب المعاملة الوالدية(تقبل/رفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة المسيلة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر.

بركات، آسيا (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمرهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

بكير، أحمد(2013).الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

بن حمو، جهينة(2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، الجزائر.

بوحنه، سومية(2018).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وأثرها على فاعلية الذات لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجزائر.

البيلي، سهير(2019). أساليب التربية الوالدية وأثرها على الأمن الفكري كما يدركها الأبناء-دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الكويت-. *مجلة كلية التربية بالمنصورة* ، ع107، ج3، ص(1316-1363).

بعلي، مصطفى(2007). الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

البوي، لافي ناصر(2011). أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين: دراسة ميدانية في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

بن علي، مسعودة(2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات أولاد جلال-بسكرة-. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.

بوعلى، وسيلة(2018). واقع التسلط الأبوي في الأسرة الجزائرية من وجهة نظر فئة من المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.

التركيت، فوزية عبد الله(2015). مدى فاعلية اختبار تفهم الموضوع TAT في الكشف عن الصورة الأبوية المسقطه والعلاقات الأسرية والاكثاب لدى المعتمد على المواد ذات التأثير النفسي باستخدام دراسة الحالة. مجلة الإرشاد النفسي، ع 41، مصر، ص 259-324. تاريخ الزيارة 2018/3/25م

<<http://search.mandumah.com/Record/644988>>

توفيق، وآخرون(1996). دراسة لمسؤوليات الأب في تربية الأبناء لدى عينة من الآباء القطريين. مجلة علم النفس، س10، ع39، مصر، ص 120-137. تاريخ الزيارة 2018/3/25م.

<<http://search.mandumah.com/Record/171917>>

الجبريني، أسيل(2018). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، الخليل.

الجمعان، سناء(2018). التعصب لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، مج43، ع2، ص(22-59).

جمعة ، عبلة(2002).مهارات في التربية النفسية. دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

الجندي، نزيه (2010). التنشئة السوية كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية - دراسة ميدانية .
مجلة جامعة دمشق، مج26، ع3، ص57-89.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019). التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت
2017: النتائج النهائية للسكان - التقرير التفصيلي، محافظة الخليل، فلسطين.

الحاج، عبد العزيز (1992). طفلك من باب الحياة إلى باب المدرسة. مؤسسة عزالدين للطباعة
والنشر، لبنان.

حجاجي، الحاج (2018). أساليب المعاملة الوالدية (التقيد-التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها
بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي - دراسة ميدانية في ثانويات عمران العابد وهواري
بومدين وعلي عون بولاية الوادي - . دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر
بالوادي، الجزائر.

حماد، فتيحة (2009). علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني . رسالة دكتوراه غير
منشورة، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.

حمداوي، جميل (2016). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها. نسخة إلكترونية ، شبكة الألوكة.
تاريخ الزيارة 2018/3/25

<<https://www.alukah.net>>

حمودة، محمود (1998). الطفولة والمراهقة - المشكلات النفسية والعلاج - ط2، مكتبة الإنجلو المصرية،
القاهرة.0

خاطر، إبراهيم علي (2016). تربية المراهقين ومشاكلهم. الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.

خطاطبة، يحيى (2017). أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة
اليرموك. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية . ع45،
ص(63-141)

خليل، ليلي (2006). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة
الطفولة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

داود، نسيم (2016). العلاقة بين الألكسيثيميا (Alexithymia) وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي وحجم الأسرة والجنس. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ، مج12، ع4 ، ص(334-414).

الدويك، سناء(2008).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الراوحية، جيهان(2016). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

رجاج، فريدة(2017). أشكال الإساءة الوالدية الممارسة على الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات "جنس الطفل والمستوى التعليمي للوالدين- دراسة ميدانية بكماليات غرب مدينة تيزي وزو. *أشغال الملتقى العلمي: دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي على الطفل*، جامعة مولود معمري تيزي وزو-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر، ص183-207.

رقيق، كريمة(2019).صورة العائلة عند أبناء المتغيبين جزئياً عن البيت -دراسة عيادية على *مراهقين جانحين وغير جانحين*_. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم"، الجزائر.

الرواضية، صالح(2017). أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*. مج3، ع1، ص(138-155).

الريسي، آمنة (2007). كيف نحقق للمراهق حياة متوافقة ؟.رسالة التربية-سلطنة عمان ، ع141،15-133.

الزامل، صالح وعبد الكريم ، أسيل (2019). التسلط الأبوي من وجهة نظر المراهقين. *مجلة كلية التربية، جامعة واسط، مجلد خاص ببحوث المؤتمر الدولي 11*، مج2، ع2، ص(1047-1078).

زهران، حامد(1995).علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد(1984).علم النفس الاجتماعي. ط5، عالم الكتب، القاهرة.

زيان، محمد(2018). المعاملة الوالدية وانحراف الأحداث. **مجلة الباحث الاجتماعي**، مج13، ع2، ص(29-46).

زيداني، بشرى(2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- دراسة ميدانية بثانوية الشهيد جودي أحمد-. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر.

زيطاري، خولة(2018).صورة الأب لدى عينة من الأطفال ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم العائلة. دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية الشهيد بوراس عبد الرحمن بالمسيلة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

سبيتان، فتحي ووهدان، حسن(2010).مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية. الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.

سلامة، ممدوحة(1987). عرض كتاب في النفس " الأبوة" تأليف رودس د.بارك. مجلة علم النفس- مصر، ع4، ص129-133.

سليم، مريم(2002).علم نفس النمو. دار النهضة العربية، بيروت.

الشامي، محمود(2012). أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى في خان يونس. **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية- فلسطين**، مج26، ع10، ص(2266-2235).

شاهين، هيام(2015). الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المدركة في التنبؤ بإعاقاة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً. **مجلة دراسات عربية في علم النفس-مصر** ، مج 14، ع 2، ص(255-298).

شرابي، هشام (1986). النظام الأبوي والتبعية ومستقبل المجتمع العربي . **بحوث ندوة: العقد العربي القادم - المستقبلات البديلة - مركز دراسات الوحدة العربية ومركز الدراسات العربية-جامعة جورج تاون - الولايات المتحدة الأمريكية**، ص259-267.

شراراق، فضيلة ونجاري، خليفة (2015). **الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس (ثالث متوسط)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة، الجزائر. الشربيني، زكريا وصادق (2000). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الشريف، شيخة (1984). **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة ودور خدمة الفرد حيالها**. رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية-الرياض، المملكة العربية السعودية.

شريف، شحاته (1998). **اتجاهات آباء الطلاب في عملية التنشئة الاجتماعية**. مجلة آفاق تربوية، ع13، قطر، ص 94-113. تاريخ الزيارة 2018/3/25م

<<http://search.mandumah.com/Record/9806>>.

الشماس، عيسى وحمدى، لميس (2013). **الرعاية الأبوية وعلاقتها بتقدير الطفل لذاته في مرحلة الطفولة المتأخرة**. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج (35)، ع(1)، دمشق.

الشناوي، محمد وآخرون (2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

شندي، فتحية (2005). **دور الآباء في غرس الإيجابية لدى الأبناء**. مجلة الوعي الإسلامي- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، س42، ع475، الكويت. ص 68-69. 2018/3/25م.

<<http://search.mandumah.com/Record/446078>>

شوامره، نادر (2008). **أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الطحان، محمد (1983). **مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء**. المجلة العربية للبحوث التربوية-تونس، مج3، ع1، ص(67-80).

طمان، محمد (2013). **مقياس صورة الأب**. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، ع137، ص(153-176).

الطماوي، عماد الدين (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، مج 30، ع 109، ص(461-492).

الظفري، سعيد وآخرون (2011). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية/جامعة الإمارات*، ع26، ص1-26.

طيبي، فراس (2016). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية*. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس ، فلسطين.

عابدين، محمد(2010). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية /فلسطين*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج 6، ع 2، ص(129-146).

العازمي، عايشة(2007). *الذكاء الوجداني لطفل الروضة وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الرقازيق، مصر.

عامر، نادية(2015). *الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية*. *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، مج36، ع4، ص 709-731.

عباسة، أمينة ولقمش، محمد(2020). *المعاملة الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء* . *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر*، مج12، ع5، ص(1121-2170).

عبد الرحمن، سعد وآخرون(2016). *سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

عبد الرحيم، أنور والمغيصب، عبد العزيز (1991). *بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري*. *حولية كلية التربية* ، قطر، س 8، ع 8، ص(328-396).

عبد الرزاق، عماد (2005). إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء. **المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات**. جامعة عين شمس-مركز الإرشاد النفسي، ص 263-343.

عبد الله، أحلام وحמיד، أميرة(2019). الغياب النفسي للأب وعلاقته بالتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. **المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية ICEFS، المؤتمر الدولي الثالث: الأمن الأسري والتحديات**، اسطنبول- تركيا: 20- 22 يوليو 2019، ص(628-658).

عبد الله، فيصل نواف (2011). التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع28، ص(256-275).

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود(2007). أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين. **المؤتمر السنوي الرابع عشر- الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة -مصر**، مج1، ص243-289.

عدس، محمد عبد الرحيم(1995). **الآباء وتربية الأبناء**. دار الفكر، عمان.

العزاوي، محمد وطالبة، عائشة(2011). تطور الكفاية الوالدية عبر الأجيال كما يدركها كما يدركها طلبة الجامعة في آباءهم والآباء في أنفسهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين**، مج12، ع3، ص219-242.

عشوي، مصطفى ودويري، مروان والعلي، مها (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانويات في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. **مجلة الطفولة العربية**، مج7، ع27، ص(35-56).

علي، عبد المنعم(2008). بناء مقياس الرعاية الوالدية لأموال الأبناء المدرسية كما يدركها الأبناء لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي. **المجلة التربوية-مصر**، مج24، ص35-88.

عليان، عمران(2013). واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء" دراسة ميدانية على عينة من الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى بغزة". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مج28، ع5، ص1107-1130.

عمار، عبد الحق (2012). مكان الأب داخل العائلة الجزائرية-دراسة مقارنة- ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

العمرى، حسين (2020). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدوانى لدى عينة من طلا المرحلة المتوسطة بمحافظة المخوة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع15، ص(157-185).

العزى، خالد (2010). إدراك القبول- الرفض الوالدى والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عوض، دلال (2016). المراهقة ودور الأسرة في التعامل معها الخصائص والمشكلات. دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

عيد، يوسف (2016). أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالى لدى طلاب الجامعة السعوديين المتفوقين وغير المتفوقين. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج 11، ع3، ص(505-520).

عيسى، محمد (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالجمود الفكرى والتطرف الاجتماعى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

العيسوي، عبد الرحمن (1993). مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية. دار العلوم العربية، بيروت.

العيسوي، عبد الرحمن (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

الغامدي، أحمد (2019). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية ، ع 8، ص(175-216).

الغامدي، سارة(2018). أساليب التنشئة الوالدية المدركة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخوة. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط* ، مج 34، ع 11، ج 2، ص(411-431).

الغداني، ناصر(2014).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

غزوان، أنس(2018). المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقات في المدارس المتوسطة -دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة-. ع36، ص1366-1383.

فلاحي، كريمة وخلفاوي، إلهام (2020). أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي. *مجلة التغيير الاجتماعي، الجزائر*، مج4، ع1، ص247-266).

فهمي، مصطفى(1955). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. ط2، دار مصر للطباعة، مصر.

الפורتية، سامية والطيف، غزالة (2018). أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالضغط النفسي كما يدركها طلبة مرحلة الثانوية في مدينة مصراته المركز. *مجلة التربية -كلية التربية - الجامعة الأسمرية الإسلامية-*، زلتين، ليبيا، ع 4، ص(66-31).

القائمي، علي(1994). *دور الأب في التربية*. دار النبلاء، بيروت.

القاسمي، مهرة(2013). *دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للأبناء* . ط2، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.

القحطاني، مسعود(2009). *التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة تبوك*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

القرشي، عبد الفتاح (1986). *اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *حوليات كلية التربية، جامعة الكويت -مجلس النشر العلمي* ، حولية 7، رسالة 35، ص5-105.

الكبير، أحمد وبدوي، ممدوح (2019). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالإبداع الانفعالي لدى طلاب طلية التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف ، ع يوليو، ج1، مصر.

كلاب، نسرين(2014).إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة " . وسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الكندي، يعقوب ،والرشيدي، عفاف (2006). أساليب المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها ببعض المتغيرات -دراسة مقارنة لأبناء الشهداء وأبناء غير الشهداء في المجتمع الكويتي. مجلة الطفولة العربية، مج7، ع26، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

لونيس، زهير ، وبوخيار، ربيع (2021). الصحة النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، "دراسة ميدانية لدى الطالب الجامعي المقيم " . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج13، ع1، ق(ب)العلوم الاجتماعية، ص(48-60).

الماجدي، سعد(2019).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الأبناء من طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

مبارك، هناء(2011). التدريب على الوالدية مدخل للوقاية من إساءة معاملة الطفل. مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية-مصر، ع31، ج10، ص(4617-4699).

مجقان، صبرينة(2019).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-الجزائر.

مجيدى، محمد(2013). السلطة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى المراهق في المؤسسات التعليمية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج5، ع10، ص(209-223).

محمد، صلاح الدايم (1999). أثر الرعاية الأبوية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية جامعة طنطا. ع26، مصر، ص1-55.

- محمد، عصام (1986). المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية بسوهاج، مصر.
- محمد، محمود (1986). الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل: الإطار النظري للاستبيان: بناؤه ومعاييره. مجلة التربية (جامعة الأزهر)-مصر، ع6.
- محمود، أحمد (2017). معاملة المراهق وأثرها على جوانب الشخصية (وجداني ومعرفي وسلوكي). مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
- محيسن، عواطف (2013). الأمن النفسي وعلاقته بالحضور - الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مختار وآخرون (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها برتب أزمة الهوية لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات تربوية واجتماعية-مصر، مج22، ع2، ص(915-952).
- المستكاوي، أحمد، وسليمان، دينا، وعلي، سارة (2020). إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التنبؤ بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي-جامعة أسيوط، مج8، ع8، مصر. <https://dapt.journals.ekb.eg>. 2021/2/3
- مركز البيوت السعيدة للاستفسارات النفسية والأسرية (2020)، الخليل.
- <https://www.facebook.com/psy.happyhomes> 2020/10/7
- مركز ديبونو لتعليم التفكير (2017). اختبار أمبو لأساليب التنشئة الأسرية من قبل الأبناء. عمان، الأردن.
- معوض، خليل (2004). دراسة مقارنة في مشكلات المراهقة في المدن والريف (السلطة والطموح). دار المعارف، مصر.
- مقحوت، فتيحة (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط-دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات-الجزائر العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-الجزائر.

مقدم، خديجة (2012). مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين -دراسة بمركزي إعادة التربية بنين وبنات بوهران - رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السانبا وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مناصرة، محمود(2015). طرق اشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة. دار المستشارون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم - الإيسيسكو (2000). التربية الوالدية في العالم الإسلامي. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم، الرباط، المغرب. 2018/3/25.

<https://www.icesco.org/>

المهدي، مندور (2015). للأبوة علم وفن. دراسات تربوية- السودان، مج 16، ع 31، ص 333-335.

موسى، عبير(2020). اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية-دراسة ميدانية بثانويتي عثمان بن عفان، وإبراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

موسى، نجيب(2003). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

ميسون، سميرة وطاهري، حمامة(2019). التوافق النفسي لدى أبناء الآباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت (دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين). مجلة الأحداث العلمية-جامعة قاصدي مرباح - ورقلة . الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 9-10 أبريل 2013.

ميموني، فاطمة وبوسعيد، خديجة (2018). أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث-دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية-أدرار - . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دارية أدرار، الجزائر.

- ناجي، عايدة (2008). القيم عند المراهقين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو أساليب المعاملة الوالدية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر -بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ناجي، ليلي (2018). دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ - دراسة ميدانية بثانويات بلدية تبسة -، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر -بسكرة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- نادر، نجوى غالب (2011). مراهقون بلا آباء، دار الفكر، دمشق.
- هاشم، أميرة وهادي، حسين (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة مركز الكوفة، ع12، ص(109-128).
- هاني، عبود (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها على الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة. مجلة العميد، مج8، ع31، ص(214-252).
- همشري، عمر أحمد (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل . ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- يسمينه، آيت وزاهية بعلي (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين -دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق-. مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، مج 7، ع4، ص(250-265).
- يسمينه، آيت مولود (2017). التناول النسقي للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واستراتيجيات التعامل معها من طرف المراهق: دراسة مقارنة بين المراهق الأول والمراهق الأخير في الترتيب الميلادي. مجلة دراسات نفسية وتربوية-جامعة قاصدي مرباح- الجزائر، ع19، ص161-173.
- يوسف، صديق وعلي، ندى (2016). غياب الآباء وأثره على السلوك العدواني لدى الأطفال. مجلة الدراسات العليا- جامعة النيلين. مج7، ع25، ص(173-195).
- يونس، غزل (2015). أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم -دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

- Addelaim, F. A. (2003). The relationship between anxiety and some parental treatment styles. **Arab Journal of Psychiatry**. Vol. 14, No.2, pp.116-126.
- Aymerich, M. D. M., Musitu, G., & Palmero, F. (2018). Family socialisation styles and hostility in the adolescent population. *Sustainability*, 10(9), 2962.
- Bell, Beth T. (2016) **Understanding Adolescents**, Little, Linda, Fitton, Daniel, Bell, Beth T. and Toth, Nicola, (eds.). HCI Research with Teenagers. Springer, pp. 11-27.
- Cabrera, N., Tamis- LeMonda, C. S., Bradley, R. H., Hofferth, S., & Lamb, M. E. (2000). Fatherhood in the twenty- first century. **Child development**, 71(1), 127-136.
- Calculator net (2021). **Sample Size Calculator**.1/3/2021. <<https://www.calculator.net>>
- Curtis, Alexa C. (2015) "Defining adolescence", **Journal of Adolescent and Family Health**: Vol. 7 : Iss. 2 , Article 2. Retrieved from:<https://scholar.utc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1035&context=jafh>
- Darling, N., & Steinberg, L. (1993). Parenting style as context: An integrative model. **Psychological bulletin**, 113(3), 487.
- Dick, G. L. (2004). **The fatherhood scales**. **Research on social work practice**, 14(2), 80-92.
- Furstenberg, Frank. (1988). "**Good Dads—Bad Dads: Two Faces of Fatherhood**." The Changing American Family and Public Policy 193-218
- Gao, Y., Zhang, W., & Fung, A. L. C. (2015). The associations between parenting styles and proactive and reactive aggression in Hong Kong children and adolescents. **International journal of psychology**, 50(6), 463-471.
- Genesoni, L., & Tallandini, M. A. (2009). Men's psychological transition to fatherhood: an analysis of the literature, 1989–2008. **Birth**, 36(4), 305-318.
- Gregory, A., & Milner, S. (2011). What is “new” about fatherhood? The social construction of fatherhood in France and the UK. **Men and masculinities**, 14(5), 588-606.
- Hassan, S. B., & Riaz, M. N. (2012). Perception of parental acceptance and rejection in emotionally empathic and non-empathic adolescents. **Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology**, 10(2), 60-69.
- Khalifah,M. A. (2016). Perceived Maternal and Parental Rejection In Childhood in Relations to Adult urrentPsychological Maladjustment in The State of Kuwait, **Journal of**

Educational and Psychological Studies: Zagazig University - College of Education, No.93, pp335 - 360.

Nangle, SuzanneM., Kelley, MichelleL., Fals-Stewart,Willam,Levent,RonaldF.(2003). Work & Family Variables as Related to Paternal Engagement. Responsibility. & Accessibility in Dual-Earner Couples with Young Children, **Fathering A Journal of Theory and Practice about men as Father**: Vol. 1, Article 4, pp.71-90.

Keshavarz, S., & Baharudin, R. (2013). Perceived parenting style of fathers and adolescents' locus of control in a collectivist culture of Malaysia: The moderating role of fathers' education. **The Journal of genetic psychology**, 174(3), 253-270.

Moltafet, G., Sadati Firoozabadi, S. S., & Pour-Raisi, A. (2018). Parenting style, basic psychological needs, and emotional creativity: A path analysis. **Creativity Research Journal**, 30(2), 187-194.

Moreno-Ruiz, D., Estévez, E., Jiménez, T. I., & Murgui, S. (2018). Parenting style and reactive and proactive adolescent violence: **Evidence from Spain. International journal of environmental research and public health**, 15(12), 2634.

Nguyen, Q. A. N., Tran, T. D., Tran, T. A., Nguyen, T. A., & Fisher, J. (2020). Perceived Parenting Styles and Emotional Intelligence Among Adolescents in Vietnam. **The Family Journal**, 28(4), 441-454.

Ögretir-Özçelik, A. D. (2017). The Comparative Analysis of the Perceptions of Parental Styles and Attitudes and Parental Attachment of University Students. **International Journal of Psycho-Educational Sciences**, 6(1), 23.

Plamtin, Lars, Mansson, Sven-Axel, Kearney, Jeremy (2003). Talking and doing Fatherhood: On Fatherhood and Masculinity in Sweden and England," **Fathering A Journal of Theory and Practice about men as Father**: Vol. 1, Article 1, pp.3-26.

Rehan, E. R., Salwa M. Zaghlol, A. F.Mahmoud and Samar A. W. Elmorsy (2013). **Parents attitude as perceived by university students and its relationship to time management.** Journal of Agricultural Economics and Social Sciences, 4(7), 1331-1353.

Seth, M. R., & Asudani, V. H. (2013). The impact of authoritarian parenting style on educational performance of learners at high school level. **Asian Journal of Research in Social Sciences and Humanities**, 3(10), 234-245.

Stueve, JeffretL., Pleck, Joseph (2003). Father Narratives of Arranging and Planning: Implications for Understanding Paternal Responsibility, **Fathering A Journal of Theory and Practice about men as Father**: Vol. 1, Article 3, pp.51-71.

Thompson, Amberly (2014). **"Fatherhood from their Voices: Discovering the Meaning of Black Non-Residential Fatherhood."** Thesis, Georgia State University. https://scholarworks.gsu.edu/aas_theses/25.

Lamb, M. E., & Tamis-LeMonda, C. S. (2004). **The role of the father in child development**. 4. Canada: John Wiley & Sons.

Lewis, C., & Lamb, M. E. (2007). **Understanding fatherhood: A review of recent research**. Joseph Rowntree Foundation.

Villegas-Pantoja, M., Guzmán-Facundo, F., Alonso-Castillo, M., de la Rubia, J. M., & López-García, K. (2018). Parenting behaviors and their relationship with alcohol involvement in Mexican teenagers and young adults. **Journal of Child & Adolescent Substance Abuse**, 27(4), 227-237.

Xiang, S., Liu, Y., & Bai, L. (2017). Parenting styles and adolescents' school adjustment: Investigating the mediating role of achievement goals within the 2× 2 Framework. **Frontiers in psychology**, 8, 1809.

Xu, J., Ni, S., Ran, M., & Zhang, C. (2017). The relationship between parenting styles and adolescents' social anxiety in migrant families: A study in Guangdong, China. **Frontiers in psychology**, 8, 626.

Yip, K. Y., & Leung, M. T. (2016, June). The structural model of perceived parenting style as antecedent on achievement emotion, self-regulated learning and academic procrastination of undergraduates in Hong Kong. **In Singapore Conference of Applied Psychology** (pp. 171-190). Springer, Singapore.

الملاحق:

ملحق (1) عرض أدوات الدراسة للتحكيم:

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

الدائرة: الارشاد النفسي والتربوي

الأستاذة الدكتور/الدكتورة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

الموضوع: التكرم بتحكيم أدوات دراسة

تقوم الباحثة "سونيا سيف الدين عواودة بدراسة بعنوان" الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل" ذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث تحكيم الأدوات التي سوف تستخدمها لتحقيق أهداف هذه الدراسة بحيث أن الباحثة سوف تستخدم استباننتين هما:

-مقياس الرعاية الأبوية من وجهة نظر الأب.

-مقياس الرعاية الأبوية من وجهة نظر الأبناء المراهقين والمراهقات في المراهقة المتأخرة.

• والاستباننتان إلكترونيتان بحكم الظروف القائمة.

مع التأكيد على أن: البعد المتعلق بأساليب المعاملة الأبوية لن يكون ظاهراً للمفحوصين من عينة

الدراسة وإنما وضع لمساعدة الباحثة في التصنيف والتحليل

ولأنكم ممن يتمتعون بخبرة علمية ومن ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، يرجى من

سيادتكم التكرم بمراجعة الاستباننتين، ووضع آرائكم وتعديلاتكم التي ترون أنها إثراء الاستباننتين من

خلال التعليق والإضافة أو الحذف من الفقرات وبيان مدى ملاءمة الفقرات من عدمه.

مع الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة: سونيا عواودة

ملحق رقم(2): قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

أسماء السادة المحكمين

الاسم	الجامعة	التخصص
1- د. إبراهيم المصري	الخليل	أستاذ مساعد في علم النفس
2- د. أحمد الفسفوس	بيت لحم	أستاذ مساعد في علم النفس الإكلينيكي
3- د. زين العابدين محمود العواودة	بيت لحم	أستاذ مشارك في الأدب الحديث وتحليل الخطاب
4- د. سهير الصباح	القدس	أستاذ مساعد في علم النفس
5- د. علا حسين	القدس	أستاذ مساعد في علم النفس
6- د. عمر الريماوي	القدس	أستاذ مشارك في علم النفس
7- د. فردوس عبد ربه	بيت لحم	أستاذ مساعد في علم النفس
8- د. كامل كتلو	الخليل	أستاذ مشارك في علم النفس
9- د. محسن عدس	القدس	أستاذ مساعد في المناهج والتدريس
10- أ. د. محمد عبد الفتاح شاهين	القدس المفتوحة	أستاذ في المناهج وأساليب التدريس
11- د. ناهد العرجه	بيت لحم	أستاذ مساعد في علم النفس

الملحق رقم (3) أدوات الدراسة في صورتها الأولية:
مقياس الرعاية الأبوية من وجهة نظر المراهق أو المراهقة

مقياس الرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء

إعداد الباحثة: سونيا سيف الدين عزالدين عواودة

تحية وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تتعلق بالرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل يرجى من حضرتكم التكرم بالتعاون مع الباحثة وتعبئة هذه الاستبانة وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط؛ لذلك لا يوجد ضرورة لذكر اسمك أي إشارة تدل على هويتك.

اسم الباحثة: سونيا سيف الدين عزالدين عواودة

إشراف: الدكتور إياد الحلاق

القسم الأول: بيانات أولية (معلومات عامة)

مستوى تعليم الأب	<input type="checkbox"/> أقل من ثانوي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> دبلوم	<input type="checkbox"/> جامعي	<input type="checkbox"/> دراسات عليا
مستوى دخل الأسرة	<input type="checkbox"/> متدن	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> عال		
عمر الأب	<input type="checkbox"/> 30-40 عاماً	<input type="checkbox"/> 41-50 عاماً	<input type="checkbox"/> 51-60 عاماً	<input type="checkbox"/> أكثر من ذلك	
عدد الأبناء	<input type="checkbox"/> 1-2	<input type="checkbox"/> 3-4	<input type="checkbox"/> 5-6	<input type="checkbox"/> أكثر من ذلك	
جنس ابنك المراهق	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى			
الترتيب الولادي لابنك المراهق	<input type="checkbox"/> الأول	<input type="checkbox"/> المتوسط	<input type="checkbox"/> الأخير		

القسم الثاني: لطفاً اقرأ الفقرات التالية بعناية ثم أجب عنها بوضع إشارة × بجانب كل فقرة حسب ما تراه مناسباً لك.

أولاً: دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية							
الرقم	العبرة	البعد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	أجعل ابني/ابنتي يشعر معي بالراحة بعدما أن يكلمني عن همومه/ها.	تقبل					
2-	أشجع ابني /ابنتي على تكوين آراء خاصة به/ها	تقبل					
3-	أرى في ابني /ابنتي مشكلة كبيرة	رفض					
4-	يضيق صدري من ابني/ابنتي بسهولة	رفض					
5-	أعتبر أن الضرب والإهانة أسلوب تربية	عقاب					
6-	أتحاور مع ابني/ابنتي في أمور كثيرة	ديمقراطي					
7-	أناقش ابني/ابنتي أخطائهم قبل توجيه اللوم والعقوبة لهم	ديمقراطي					
8-	أقابل ابني/ابنتي بالاحترام حتى لو اختلفت معه بالرأي	ديمقراطي					
9-	أعامل ابني/ابنتي كإنسان ناضج/ة	استقلال وثقة					
10-	أقدر ابني/ابنتي بالأعمال الناجحة التي يقومون بها	استقلال وثقة					
11-	أعطي تعليماتي وتوجيهاتي لابني/ابنتي بطرق منطقية وموضوعية	ديمقراطي					
12-	أجعل من مرحلة المراهقة بالنسبة لابني /ابنتي جميلة ومفيدة	تشجيع					
13-	أتحدث مع ابني/ابنتي بكلمات ملؤها الحب والدفء	الحب					
14-	أعبر لابني ابنتي عن امتناني بعد كل عمل يقومون به	الحب					
15-	أعود ابني /ابنتي على أن يصارحوني بكل المشكلات التي يواجهونها	ديمقراطي					
16-	أذكر ابني/ابنتي بعيوبه/ها وفشله/ها	الإشعار بالذنب					
17-	أشعر أن أخطاء ابني/ابنتي هي السبب في عدم سعادتي	الإشعار بالذنب					

					الحب	18-	أحضن ابني/ابنتي وأقبله /ها.
					القسوة	19-	أعاقب ابني/ابنتي على أخطاء بسيطة
					الحماية الزائدة	20-	يستشيرني ابني/ابنتي في كل أمر يمرّ به/ها
					التدليل	21-	اسمح لابني/ابنتي بالذهاب إلى الأماكن التي يحبونها دون الشعور بالقلق عليهم
					التفرقة	22-	أفضل البنين على البنات
					التفرقة	23-	أفرق بين أبنائي/بناتي
					التفرقة	24-	أسمح لابني /ابنتي بعمل أشياء أمتنع منها أبنائي الآخرين
					التذبذب	25-	أترك ابني/ابنتي بعمل تصرفات قالت لهم /ها أنها خطأ من قبل
					التذبذب	26-	أمدح أفكار ابني/ابنتي وأعتبرها سخيفة أحيانا أخرى
					الإهمال	27-	أترك ابني/ابنتي بدون مساعدة مني عندما يحتاجونني
					الإهمال	28-	أترك ابني/ابنتي يفلت من العقاب عندما يرتكب خطأ
ثانياً: دور الأب من الناحية الاجتماعية:							
					البعده	الرقم	العبارة
					ديمقراطي	29-	أحترم آراء ابني/ابنتي في الأشخاص الذين نعرفهم
					تدخل زائد	30-	أعترض على الأصدقاء/ الصديقات الذين أختارهم ابني/ابنتي
					الاندماج الإيجابي	31-	أؤكد على التعاون والتضامن بين الأخوة والأخوات
					ديمقراطي	32-	أسمح لابني /ابنتي باستضافة زملائي/زميلاتني في المنزل
					ثقة	33-	أسمح لأبني/ابنتي بالجلوس في مجالس الرجال/النساء
					العقاب	34-	أحرم ابني/ابنتي من الذهاب لزيارة الأقارب عندما أغضب منهم
					تدخل زائد	35-	أحدد لابني/ابنتي نوع الأصدقاء/الصديقات الذين يستطيعون الخروج معهم
					تدخل زائد	36-	عودت ابني/ابنتي أن يستعين بي عندما يتشاجر مع الآخرين

					تسلط	37- أمنع ابني /ابنتي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في المنزل
					حماية زائدة	38- أعاقب أبناء الجيران إذا تسببوا في إيذاء ابني /ابنتي
					حماية زائدة	39- أحرص على أن أمنع ابني /ابنتي من الاختلاط بأي شخص حفظاً على حسن أخلاقه/ها
					الاندماج الإيجابي	40- أدعو ابني /ابنتي للمشاركة في بعض الأنشطة التنافسية
					تشجيع	41- ألح على ابني /ابنتي أن يكون لهم أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً
					تسلط	42- أغضب إذا لم يشاركني ابني/ابنتي في استقبال الضيوف والجلوس معهم رغماً عنهم
					تسلط	43- أفرض على ابني/ابنتي أسلوب التعامل مع أسرتنا ومع غيرهم.
					حماية زائدة	44- أفضل أن يقضي ابني/ابنتي وقت فراغه /ها في داخل المنزل وليس خارجه
ثالثاً: دور الأب من الناحية المادية:						
					الرقم	العبرة
					أبداً نادراً أحياناً غالباً دائماً البعد	
					الحرمان	45- لا أستطيع أن يوفر لابني/ابنتي ما يحتاجون مثل أصحابهم
					الاهتمام	46- أتأكد أن ابني /ابنتي لديه/ها من الأشياء التي يحتاجون مثل الملابس وغيره
					التسلط	47- أختار لإبني/ابنتي لي المجلات والكتب التي يقرأها
					التسلط/التفرقة	48- أجبر ابني/ابنتي أن يتخلى عن ممتلكاته/ها لأخوتهم
					التدليل	49- أحاول أن أوفر لهم كل يطلبونه
					الحرمان	50- أجعل ابني/ابنتي ينامون بدون تناول العشاء
					الحرمان	51- أبخل على ابني/ابنتي من الأشياء التي يحتاجونها
					التسلط	52- أختار لابني /ابنتي ملابسهم بنفسني
					التدخل الزائد	53- أضغط على ابني /ابنتي لكي يأكلوا أكثر من طاقتهم
					الاهتمام	54- أوفر لإبني ابنتي الأدوات الخاصة بهواياتهم
					تشجيع	55- أزيد مصروف كل من يتفوق في دراسته من أبنائي

						ويناتي	
					تسلط	أحدد لابني/ابنتي مقدار مصروفهم وفيما ينفقونه	-56
					حرمان	أنصايق من كثرة المتطلبات المنزلية	-57
رابعاً: دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية:							
الرقم	العبرة	البعد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-58	أساعد ابني/ابنتي في الواجبات المدرسية	الاهتمام					
-59	أشارك العائلة في تنظيف المنزل	ديمقراطي					
-60	أحضّر وجبات الطعام للعائلة	الاندماج الإيجابي					
-61	أقوم بمتابعة ابني/ابنتي في تناول لدواء عندما يمرضون	التعاطف					
-62	قرأت لابني/ابنتي عندما كانوا أطفالاً	الاهتمام					
-63	شارك والدي في اجتماعات أولياء الأمور	الاهتمام					
-64	أقوم مع ابني/ابنتي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)	الاندماج الإيجابي					
-65	أتحدث مع ابني/ابنتي عن الأحداث التي تحصل في العالم	الثقة					
-66	يمكنني التحدث مع ابني/ابنتي عن أي شيء	ديمقراطي					
-67	أقضي مع ابني/ابنتي وقتاً لأمنح والدتهم فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص	الاندماج الإيجابي					
-68	أدعم قرارات والدتهم بحقهم	ديمقراطي					
-69	أعتبر الأعمال المنزلية خاصة بالنساء	التسلط					
-70	أحث ابني/ابنتي على ترتيب غرفتهم وتنظيم أغراضهم	الاندماج الإيجابي					

تحية وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تتعلق بالرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين في محافظة الخليل يرجى من حضرتكم التكرم بالتعاون مع الباحثة وتعبئة هذه الاستبانة وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك علماً بأنّ بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط؛ لذلك لا يوجد ضرورة لذكر اسمك أي إشارة تدل على هويتك.

اسم الباحثة: سونيا سيف الدين عزالدين عواودة إشراف: الدكتور إياد الحلاق

القسم الأول: بيانات أولية (معلومات عامة)					
مستوى تعليم الأب	<input type="checkbox"/> أقل من ثانوي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> دبلوم	<input type="checkbox"/> جامعي	<input type="checkbox"/> دراسات عليا
مستوى دخل الأسرة	<input type="checkbox"/> امتدن	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> عال		
عمر الأب	<input type="checkbox"/> 30-40 عاماً	<input type="checkbox"/> 41-50 عاماً	<input type="checkbox"/> 51-60 عاماً	<input type="checkbox"/> أكبر من ذلك	
عدد أخوة والأخوات	<input type="checkbox"/> 1-2	<input type="checkbox"/> 3-4	<input type="checkbox"/> 5-6	<input type="checkbox"/> أكثر من ذلك	
الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى			
الترتيب الولادي	<input type="checkbox"/> الأول	<input type="checkbox"/> المتوسط	<input type="checkbox"/> الأخير		

القسم الثاني: لطفاً منك اقرأي الفقرات التالية بعناية وأجب/يعنها بوضع إشارة × بجانب كل فقرة حسب ما تراه /أو ترينه مناسباً لك.

أولاً: دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية							
الرقم	العبرة	البعد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	يجعلني والدي أشعر معه بالراحة بعدما أن أكلمه عن همومي	تقبل					
2-	يشجعني والدي على تكوين آراء خاصة بي	تقبل					
3-	يرى والدي أنني مشكلة كبيرة	رفض					
4-	يضيق والدي صدره مني بسهولة	رفض					
5-	يعتبر والدي الضرب والإهانة أسلوب تربية	عقاب					
6-	يتحاور والدي معي في أمور كثيرة	ديمقراطي					
7-	يناقش والدي معي أخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي	ديمقراطي					
8-	يقابلني والدي بالاحترام حتى لو اختلفت معه بالرأي	ديمقراطي					
9-	يعاملني والدي كإنسان ناضج/ة	استقلال وثقة					
10-	يقدر والدي الأعمال الناجحة التي أقوم بها	استقلال وثقة					
11-	يعطي والدي تعليماته وتوجيهاته لي بطرق منطقية وموضوعية	ديمقراطي					
12-	يجعل والدي من مرحلة المراهقة بالنسبة لي جميلة ومفيدة	تشجيع					
13-	يتحدث والدي معي بكلمات ملؤها الحب والدفع	الحب					
14-	يعبر والدي عن امتنانه بعد كل عمل أقوم به	الحب					
15-	عودني والدي على أن أصارحه بكل المشكلات التي أواجهها	ديمقراطي					
16-	يذكرني والدي بعبويي وفشلي	الإشعار بالذنب					
17-	يشعرنني والدي أن أخطائي هي السبب في عدم سعادته	الإشعار بالذنب					
18-	يحضنني والدي ويقبلني	الحب					
19-	يعاقبني والدي على أخطاء بسيطة	القسوة					
20-	أستشير والدي في كل أمر أمر به	الحماية الزائدة					

					التذليل	21-	يسمح لي والدي بالذهاب إلى الأماكن التي أحبها دون الشعور بالقلق عليّ
					التفرقة	22-	يفضل أبي البنين على البنات
					التفرقة	23-	يفرّق والدي بيني وبين أخوتي
					التفرقة	24-	يسمح والدي لأخوتي بعمل أشياء أمنع منها
					التذبذب	25-	يتركني والدي بعمل تصرفات قال لي أنها خطأ من قبل
					التذبذب	26-	يمدح والدي أفكاره ويعتبرها سخيفة أحياناً أخرى
					الإهمال	27-	يتركني والدي بدون مساعدة منه عندما أحتاجه
					الإهمال	28-	يتركني والدي أفلت من العقاب عندما أرتكب خطأ

ثانياً: دور الأب من الناحية الاجتماعية:

الرقم	العبرة	البعد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
29-	يحترم والدي رأبي في الأشخاص الذين نعرفهم	ديمقراطي					
30-	يعترض والدي على الأصدقاء/ الصديقات الذين أختارهم/ن	تدخل زائد					
31-	يؤكد والدي على التعاون والتضامن بين الأخوة والأخوات	الاندماج الإيجابي					
32-	يسمح والدي لي باستضافة زملائي/زميلاتني في المنزل	ديمقراطي					
33-	يسمح لي والدي بالجلوس في مجالس الرجال/النساء	ثقة					
34-	يحرمني والدي من الذهاب لزيارة الأقارب عندما يغضب مني	العقاب					
35-	يحدد لي والدي نوع الأصدقاء/الصديقات الذين أستطيع الخروج معهم /ن	تدخل زائد					
36-	عودني والدي أن أستعين به عندما أتشاجر مع الآخرين	تدخل زائد					
37-	يمنعني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في المنزل	تسلط					
38-	يعاقب والدي أبناء الجيران إذا تسببوا في إيذائي	حماية زائدة					
39-	يحرص والدي على أن يمنعني من الاختلاط بأي شخص حفظاً على حسن أخلاقي	حماية زائدة					

					الاندماج الإيجابي	يدعوني والدي لمشاركته في بعض الأنشطة التنافسية	40-
					تشجيع	يلح والدي على أن تكون لي أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً	41-
					تسلط	يغضب والدي إذا لم أشارك في استقبال الضيوف والجلوس معهم/ن رغماً عني	42-
					تسلط	يفرض والدي علي أسلوب التعامل مع أسرتي ومع غيرهم.	43-
					حماية زائدة	يفضل والدي أن أفضي وقت فراغي في داخل المنزل وليس خارجه	44-
ثالثاً: دور الأب من الناحية المادية:							
					البعد	الرقم	العبارة
					أبداً		
					نادراً		
					أحياناً		
					غالباً		
					دائماً		
					الحرمان	لا يستطيع والدي أن يوفر لي ما أحتاجه مثل أصحابي	45-
					الاهتمام	يتأكد والدي من أن لدي الأشياء التي أحتاجها مثل الملابس وغيره	46-
					التسلط	يختار لي المجلات والكتب التي أقرأها	47-
					التسلط/التفرقة	يجبرني والدي أن أتخلى عن ممتلكاتي لأخوتي	48-
					التدليل	يحاول والدي أن يوفر لي كل أطلبه	49-
					الحرمان	يجعلني والدي أنام بدون تناول العشاء	50-
					الحرمان	يخجل والدي علي بالأشياء التي أحتاجها	51-
					التسلط	يختار لي والدي ملابس بنفسي	52-
					التدخل الزائد	يضغط علي والدي لكي أكل أكثر من طاقتي	53-
					الاهتمام	يوفر لي والدي الأدوات الخاصة بهواياتي	54-
					تشجيع	يزيد والدي مصروف كل من يتفوق في دراسته من أخوتي وأخواتي	55-
					تسلط	يحدد والدي مقدار مصروفي وفيما أنفقه	56-
					حرمان	يتضايق والدي من كثرة المتطلبات المنزلية	57-
رابعاً: دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية:							
					البعد	الرقم	العبارة
					أبداً		
					نادراً		
					أحياناً		
					غالباً		
					دائماً		
					الاهتمام	ساعدني والدي في الواجبات المدرسية	58-

					ديمقراطي	59- يشارك والدي في تنظيف المنزل
					الاندماج الإيجابي	60- يحضر والدي وجبات الطعام للعائلة
					التعاطف	61- يقوم والدي بمتابعة تناولني للدواء عندما أمرض
					الاهتمام	62- قرأ لي والدي عندما كنت طفلاً/طفلة
					الاهتمام	63- شارك والدي في اجتماعات أولياء الأمور
					الاندماج الإيجابي	64- نقوم أنا والدي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)
					الثقة	65- يتحدث والدي معي عن الأحداث التي تحصل في العالم
					ديمقراطي	66- يمكنني التحدث مع والدي عن أي شيء
					الاندماج الإيجابي	67- يقضي والدي معنا وقتاً ليمنح والدي فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص
					ديمقراطي	68- يدعم والدي قرارات والدي بحقنا
					التسلط	69- يعتبر والدي الأعمال المنزلية خاصة بالنساء
					الاندماج الإيجابي	70- يحثني والدي على ترتيب غرفتي وتنظيم أغراضي

الملحق رقم (4) أدوات الدراسة والتغيرات في فقراته بعد التحكيم:

أدوار الأب في المقياس، وأساليبه الإيجابية والسلبية، وأبعاده، والتغيرات في فقراته بعد التحكيم:

الرقم	العبرة بعد التعديل	الأساليب الإيجابية	الأساليب السلبية	التعديل
أولاً: دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية:				
1-	يشعرنى والدي بالأمان عندما أناقشه في همومي.	تقبل		في الصياغة
2-	يشجعني والدي على تكوين آراء خاصة بي في الكثير من القضايا.	تقبل		إضافة في كثير من القضايا
3-	يُعَدني والدي مصدر تنغيص على حياة الأسرة .		الرّفص	في الصياغة
4-	يضيق صدر والدي مني لأبسط المواقف		الرّفص	في الصياغة
5-	يعدّ والدي الضرب أسلوب تربية		العقاب	في الصياغة
6-	يتحاور والدي معي في أمور كثيرة تهّم الأسرة	الديمقراطيّ		إضافة تهّم الأسرة
7-	يناقش والدي معي أخطائي قبل توجيه اللوم لي	الديمقراطيّ		حذف العقوبة
8-	يقابلني والدي بالاحترام حتى لو اختلفت معه في وجهة النظر	الديمقراطيّ		في الصياغة
9-	يعاملني والدي إنساناً ناضجاً/ة	الاستقلال والثقة		حذف "ك"
10-	يقدر والدي الأعمال الناجحة التي أقوم بها	الاستقلال والثقة		-
11-	يعطي والدي توجيهاته لي بطرق منطقية	الديمقراطيّ		حذف تعليماته- موضوعية
12-	يجعل والدي من مرحلة المراهقة بالنسبة لي مفيدة	التشجيع		حذف جميلة
13-	يتحدّث والدي معي بكلمات ملؤها الحب والدفء	الاهتمام والتعاطف		-
14-	يعبّر لي والدي عن امتنانه بعد كلّ إنجاز أقوم به	الاهتمام والتعاطف		في الصياغة
15-	عوّدي والدي على أن أصارحه بكلّ المشكلات التي أواجهها	الديمقراطيّ		-
16-	يتعمّد والدي تذكيري بعيوبي		الإشعار بالذنب	في الصياغة

17-	يشعرنى والدي بأنّ أخطائي هي السبب في غياب سعادته		الإشعار بالذنب	في الصياغة
18-	يحضنني والدي ويقبلني بين الحين والآخر	الاهتمام والتعاطف		إضافة بين الحين والآخر
19-	يعاقبني والدي على أخطاء بسيطة وقعتُ فيها		القسوة والتسلط	إضافة وقعت فيها
20-	أستشير والدي في كلّ أمور حياتي به		الحماية الزائدة	في الصياغة
21-	يسمح لي والدي بالذهاب إلى الأماكن التي أحبّها دون شعوره بالقلق عليّ		التدليل	-
22-	يفضل أبي البنين على البنات		التفرقة	-
23-	يفرّق والدي بيني وبين أخوتي		التفرقة	-
24-	يسمح والدي لأخوتي بعمل أشياء يحرمني منها		التفرقة	في الصياغة
25-	يتغافل والدي عن تصرفات أعلمني بأنّها خطأ		التدذّب	في الصياغة
26-	يمدح والدي أفكارى أحياناً وبعدها سخيفة أحياناً أخرى		التدذّب	في الصياغة
27-	يتخلّى والدي عن مساعدتي عندما أكون بحاجة له		الإهمال	في الصياغة
28-	يتغاضى عني والدي عندما أقع في خطأ ما		الإهمال	في الصياغة

ثانياً: دور الأب من الناحية الاجتماعية:			
الرقم	العبرة	الأساليب الإيجابية	الأساليب السلبية
29-	يحترم والدي رأبي في الأشخاص الذين نتعامل معهم	الديمقراطي	في الصياغة
30-	يعترض والدي على أصدقائي الذين أتعامل معهم/هن	الحماية الزائدة	في الصياغة
31-	يؤكد والدي على التعاون بين الإخوة والأخوات	الاندماج الإيجابي	حذف النضامن
32-	يسمح والدي لي باستضافة زملائي/زميلاتي في المنزل	الديمقراطي	-
33-	يسمح لي والدي بالجلوس في المجالس المختلفة	الاستقلال والثقة	في الصياغة
34-	يحرمني والدي من الذهاب إلى زيارة الأقارب عندما يغضب مني	العقاب	في الصياغة
35-	يحدد لي والدي نوع الأصدقاء/الصدقات الذين يمكنني مخالطتهم/ن	الحماية الزائدة	في الصياغة
36-	عودني والدي أن أستعين به عندما أتشاجر مع الآخرين	الحماية الزائدة	-
37-	يمنعني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود ضيوف في المنزل	القسوة والتسلط	تغيير زائرين
38-	يُصرّ والدي على معاقبة كل من يتسبب في إيذائي	الحماية الزائدة	في الصياغة
39-	يحرص والدي على منعي من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقي	الحماية الزائدة	-
40-	يدعوني والدي لمشاركته في بعض الأنشطة التنافسية كلعبة الشطرنج	الاندماج الإيجابي	إضافة كعبة الشطرنج
41-	يحبذ والدي أن تكون لي أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً	التشجيع	تغيير يلح
42-	يغضب والدي إذا لم أشارك في استقبال الضيوف والجلوس معهم/ن رغماً عني	القسوة والتسلط	-
43-	يفرض والدي علي أسلوب التعامل مع أسرتي	القسوة والتسلط	حذف مع غيرهم
44-	يفضل والدي قضاء وقت فراغي في داخل المنزل وليس خارجه	الحماية الزائدة	في الصياغة

الرقم	العبرة	الأساليب الإيجابية	الأساليب السلبية	التعديل
ثالثاً: دور الأب من الناحية المادية:				
45-	لا يمكن لوالدي أن يوفر لي ما أحتهجه مثل أصحابي		حرمان	-
46-	يحرص والدي على التأكد من توفير الأشياء التي أحتهجها مثل الملابس	الاهتمام والتعاطف		في الصياغة
47-	يختار لي والدي مجال الدراسة التي عليّ التخصص فيها		القسوة والتسلط	تغيير كل العبارة
48-	يجبرني والدي على التخلي عن ممتلكاتي لإخوتي		التفرقة	-
49-	يسعى والدي جاهداً إلى توفير كل ما أطلبه		التدليل	في الصياغة
50-	يرغمني والدي على النوم دون تناول طعام العشاء		الحرمان	في الصياغة
51-	يحرمني والدي من الأشياء التي أحتهجها		الحرمان	تغيير يبخل
52-	يختار لي والدي ملابس بنفسي		القسوة والتسلط	-
53-	يضغط عليّ والدي لكي أكل أكثر من حاجتي		الحماية الزائدة	تغيير من طاقتي
54-	يوقر لي والدي الأدوات الخاصة بهوياتي	الاهتمام والتعاطف		-
55-	يحفزني والدي عندما أظهر تفوقاً في دراستي	التشجيع		في الصياغة
56-	يحدّد والدي مقدار مصروفي وفيما أنفقه		القسوة والتسلط	-
57-	يتضايق والدي من كثرة الطلبات المنزلية		الحرمان	-
الرقم	العبرة	الأساليب الإيجابية	الأساليب السلبية	التعديل
رابعاً: دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية				
58-	يساعدني والدي في إنجاز واجباتي الدراسية	الاهتمام والتعاطف		تغيير ساعدني
59-	يشارك والدي في تنظيف المنزل	الديمقراطي		-
60-	يحضّر والدي بعض وجبات الطعام للعائلة	الاندماج الإيجابي		إضافة بعض
61-	يقوم والدي بمتابعة تناول الدواء عندما أمرض	الاهتمام والتعاطف		-
62-	قرأ لي والدي كتباً وقصصاً عندما كنت طفلاً/طفلة	الاهتمام والتعاطف		إضافة كتب وقصص

تغيير شارك		الاهتمام والتعاطف	63- يشارك والدي في اجتماعات أولياء الأمور
-		الاندماج الإيجابي	64- نقوم أنا والدي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)
-		الاستقلال والثقة	65- يتحدث والدي معي عن الأحداث التي تحصل في العالم
-		الديمقراطي	66- يمكنني التحدث مع والدي عن أي شيء
-		الاندماج الإيجابي	67- يقضي والدي معنا وقتاً ليمنح والدي فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص
تغيير بحقنا		الديمقراطي	68- يدعم والدي قرارات والدي الخاصة بنا
في الصياغة	القسوة والتسلط		69- يعدّ والدي الأعمال المنزلية أعمالاً واجبة خاصة بالنساء
حذف تنظيم		الاندماج الإيجابي	70- يحثني والدي على ترتيب غرفتي وأغراضي

الملحق رقم (5) أدوات الدراسة في صورتها النهائية:

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

الأب العزيمية وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تتعلق بالرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين (المراهقة المتأخرة 18-22 عاماً) في محافظة الخليل يرجى من حضرتكم التكرم بالتعاون مع الباحثة وتعبئة هذه الاستبانة وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك حول الموضوع المبحوث علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط؛ لذلك لا يوجد ضرورة لذكر اسمك أي إشارة تدل على هويتك.

إشراف: الدكتور إياد الحلاق

اسم الباحثة: سونيا سيف الدين عزالدين عواودة

القسم الأول: بيانات أولية (معلومات عامة)				
جنس ابنك المراهق		<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
مستوى تعليم الأب		<input type="checkbox"/> أقل من ثانوي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> دبلوم
		<input type="checkbox"/> دراسات عليا	<input type="checkbox"/> جامعي	
مستوى دخل الأسرة شهرياً		<input type="checkbox"/> 2500-1500 شيكلاً	<input type="checkbox"/> 3500-2500 شيكلاً	<input type="checkbox"/> 4500-3500 شيكلاً
عدد الأبناء		<input type="checkbox"/> 2-1	<input type="checkbox"/> 4-3	<input type="checkbox"/> 6-5
عمر الأب		<input type="checkbox"/> 40-30 عاماً	<input type="checkbox"/> 50-41 عاماً	<input type="checkbox"/> 60-51 عاماً
الترتيب الولادي لابنك المراهق		<input type="checkbox"/> لا يعمل	<input type="checkbox"/> المتوسط	<input type="checkbox"/> الأخير
مكان السكن		<input type="checkbox"/> مدينة	<input type="checkbox"/> قرية	<input type="checkbox"/> مخيم
		<input type="checkbox"/> أكثر من 61	<input type="checkbox"/> أكثر من 6	

القسم الثاني: لطفاً اقرأ الفقرات التالية بعناية ثم أجب عنها بوضع إشارة × بجانب كل فقرة حسب ما

تراه مناسباً لك.

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أولاً: دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية						
1-	أشعر ابني/ابنتي بالأمان عندما يناقشني عن همومه/ها.					
2-	أشجع ابني /ابنتي على تكوين آراء خاصة به/ها في الكثير من القضايا					
3-	أعد ابني/ابنتي مصدر تنغيص على حياة الأسرة					
4-	يضيق صدري من ابني/ابنتي لأبسط المواقف					
5-	أعتبر الضرب أسلوب تربية					
6-	أتحاور مع ابني/ابنتي في أمور كثيرة تهم الأسرة					
7-	أناقش ابني/ابنتي في أخطائه قبل توجيه اللوم له					
8-	أقابل ابني/ابنتي بالاحترام حتى لو اختلفت معه/ها في وجهة النظر					
9-	أعامل ابني/ابنتي إنسان ناضج/ة					
10-	أقدر ابني/ابنتي على الأعمال الناجحة التي يقوم بها					
11-	أعطي توجيهاتي لابني/ابنتي بطرق منطقية					
12-	أحرص على جعل مرحلة مرافقة ابني /ابنتي مفيدة					
13-	أتحدث مع ابني/ابنتي بكلمات ملؤها الحب والدفء					
14-	أعبر لابني/ابنتي عن امتناني له بعد كل إنجاز يقوم به					
15-	أعود ابني /ابنتي على أن يصارحوني بكل المشكلات التي يواجهونها					
16-	أتعمد تذكير ابني/ابنتي بعيوبه/ها					
17-	أشعر أن أخطاء ابني/ابنتي هي السبب في غياب سعادتي					
18-	أحضن ابني/ابنتي وأقبله /ها بين الحين والآخر					
19-	أعاقب ابني/ابنتي على أخطاء بسيطة وقع /ت فيها					
20-	يستشيرني ابني/ابنتي في كل أمور حياته/ها					
21-	اسمح لابني/ابنتي بالذهاب إلى الأماكن التي يحبونها دون شعوره/ها بالقلق عليهم					
22-	أفضل البنين على البنات					
23-	أفرق بين أبنائي/بناتي					

					24- أسمح لابني /ابنتي بعمل أشياء أحرم منها أبنائي الآخرين
					25- أتعاقل عن تصرفات ابني/ابنتي أعلمته /ها بأنها خطأ
					26- أمدح أفكار ابني/ابنتي أحياناً وأعدّها سخيّة أحياناً أخرى
					27- أتخلّى عن مساعدة ابني/ابنتي عندما يكون في حاجة إليّ
					28- أتغاضى عن أخطاء ابني/ابنتي عندما يقع في خطأ ما
ثانياً: دور الأب من الناحية الاجتماعية					
					29- أحترم آراء ابني/ابنتي في الأشخاص الذين نتعامل معهم
					30- أعترض على أصدقاء ابني / ابنتي الذين يتعاملون معه/ها
					31- أوكدّ على التعاون بين الأخوة والأخوات
					32- أسمح لابني /ابنتي باستضافة زملائه/زميلاتهما في المنزل
					33- أسمح لأبني/ابنتي بالجلوس في المجالس المختلفة
					34- أحرم ابني/ابنتي من الذهاب إلى زيارة الأقارب عندما أغضب منهم
					35- أحدد لابني/ابنتي نوع الأصدقاء/الصديقات الذين يمكن مخالطتهم /ها
					36- عودت ابني/ابنتي أن يستعين بي عندما يتشاجر مع الآخرين
					37- أمنع ابني /ابنتي من المشاركة في الحديث عند وجود ضيوف في المنزل
					38- أصر على معاقبة كلّ من يتسبب في إيذاء ابني /ابنتي
					39- أحرص على أن أمنع ابني /ابنتي من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقه/ها
					40- أدعو ابني /ابنتي لمشاركتي في بعض الأنشطة التنافسية كلعبة الشطرنج
					41- أحبذ ابني /ابنتي أن يكون لهم أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً
					42- أغضب إذا لم يشاركني ابني/ابنتي في استقبال الضيوف والجلوس معهم رغماً عنهم

					43- أفرض على ابني/ابنتي أسلوب التعامل مع أسرتنا.
					44- أفضل أن قضاء ابني/ابنتي وقت فراغه /ها في داخل المنزل وليس خارجه
ثالثاً: دور الأب من الناحية المادية:					
					45- لا يمكن لي أن أفر لابني/ابنتي ما يحتاجون مثل أصحابهم
					46- أحرص على التأكد من توفير الأشياء التي يحتاجها ابني/ ابنتي مثل الملابس
					47- أختار لابني/ابنتي مجال الدراسة التي عليه التخصص فيها
					48- أجبر ابني/ابنتي على التخلي عن ممتلكاته/ها لأخوتهم
					49- أسعى جاهداً لتوفير ل كل يطلبه ابني /ابنتي
					50- أرغم ابني/ابنتي على النوم دون تناول طعام العشاء
					51- أحرم ابني/ابنتي من الأشياء التي يحتاجونها
					52- أختار لابني /ابنتي ملابسهم بنفسني
					53- أضغط على ابني /ابنتي لكي يأكلوا أكثر من حاجتهم
					54- أوفر لابني ابنتي الأدوات الخاصة بهواياتهم
					55- أحفز ابني /ابنتي عندما يظهر تفوقاً في دراسته /ها
					56- أحدد لابني/ابنتي مقدار مصروفهم وفيما ينفقونه
					57- أتضايق من كثرة الطلبات المنزلية
رابعاً : دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية					
					58- أساعد ابني/ابنتي في إنجاز واجباتي الدراسية
					59- أشارك العائلة في تنظيف المنزل
					60- أحضر بعض وجبات الطعام للعائلة
					61- أقوم بمتابعة ابني/ابنتي في تناول الدواء عندما يمرضون
					62- قرأت لابني/ابنتي كتباً و قصصاً عندما كانوا أطفالاً
					63- أشارك في اجتماعات أولياء الأمور
					64- أقوم مع ابني/ابنتي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)
					65- أتحدث مع ابني/ ابنتي عن الأحداث التي تحصل في العالم
					66- يمكنني التحدث مع ابني/ابنتي عن أي شيء

					أقضي مع ابني/ابنتي وقتاً لأمنح والدتهم فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص	-67
					أدعم قرارات والدتهم الخاصة بهم	-68
					أعدّ الأعمال المنزلية أعمالاً واجبة خاصة بالنساء	-69
					أحث ابني/ابنتي على ترتيب غرفتهم و أغراضهم	-70



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

المراهق /المراهقة :

تحية وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تتعلق بالرعاية الأبوية من وجهة نظر الآباء وأبنائهم المراهقين (المراهقة المتأخرة 18-22 عاماً) في محافظة الخليل يرجى من حضرتكم التكرم بالتعاون مع الباحثة وتعبئة هذه الاستبانة وذلك بما يتوافق مع وجهة نظرك حول الموضوع المبحوث علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط؛ لذلك لا يوجد ضرورة لذكر اسمك أي إشارة تدل على هويتك.

إشراف: الدكتور إياد الحلاق

اسم الباحثة: سونيا سيف الدين عزالدين عواودة

القسم الأول: بيانات أولية (معلومات عامة)					
			<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> انثى	الجنس
<input type="checkbox"/> دراسات عليا	<input type="checkbox"/> جامعي	<input type="checkbox"/> دبلوم	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> أقل من ثانوي	مستوى تعليم الأب
	<input type="checkbox"/> 4500- فأكثر	<input type="checkbox"/> 4500-3500 شيكلاً	<input type="checkbox"/> 3500-2500 شيكلاً	<input type="checkbox"/> 2500-1500 شيكلاً	مستوى دخل الأسرة
	<input type="checkbox"/> 61 فما فوق	<input type="checkbox"/> 60-51 عاماً	<input type="checkbox"/> 50-41 عاماً	<input type="checkbox"/> 40-30 عاماً	عمر الأب
	<input type="checkbox"/> أكثر من 6	<input type="checkbox"/> 6-5	<input type="checkbox"/> 4-3	<input type="checkbox"/> 2-1	عدد أخوة والأخوات
		<input type="checkbox"/> الأخير	<input type="checkbox"/> المتوسط	<input type="checkbox"/> الأول	الترتيب الولادي
		<input type="checkbox"/> مخيم	<input type="checkbox"/> قرية	<input type="checkbox"/> مدينة	مكان السكن

القسم الثاني: لطفاً منك اقرأ/ي الفقرات التالية بعناية وأجب/يعنها بوضع إشارة × بجانب كل فقرة حسب ما تراه /أو ترينه مناسباً لك.

أولاً: دور الأب من الناحية النفسية الانفعالية:						
الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	يشعرني والدي بالأمان عندما أناقشه في همومي.					
2-	يشجعني والدي على تكوين آراء خاصة بي في الكثير من القضايا.					
3-	يُعَدني والدي مصدر تنغيص على حياة الأسرة .					
4-	يضيق صدر والدي مني لأبسط المواقف					
5-	يعدّ والدي الضرب أسلوب تربية					
6-	يتحاور والدي معي في أمور كثيرة تهم الأسرة					
7-	يناقش والدي معي أخطائي قبل توجيه اللوم لي					
8-	يقابلني والدي بالاحترام حتى لو اختلفت معه في وجهة النظر					
9-	يعاملني والدي إنساناً ناضجاً/ة					
10-	يقدر والدي الأعمال الناجحة التي أقوم بها					
11-	يعطي والدي توجيهاته لي بطرق منطقية					
12-	يجعل والدي من مرحلة المراهقة بالنسبة لي مفيدة					
13-	يتحدث والدي معي بكلمات ملؤها الحب والدفء					
14-	يعبر لي والدي عن امتنانه بعد كل إنجاز أقوم به					
15-	عوّدي والدي على أن أصارحه بكل المشكلات التي أواجهها					
16-	يتعمد والدي تذكيري بعيوبي					
17-	يشعرني والدي أن أخطائي هي السبب في غياب سعادته					
18-	يحضني والدي ويقبلني بين الحين والآخر					
19-	يعاقبني والدي على أخطاء بسيطة وقعتُ فيها					
20-	أستشير والدي في كل أمور حياتي به					
21-	يسمح لي والدي بالذهاب إلى الأماكن التي أحبها دون شعوره بالقلق عليّ					

					يفضل أبي البنين على البنات	-22
					يفرق والدي بيني وبين أخوتي	-23
					يسمح والدي لأخوتي بعمل أشياء يحرمني منها	-24
					يتعافل والدي عن تصرفات أعلمني بأنها خطأ	-25
					يمدح والدي أفكارى أحياناً ويعدها سخيفة أحياناً أخرى	-26
					يتخلى والدي عن مساعدتي عندما أكون بحاجة له	-27
					يتغاضى عني والدي عندما أقع في خطأ ما	-28

ثانياً: دور الأب من الناحية الاجتماعية:

الرقم	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-29	يحترم والدي رأيي في الأشخاص الذين نتعامل معهم					
-30	يعترض والدي على أصدقائي الذين أتعامل معهم/هن					
-31	يؤكد والدي على التعاون بين الأخوة والأخوات					
-32	يسمح والدي لي باستضافة زملائي/زميلاتي في المنزل					
-33	يسمح لي والدي بالجلوس في المجالس المختلفة					
-34	يحرمني والدي من الذهاب إلى زيارة الأقارب عندما يغضب مني					
-35	يحدد لي والدي نوع الأصدقاء/الصديقات الذين يمكنني مخالطتهم/ن					
-36	عودني والدي أن أستعين به عندما أتشاجر مع الآخرين					
-37	يمنعني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود ضيوف في المنزل					
-38	يُصر والدي على معاقبة كل من يتسبب في إيذائي					
-39	يحرص والدي على منعي من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقي					
-40	يدعوني والدي لمشاركته في بعض الأنشطة التنافسية كلعبة الشطرنج					
-41	يجذب والدي أن تكون لي أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً					

					42- يغضب والدي إذا لم أشارك في استقبال الضيوف والجلوس معهم/ن رغماً عني
					43- يفرض والدي عليّ أسلوب التعامل مع أسرتي
					44- يفضل والدي قضاء وقت فراغي في داخل المنزل وليس خارجه
ثالثاً : دور الأب من الناحية المادية					
					الرقم
					العبارة
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					45- لا يمكن لوالدي أن يوفر لي ما أحتاجه مثل أصحابي
					46- يحرص والدي على التأكد من توفير الأشياء التي أحتاجها مثل الملابس
					47- يختار لي والدي مجال الدراسة التي عليّ التخصص فيها
					48- يجبرني والدي على التخلي عن ممتلكاتي لأخوتي
					49- يسعى والدي جاهداً لتوفير كل أطلبه
					50- يرغمني والدي على النوم دون تناول طعام العشاء
					51- يحرمني والدي من الأشياء التي أحتاجها
					52- يختار لي والدي ملابس بنفسي
					53- يضغط عليّ والدي لكي أكل أكثر من حاجتي
					54- يوفر لي والدي الأدوات الخاصة بهواياتي
					55- يحفزني والدي عندما أظهر تفوقاً في دراستي
					56- يحدد والدي مقدار مصروفي وفيما أنفقه
					57- يتضايق والدي من كثرة الطلبات المنزلية
رابعاً: دور الأب من ناحية المشاركة الأسرية:					
					الرقم
					العبارة
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
					58- يساعدني والدي في إنجاز واجباتي الدراسية
					59- يشارك والدي في تنظيف المنزل
					60- يحضر والدي بعض وجبات الطعام للعائلة
					61- يقوم والدي بمتابعة تناول الدواء عندما أمرض
					62- قرأ لي والدي كتباً وقصصاً عندما كنت طفلاً/طفلة
					63- يشارك والدي في اجتماعات أولياء الأمور

					64- تقوم أنا ووالدي بأنشطة مختلفة (رياضية، ثقافية، ترفيهية...)
					65- يتحدث والدي معي عن الأحداث التي تحصل في العالم
					66- يمكنني التحدث مع والدي عن أي شيء
					67- يقضي والدي معنا وقتاً ليمنح والدتي فرصة للراحة أو القيام بعملها الخاص
					68- يدعم والدي قرارات والدتي الخاصة بنا
					69- يعدّ والدي الأعمال المنزلية أعمالاً واجبة خاصة بالنساء
					70- يبحث والدي على ترتيب غرفتي و أغراضي

فهرس الملاحق

- 158 ملحق (1) عرض أدوات الدراسة للتحكيم:
- 159 ملحق (2) قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة
- 160 ملحق (3) أدوات الدراسة في صورتها الأولى
- 171 ملحق (5) أدوات الدراسة في صورتها النهائية

فهرس الجداول

- جدول (1.3) حساب معامل الثبات للمقياسين (المراهقين، الآباء) 83
- جدول (2.3) الخصائص الديموغرافية للعيينة من التكرارات والنسب المئوية (للآباء) 84
- جدول (3.3) الخصائص الديموغرافية للعيينة من التكرارات والنسب المئوية (للمراهقين) 85
- جدول (4.3) الدراسات السابقة التي استفادت الباحثة منها لإعداد الاستبانيتين: 86
- جدول (5.3) معامل الارتباط بيرسون لاستبانة الآباء 89
- جدول (6.3) معامل الارتباط بيرسون لاستبانة المراهقين 92
- جدول (7.3) معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل العينة لاستبانة الآباء والمراهقين 95
- جدول (1.4) التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب الخاصة بأبعاد دور الأب بحسب وجهة نظر المراهقين والآباء 99
- جدول (2.4) التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب المرتبطة بالمناحي الرئيسة بحسب وجهة نظر الآباء والمراهقين 100
- جدول (3.4) التكرارات الحسابية والترتب المرتبطة بالمناحي الإيجابية بحسب وجهة نظر الآباء والمراهقين 101
- جدول (5.4) التكرارات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب المرتبطة بالمناحي السلبية بحسب وجهة نظر الآباء والمراهقين 102
- جدول (6.4) نتائج اختبار (t-Test) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير جنس المراهق من وجهة نظر الآباء 103
- جدول (7.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى تعليم الأب بالنسبة للآباء 104
- جدول (8.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب 104
- جدول (9.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة شهرياً 105
- جدول (10.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة شهرياً 106
- جدول (11.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عمر الأب بالنسبة للآباء 106
- جدول (12.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى عمر الأب 107

- جدول (13.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الأبناء بالنسبة للآباء108
- جدول (14.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عدد الأبناء بالنسبة للآباء108
- جدول(15.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة لمستوى عدد الأبناء لعينة آباء المراهقين109
- جدول(16.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الترتيب الولادي بالنسبة للآباء109
- جدول (17.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي بالنسبة للآباء110
- جدول(18.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان السكن بالنسبة للآباء111
- جدول (19.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لعينة آباء المراهقين تعزى إلى متغير مكان السكن111
- جدول (20.4) نتائج اختبار (t-Test) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الجنس من عينة المراهقين112
- جدول(21.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى تعليم الأب بالنسبة للمراهقين113
- جدول (22.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب113
- جدول (24.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة شهرياً114
- جدول(25.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة لمستوى دخل الأسرة شهرياً115
- جدول (26.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عمر الأب116
- جدول (27.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير مستوى عمر الأب116
- جدول(28.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة إلى مستوى عمر الأب117
- جدول (29.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الإخوة والأخوات بالنسبة للمراهقين...118
- جدول (30.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير عدد الإخوة والأخوات بالنسبة للمراهقين118
- جدول(31.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين119

- جدول (32.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى إلى متغير الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين 120
- جدول (33.4) اختبار Scheffe للفروق البعدية بالنسبة لمتغير الترتيب الولادي بالنسبة للمراهقين 120
- جدول (34.4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان السكن بالنسبة لعينة الأبناء المراهقين 121
- جدول (35.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لعينة الأبناء المراهقين تعزى إلى متغير مكان السكن 121

فهرس المحتويات

أ	إقرار:.....
ب	الشكر والتقدير.....
ج	الملخص.....
د	Abstract
2	الفصل الأول.....
2	خلفية الدراسة وأهميتها:.....
2	1.1 المقدمة.....
4	2.1 مشكلة الدراسة:.....
5	3.1 أسئلة الدراسة.....
5	4.1 فرضيات الدراسة:.....
7	5.1 أهداف الدراسة:.....
7	6.1 أهمية الدراسة:.....
8	7.1 محددات الدراسة:.....
8	8.1 مصطلحات الدراسة:.....
11	الفصل الثاني.....
11	الإطار النظري والدراسات السابقة:.....
11	2.1 الإطار النظري:.....
11	1.1.2 التنشئة الاجتماعية Socialization:.....
12	2.1.2 الوظائف النفسية للأسرة:.....
13	3.1.2 الرعاية الوالدية بشكل عام والتعريفات المرتبطة بها:.....
18	4.1.2 مراحل المعاملة الوالدية:.....
20	5.1.2 أساليب المعاملة الوالدية من منظور نفسي اجتماعي:.....
25	6.1.2 أبعاد المعاملة الوالدية:.....

28	7.1.2 الأب وتعريف الأبوة Fatherhood
29	8.1.2 دور الأب ووظيفته:
34	9.1.2 مفهوم الرعاية الأبوية:
34	10.1.2 العوامل المؤثرة في الرعاية الأبوية:
39	12.1.2 المراهقة وتعريفها:
39	13.1.2 خصائص النمو لمرحلة المراهقة:
42	14.1.2 حاجات المراهقين:
45	15.1.2 أشكال المراهقة:
46	16.1.2 النظريات المفسرة للمراهقة:
49	17.1.2 علاقة المراهق مع أبيه:
49	2.2 الدراسات السابقة:
49	1.2.2 الدراسات التي تناولت الأب بشكل عام:
57	2.2.2 الدراسات التي تناولت المعاملة الوالدية والمراهقة بشكل عام:
67	3.2.2 الدراسات التي تناولت الرعاية الأبوية مع المراهقة المتأخرة:
76	4.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة والتعليق عليها:
82	الفصل الثالث:
82	طريقة الدراسة وإجراءاتها:
82	1.3 منهج الدراسة:
82	2.3 مجتمع الدراسة:
82	3.3 عينة الدراسة:
83	2.3.3 عينة الدراسة الأساسية:
86	4.3 أدوات الدراسة:
88	2.4.3 الخصائص السيكومترية لمقياسي الرعاية الأبوية (الصدق، الثبات):
95	5.3 متغيرات الدراسة:

95	1.5.3 المتغيرات المستقلة:
96	2.5.3 المتغيرات التابعة:
96	6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة:
97	7.3 المعالجة الإحصائية:
98	الفصل الرابع
98	نتائج الدراسة:
98	1.4 تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:
123	الفصل الخامس
123	مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:
123	1.5 مناقشة نتائج الدراسة:
136	2.5 التوصيات:
137	3.5 المقترحات:
138	المصادر والمراجع:
157	الملاحق
187	فهرس الملاحق
188	فهرس الجداول
191	فهرس المحتويات